

سـرقات أبي نواس  
لمهلهل بن يعقوب

تحقيق وشرح

الدكتور

محمد مصطفى هــدارة

أستاذ الآدب العربى

ورئيس قسم اللغة العربية كلية الاداب

فى جامعى الاسكندرية وطنطا



# سَرَقاتُ أبي نُوَاسٍ

لمهلهل بن ييموت بن المزرع

تحقيق وشرح

محمد مصطفى قنّاء

ملتزمة الطبع والنشر

دار الفكر العربي

شارع رشدي قرب جريدة الأهرام بالقاهرة بمصر

تليفون ٥٦٤٦٧

مطبعة احمد مختار ٤٧١٩٣





## تعريف بالرسالة وعرض لتاريخ السرقات

يحتل موضوع السرقات في الشعر العربي جانباً على قدر كبير من الأهمية بقي ميدان النقد العربي حتى لا يكاد يخلو كتاب في هذا الموضوع من جانب تمثل فيه ألوان السرقات الشعرية، متبينة في أسماؤها، وفيمن تناولهم بالدراسة والتحليل . هذا إلى جانب الرسائل التي قصرت نفسها على السرقات لحسب . والسبب في اهتمام النقاد العرب بمعالجة هذا الموضوع في أبحاثهم ، لا يرجع إلى موضوع السرقات من حيث هي سرقات لحسب ، بل لارتباطها بموضوعات نقدية أخرى ، ليس هنا مجال بيانها ، إذ أننا بسبيل إعداد بحث عام شامل يتناول هذه النواحي بالتفصيل <sup>(١)</sup> .

وموضوع السرقات الشعرية - كظاهرة من الظواهر - يعد من أقدم مباحث النقد العربي ، ونستطيع أن نقول إنه كان موجوداً منذ العصر الجاهلي ، فابن رشيق يذكر أن بيتي عمرو ذي الطوق :

صَدَدَتْ الْكَاسَ عَنَّا أُمٌّ عَمْرٍو      وَكَانَ الْكَاسُ مَجْرَاهُ الْيَمِينَا  
وَمَا شَرُّ الثَّلَاثَةِ أُمٌّ عَمْرٍو      بِصَاحِبِكَ الَّذِي لَا تُضْبِحِينَا  
(... استلحقهما عمرو بن كلثوم ، فهما في قصيدته <sup>(٢)</sup> ) . ويستطرد ابن رشيق قائلاً : ( وكان أبو عمرو بن العلاء وغيره لا يرون ذلك عيباً <sup>(٣)</sup> .  
وذكر الجهمي أن بيت أبي الصلت بن أبي ربيعة الثقي :

تِلْكَ الْمَكَارِمُ لَا قَعْبَانٍ مِنْ لَبَنِ      شَيْئاً يَمَامٍ فَعَادَا بَعْدُ أَبْوَالَا

---

(١) هذا البحث بعنوان ( مشكلة السرقات في النقد العربي ) وقد تقدمت به لنيل درجة الماجستير ففتح البحث مرتبة ممتاز وهو الآن مائل للطبع .  
(٢) العمدة ٢ : ٢١٧ . (٣) المصدر السابق .

قاله بعينه النابغة الجعدي ، فبنو عامر ترويه للجعدي ، والرواة يجمعون على أنه لأبي الصلت (١) .

ويجمع الرواة على أن طريقة سرق بيت امرئ القيس :  
وَقُوفًا بِهَا صَخْبِي عَلَى مَطِيَّهِمْ يَقُولُونَ لَا تَهْلِكْ أَيْ وَتَجْمَلِ  
فغير طرفه قافيته فأضحت : (وتجملد (٢) ) . . . إلى آخر هذه الروايات التي تتصل بموضوع السرقات في الشعر الجاهلي .

فإذا كان العصر الأموي ، وجدنا من هذه الروايات كثرة هائلة . فخرير يرمي الفرزدق بانتحال شعر أخيه الأخطل بن غالب ، فيقول له (٣) :

سَتَعْلَمُ مَنْ يَكُونُ أَبُوهُ قَيْنًا وَمَنْ كَانَتْ قَصَائِدُهُ اجْتِلَابًا  
والفرزدق يرمي جريراً بانتحاله - هو أيضاً - الأشعار ، فيقول له :

إِنْ تَذْكُرُوا كَرَّمِي بِلُؤْمِ أَيْكُمُ وَأَوَايِدِي تَسْتَحْلُوا الْأَشْعَارَ  
ويؤيد الرواة الفرزدق في هذا الاتهام ، فهم يذكرون أن بيتي جرير :

إِنَّ الَّذِينَ غَدَوْا بِلُبِّكَ غَادَرُوا وَشَلَّاءَ بَعِينِكَ لَا يَزَالُ مَعِينَا  
غَيْضُنَ مِنْ عِبْرَاتِنِ وَقُلْنِي لِي مَاذَا لَقِيتَ مِنَ الْهَوَى وَلَقِينَا  
قد انتحلها ، وهما للعلوط السعدي (٤) .

ويذكر الرواة أيضاً أنه انتحل قول طفيل الغنوي (٥) :

وَلَمَّا لَتَفَى الْحَيَانَ النَقِيتِ الْعَصَا وَمَاتَ الْهَوَى لَمَّا أُصِيبَتْ مَقَاتِلُهُ

والفرزدق حين سمع الشعر دل اليربوعي ينشد في محفل قوله :

فَا بَيْنَ مَنْ لَمْ يُعْطِ سَمْعًا وَطَاعَةً وَبَيْنَ تَسِيمٍ غَيْرُ حَزِّ الْحَلَا قِمَرٍ

(٢) الموازية : ١٣٩

(١) طبقات الشعراء : ١٧

(٤) العمدة ٢ : ٢١٨

(٣) العمدة ٢ : ٢١٨

(٥) المصدر السابق .



قال له : ( والله لتدعنه أو لتدعن عرضك ، فقال : خذه لا بارك الله لك فيه )<sup>(١)</sup> .

والبعيث سرق بيت الفرزدق في بني ربيع :

تَمَنْتُ رِبِيعٌ أَنْ يَجِيءَ صِغَارُهَا    بِخَيْرٍ وَقَدْ أَغْنَى رِبِيعاً كِبَارُهَا  
وجعله في بني كليب رهط جرير ، لما دعا الفرزدق إلى هجائه بقوله :  
إِذَا مَا قُلْتُ قَافِيَةً شَرُّوداً    تَسَحَّلَهَا ابْنُ حَمْرَاءَ الْعَبَّانِ  
يعني البعيث وكان ابن سريه<sup>(٢)</sup> .

وفي العصر العباسي نجد أن أخبار السرقات الشعرية قد زادت زيادة عظيمة . فأبو نواس يسمع بيت الحسين بن الضحاك :

كَأَنَّمَا يَعْْبُ فِي كَاسِهِ قَمَرٌ    يَكْرَعُ فِي بَعْضِ أَنْجُمِ الْفَلَكَ  
فإذا به ينشد بعد أيام :

إِذَا عَبَّ فِيهَا شَارِبُ الْقَوْمِ خَلَّتْهُ    يُقْبَلُ فِي دَاجٍ مِنَ اللَّيْلِ كَوَكْبًا  
فيقول الحسين لأبي نواس : يا أبا علي هذه مصالاة فيجيبه : أتظن أنه يروى بيت حسن وأنا في الدنيا ؟<sup>(٣)</sup>

ويقول أبو حاتم السجستاني : اختلف الناس في قصيدة أبي نواس<sup>(٤)</sup> :  
دَعَّ عَنْكَ لَوْنِي فَإِنَّ اللَّوْنِ إِغْرَاءُ    وَدَاوَنِي بِالتِّي كَانَتْ هِيَ الدَّاءُ  
وقصيدة الحسين بن الضحاك :

بَدَّلْتُ مِنْ نَفْحَاتِ الْوَرْدِ بِالْآءِ    وَمِنْ صَبُوحِكَ دَرُّ الْإِبِلِ وَالشَّاءِ  
وذكر النقاد أن قول أبي نواس :

( ودَاوَنِي بِالتِّي كَانَتْ هِيَ الدَّاءُ )

(٢) العمدة ٢ : ٢١٨

(٣) المصدر السابق : ١٧

(١) العمدة ٢ : ٢١٩

(٢) أخبار أبي نواس ٢ : ١١

مأخوذ من قول الأعشى :

( وأخرى تدأوينت منها بها )

وقوله : ( كان الشباب مطية الجهل )

مأخوذ من قول النابغة :

( فإن مطية الجهل الشباب )

وقوله : ( كطلعة الأشمط من جلبابه )

مأخوذ من قول أبي النجم :

( كطلعة الأشمط من كسائه )

ويقول ابن منظور : ( ولكن رزق أبو نواس في شعره أن سار وحمله الناس ، وقدمه أهل عصره ، وأن له عللا لأشياء حسان لا يدفعها ولا يطرحها إلا جاهل بالكلام أو حاسد )<sup>(١)</sup>.

ويذكر ابن منظور رواية لأبي عبد الله أحمد بن صالح بن أبي نصر يقول فيها : ( كان أبو بحر عبد الرحمن بن أبي الهداهد شاعرا مجيدا . وكان لا يكاد يقول شيئا إلا نسب لأبي نواس ، وكذلك الحسين بن الضحاك المعروف بالخليع . وقد غلب على كثير من شعرهما )<sup>(٢)</sup>.

ونجد من سرقات أبي تمام والبحترى كثرة هائلة في أخبارهما<sup>(٣)</sup>.

فبيت أبي تمام :

وركب كأطراف الأسيئة عرسوا

على مثلها والليل تسطو غياهبه

(١) أخبار أبي نواس ١ : ٧٥ (٢) أخبار أبي نواس ١ : ٧٥

(٣) أنظر كتاب الموازنة للأمدى .



ماخوذ من قول كثير .

وَرَكِبَ كَأَطْرَافِ الْأَسِنَّةِ عَرَسُوا قَلَائِصُ فِي أَضْلَافِهِنَّ نُحُولُ

وقوله في وصف الأثافي :

أَثَافٍ كَالْخُدُودِ لَطِيفٌ حُزْنًا وَنُؤَى مِثْلَهَا انْفِصَامُ السَّوَارِ

ماخوذ من قول مرار الفقيهي :

أَثَرَ الْوَقُودِ عَلَى جَوَانِبِهَا بِخُدُودِهِمْ كَأَنَّهُ لَطِيفٌ

وبيت البحتري :

وَلَنْ تَسْتَبِينَ الدَّهْرَ مَوْضِعَ نِعْمَةٍ إِذَا أَنْتَ لَمْ تَدْلِكْ عَلَيْهَا بِحَاسِدٍ

ماخوذ من قول أبي تمام :

وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ نَشْرَ فَضِيلَةٍ طَوَّيْتُ أَتَاحَ لَهَا لِسَانَ حَسُودٍ

وقول البحتري :

وَسَأَلْتُ مَا لَا يَسْتَجِيبُ وَكُنْتُ فِي اسْتِخْبَارِهِ كَمُجِيبٍ مَنْ لَا يَسْأَلُ

ماخوذ من أبي تمام إذ يقول :

فَسَوَاءٌ إِنْ جَاءَنِي غَيْرٌ دَاعٍ وَدُعَانِي بِالْقَفْرِ غَيْرٌ مُجِيبٍ

ويطول بنا القول لو مضينا في تتبع هذه الكثرة الهائلة من أخبار السرقات في كل العصور . والذي يعنينا في هذا المقام أن نبين أن هذه الأخبار والروايات ، كان لابد لها من دراسة وتحليل من جانب النقاد ، وهذا ما حدث فعلا . إذ خاض الباحثون في موضوع السرقات منذ القرن الثالث الهجري . فابن قتيبة يتعرض لذكر بعض السرقات للحطيفة ، وضابي بن الحارث البرجي ، وحسان ، والراعي ، وغيرهم<sup>(١)</sup> . بل إننا نجد

(١) انظر كتاب الشعر والشعراء لابن قتيبة .

عالمنا نحويًا كابن السكيت ( المتوفى سنة ٢٤٣ هـ ) يتعرض أيضا للسرقات فيؤلف ( كتابات سرقات الشعراء وما اتفقوا عليه )<sup>(١)</sup>.

وتكثر التأليف الخاصة بالسرقات بعد أن يشتد الجدل وتلتحم الخصومة بين النقاد حول الشعراء المحدثين . فكتب أبو الفضل أحمد بن أبي طاهر طيفور ( المتوفى سنة ٢٨٠ هـ ) كتاب ( سرقات البحترى من أبي تمام ) ، وألف أيضا كتابا في ( سرقات الشعراء )<sup>(٢)</sup> . وتبع أبو الضياء بشر بن يحيى سرقات البحترى من أبي تمام في كتاب يحمل هذا الاسم . وألف كتابا آخر سماه ( كتاب السرقات الكبير )<sup>(٣)</sup> . وألف الخليفة الشاعر عبد الله بن المعز كتابا في السرقات اسمه ( سرقات الشعراء )<sup>(٤)</sup> . ونجد لأبي محمد عبد الله ابن يحيى المعروف بابن كناسة ( المتوفى سنة ٢٠٧ هـ ) كتابا في ( سرقات الكميت من القرآن وغيره )<sup>(٥)</sup> . وللزبير بن بكار بن عبد الله القرشي ( المتوفى سنة ٢٥٦ هـ ) مؤلف سماه ( كتاب إغارة كثير على الشعراء )<sup>(٦)</sup> .

وفي القرن الرابع الهجري كثرت التأليف في السرقات كثرة عظيمة . فنجد لأحمد بن عبيد الله الثقفي ( المتوفى سنة ٣١٤ هـ ) مؤلفا سماه ( مثالب أبي نواس ) أثبت فيه سرقاته<sup>(٧)</sup> . وعمل ابن عمار رسالة في مساوي وسرقات أبي نواس<sup>(٨)</sup> . وكتب أبو علي محمد بن العلاء السجستاني في سرقات

(١) الفهرست لابن النديم : ٧٣ ويسميه ياقوت في معجم الأدباء . ٢٠ : ٥٢  
( كتاب سرقات الشعراء وما تواردوا عليه ) (٢) معجم الأدباء . ٣ : ٩٠

(٣) معجم الأدباء . ٧ : ٥٧ ، الفهرست : ١٤٩ .

(٤) الموازنة : ٢٤٢ ، ٢٤٨ . (٥) الفهرست : ٧١ .

(٦) معجم الأدباء . ١١ : ١٦٤ .

(٧) معجم الأدباء . ٣ : ٢٤٠ ولعله هو الذي يسميه ابن النديم ابن عماد الثقفي

ويثبت له كتابا في ( مثالب أبي خراش ) الفهرست : ١٤٨ .

(٨) الفهرست : ١٦١ .



أبي تمام. والآمدى الحسن بن بشر بن يحيى ( المتوفى سنة ٣٧٠ هـ ) - صاحب كتاب الموازنة - له كتاب فى السرقات سماه ( فرق ما بين الخاص والمشارك من معانى الشعر )<sup>(١)</sup> .

وله كتاب آخر سماه ( الخاص والمشارك ) تكلم فيه على الفرق بين الألفاظ والمعانى التى تشترك العرب فيها ، ولا ينسب مستعملها إلى السرقة وإن كان قد سبق إليها ، وبين الخاص الذى ابتدعه الشعراء ، وتفردوا به ، ومن انبجهم<sup>(٢)</sup> . وله كتاب ثالث فى أن الشاعرين لا تتفق خواطرهما<sup>(٣)</sup> . وكتب الصحاب بن عباد رسالته فى ( الكشف عن مساوى المتنبي ) وكانت السرقات مدار حديثه فيها . أما رسالة أبي على الحاتمي ( المتوفى سنة ٣٨٨ هـ ) عن المتنبي فتقتصر على سرقة المتنبي معانى أبياته فى الحكمة من أقوال أرسطاطاليس . ويذكر له ياقوت كتابا آخر اسمه ( الموضحة فى مساوى المتنبي ) ربما كانت شيئا آخر غير رسالته هذه . كما أنه - أى الحاتمي - تكلم عن السرقات فى كتابه المشهور ( حلية المحاضرة فى صناعة الشعر )<sup>(٤)</sup> .

وكتب ابن وكيع التنيسى كتاب ( المنصف ) وموضوعه سرقات المتنبي أيضا . وألف أبو الفتح عثمان بن جنى ( المتوفى سنة ٣٩٢ هـ ) كتابا يرد فيه على ابن وكيع الذى أجمع النقاد - وخاصة ابن رشيق -<sup>(٥)</sup> على أنه قد تعصب على المتنبي تعصبا معيبا . وقد سمي ابن جنى كتابه ( كتاب النقض على ابن وكيع فى شعر المتنبي وتخطئه )<sup>(٦)</sup> . ولابن جنى كتاب آخر سماه ( كتاب الفصل بين الكلام الخاص والكلام العام )<sup>(٧)</sup> . وألف ابن الدهان كتابا فى ( المآخذ

(١) معجم الأدباء ٨ : ٨٥ . (٢) معجم الأدباء ٨ : ٨٨

(٣) معجم الأدباء ٨ : ٨٥ ، الفهرست : ١٥٥ (٤) معجم الأدباء ١٨ : ١٥٦

(٥) العمدة ٢ : ٢١٦ (٦) معجم الأدباء ١٢ : ١١٣ (٧) معجم الأدباء ١٢ : ١١٣



الكندية من المعاني الطائفة<sup>(١)</sup> أى سرقات المتنبي من أبي تمام خاصة، واستدرك عليه ابن الأثير في رسالة سماها (الاستدراك) .<sup>(٢)</sup> وكذلك كتب أبو سعيد محمد بن أحمد العميدى كتابه (الإبانة عن سرقات المتنبي لفظاً ومعنى) . وكتب جعفر بن محمد بن حمدان الموصلي (المتوفى سنة ٢٢٣ هـ) كتاباً في السرقات يقول عنه ابن النديم (ولم يتمه ولو أتمه لا مستغنى الناس عن كل كتاب في معناه) .<sup>(٣)</sup> وللحسن بن أحمد الأعرابي الغندجاني كتاب في السل والسرقة<sup>(٤)</sup> .

وكتب علي بن محمد الشمشاطي العدوي رسالة في تفضيل أبي نواس على أبي تمام لاشك أنه تعرض فيها لموضوع السرقات<sup>(٥)</sup> . وألف مهمل بن يموت رسالة في سرقات أبي نواس، هي تلك الرسالة التي نحن بصددتها الآن . ومن الطبيعي أن يتناول النقاد والبلاغيون موضوع السرقات في كتاباتهم العامة ، إلى جانب تلك الرسائل الخاصة التي قصرت نفسها على السرقات لحسب . فأبو الفرج الأصبهاني يخوض في موضوعها في أكثر من موضع في كتاب (الأغاني) . وكذلك الصولي في (أخبار أبي تمام) ، والمرزباني في (الموشح) ، وأبو هلال العسكري في (الصناعتين) ، وابن شرف في (إعلام الكلام) . وعبد القاهر في كتابه : (دلائل الإعجاز) و(أسرار البلاغة) . وابن رشيق في (العمدة في صناعة الشعر ونقده) ورسالته (فراصة الذهب في نقد أشعار العرب) وابن الأثير في (المثل السائر) والجامع الكبير ، والاستدراك في الأخذ على المآخذ الكندية . هذا بالإضافة إلى ما كتبه الآمدي في (الموازنة) ، والقاضي الجرجاني في (الوساطة بين المتنبي وخصومه) .

---

(١) موجود في مكتبة كوبرلي (٢) مصور بمعهد المخطوطات بالجامعة العربية

(٣) الفهرست : ١٤٩ ، ومعجم الأدباء ٧ : ١٩١ .

(٤) معجم الأدباء ٧ : ٢٦٤ (٥) معجم الأدباء ١٤ : ٢٤١

فقد صرفنا إلى موضوع السرقات عناية كبيرة . ولا جرم ، فهذا الموضوع - كما أسلفت القول - كان أساساً من أسس النقد العربي القديم .

وواضح أن كتابات المؤلفين في السرقات قد تفاوتت في أحكامها بين العدل والميل . فابو علي محمد بن العلاء السجستاني يقرر أن ما اخترعه أبو تمام لا يزيد على ثلاثة معان<sup>(١)</sup> . وابن أبي طاهر أخرج للبحري ستمائة بيت مسروق<sup>(٢)</sup> . وأبو الضياء بشر بن تميم الكاتب استقصى سرقات البحري . ( استقصاء بالغ فيه حتى تجاوز إلى ما ليس بمسروق )<sup>(٣)</sup> .

وقيل عن أبي نواس : إن الشعر إنما هو بين المدح والهجاء ، وأبو نواس لا يحسنهما . وأوجد شعره في الخمر والطرد . وأحسن ما فيهما ما خوذ ليس له وإنما سرقه . وحسبك من رجل يريد المعنى ليأخذه فلا يحسن أن يبني عليه حتى يجيء به قبيحاً<sup>(٤)</sup> .

وإلى جانب هؤلاء النقاد المتحاملين ، نجد كتاباً معتدلين لا يرفون في ادعاء السرقة ، ويفهمونها فهماً صحيحاً ، لا ينأى بها عن حدودها المرسومة لها . وأبرز هؤلاء الكتاب : الآمدي والقاضي الجرجاني وعبد القاهر .

ولا أريد أن أحدد في هذا المجال مكان مهمل بن يموت - صاحب الرسالة التي نحن بصدددها - بين المتحاملين أو المعتدلين ، ولكنني سأحاول أن أضع إلى جانب أحكامه ، أحكام النقاد الآخرين ، ليتضح منها موقفه ، ويستبين منهجه .

• • •

وبعد فهذه هي رسالة سرقات أبي نواس لمهمل بن يموت . إحدى حلقات هذا البحث الطويل في موضوع السرقات من جانب النقاد العرب .

---

(١) الموازنة : ١٢١ (٢) الموازنة : ٢٧٦ (٣) الموازنة : ٢٩٠ .

(٤) أخبار أبي نواس لابن منظور ١ : ٧٤

عرضت لي . إذ كنت مهتما بدراسة موضوع السرقات - كما ذكرت من قبل -  
فرغبت في الاطلاع عليها وقد استأثرت . ولما بحثت عنها وجدتها مخطوطة في  
مكتبة الاسكوريال (فهرس المكتبة ج ٢ رقم ٧٧٢) . ثم تيسر لي الحصول عليها  
بعد أن صورها معهد إحياء المخطوطات بالإدارة الثقافية بالجامعة العربية .

وتقع الرسالة في ثلاث وثلاثين صفحة من القطع الصغير ، إلا أنها  
مكتوبة بخط دقيق بالقلم النسخ العادي ، وليس عليها أى شرح أو تعليق .  
وهي ضمن مجموعة الرسائل التالية : المخاطبة بين الزجاج وثلث في كتاب  
الفصيح - الإغراب في جدل الأعراب لأبي سعيد الأنباري - حواشي  
ابن بري على المعرب للجواليقي - مناقشات ابن الخشاب للحريري في المقامات  
وذب ابن بري عنه .

وقد كتب على الصفحة الأولى للمخطوطة ( سرقات أبي نواس عفا الله  
عنه ، صنفه مهمل بن يموت بن (مزرع) ، أرسلها إلى حمزة بن الحسن  
الأسفهاني ، رحمهم الله تعالى ) .

وقد استنسخ هذه الرسالة محمد بن عبد الملك بن عساكر البعلبكي الشافعي .  
وفرغ من نسخها ( يوم الخميس الثامن والعشرين من رمضان المعظم  
سنة عشر وسبع مائة ) .

وظاهر من الأخطاء الهائلة التي حفلت بها الرسالة - والتي جعلت مهمة  
تحقيقها شاقة إلى أبعد الحدود - أن ناسخها ليس بعالم حتى إنه ليخطئ  
في أبسط القواعد النحوية . ومع ذلك فقد حاول أن يثبت في ختام الرسالة  
أنه عالم بالشعر ومظانه . فهو يثبت الآيات التي تقع له من شعر أبي نواس ،  
ويرد الآيات الأخرى التي نسبت إليه خطأ وليست له . وكتابة الناسخ  
لا تجري على نظام واحد فهو أحيانا يعنى بالإعجام وأحيانا أخرى يهمله ومرة  
يجعل الكاف كاللام ومرة أخرى يكتبها صحيحة . لهذا حرصت على إثبات



جميع هذه المواضع بقدر الإمكان . ولم تقع لي ترجمة الناسخ في الكتب المختلفة وهذا يؤكد أنه ليس بذي بال في مجال العلم ولعله ممن يحفلون بالأدب ولا يشتغلون به .

وواضح أن أهمية هذه الرسالة ليست بالنسبة لموضوع النقد العربي فحسب ، ولكنها مهمة بالنسبة لدراسة شعر أبي نواس أيضا . فضلا عن أنها مجهود لعالم له شأنه في مثل هذه الدراسات ، ينشر لأول مرة . وإذ أنني لم أعثر على غير هذه النسخة من تلك الرسالة ، فقد أتجهت عنايتي إلى تحقيق كل ما ورد فيها من الشعر ، وذكر مواضعه قدر الطاقة ؛ ومراجع البحث . وقصدت ألا أثبت في كل موضع جميع المراجع التي يمكن الرجوع إليها ، إلا في حالة الاختلاف فيما بينها . ومن الواجب على أن أذكر فضل الأستاذ محمود شاكر إمام المحققين في عصرنا الحاضر ، إذ قرأت عليه نصوص هذه الرسالة فوجهني في كثير من مواضعها .

وغاية أملى أن أكون قد أسهمت - بتحقيق هذه الرسالة ونشرها - في خدمة تراثنا الفكري ، الذي لا يزال بعيداً عن ميدان الدراسة والبحث ، والذي يتطلب منا جميعاً جهداً دائماً لتحقيقه ونشره والله الموفق للصواب .

محمد مصطفى هدارنة

القاهرة في نوفمبر سنة ١٩٥٧

## تعريف بالمؤلف

هو مهمل بن يموت بن المِزْرَع<sup>(١)</sup> بن يموت ، أبو فضلة<sup>(٢)</sup> العبدى  
(المزراع بضم الميم وفتح الزاى وبعدها راء مشددة مفتوحة ثم عين مهملة)<sup>(٣)</sup>  
طبقاً لما ذكره صاحب تاريخ بغداد<sup>(٤)</sup> . ولعله الكتاب الوحيد الذى ترجم  
له باسمه كاملاً ، إذ أن الكتب الأخرى قد ذكرته حين عرضت لترجمة  
حياة أبيه يموت بن المزراع<sup>(٥)</sup> . وقد تعرض لنسبه أيضاً كتاب (الديارات)  
للشاشى<sup>(٦)</sup> ، ولكن فى صورة أخصر بما ذكره الخطيب البغدادى . وقد  
ألقوا بيموت نسباً طويلاً فيه بعض الاختلاف ، بل إن ابن خلكان أورد  
له نسبين : الأول نقله عن كتاب (جهرة النسب) لابن الكلبي . والثانى كان  
قد كتبه بخطه فى مسوداته . وقد ألقاه بحكيم بن جبلة الذى كان من أعوان  
على ابن أبى طالب رضى الله عنه ، وكان على شرطة البصرة قبل وقعة الجمل  
التي استشهد فى مناقشتها الأولى<sup>(٧)</sup> .

(١) ذكره (بروكلان) فى دائرة المعارف الإسلامية عندما ترجم لأبى نواس  
باسم مهمل بن المزرد ، وهو خطأ . وكذلك ذكره (اليافعى) فى مرآة الجنان  
(الموزع) خطأ ٢ : ٢٤١ .

(٢) فى شذرات الذهب : فضلة خطأ ٢ : ٢٤١

(٣) وفيات الأعيان : ٢ : ٤٥٧ .

(٤) تاريخ بغداد ١٣ : ٢٧٣ ، ويقول السيوطى فى (بغية الوعاه) : المزراع  
بفتح الراء والمحدثون يكسرونها : ٤٢ .

(٥) معجم الأدباء . ٢٠ : ٥٧ ، وفيات الأعيان ٢ : ٤٥٧ ، معجم الشعراء :  
٥١٠ ، شذرات الذهب ٢ : ٢٤٤ ، مرآة الجنان ٢ : ٢٤١ ، نزهة الألبا : ٣٠٤ .

طبقات القراء : ٣٩٢ (٦) الديارات : ١٣٣

(٧) تاريخ الطبرى والكامل لابن الأثير حوادث سنة ٣٦ فى كليهما ،  
الديارات : ١٣٤ .

أما يا قوت فذكر نسبه مختصرا فقال (يموت بن المزرع بن موسى  
ابن سيار العبدي، أبو عبد الله، وأبو بكر البصري)، وقد اتفقت جميع  
الروايات على أن يموت أبا مهمل من قبيلة عبد قيس، كما اتفقت على أنه  
ابن أخت أبي عثمان الجاحظ<sup>(١)</sup>.

وقد تبعت ما كتب عن مهمل وأبيه وجده، فوجدت أنهم يتفقون  
جميعا في كونهم رواة للشعر أخباريين. فقد روى يموت عن أبيه - جد مهمل -  
خبرا نقيين منه أنه كان راوية أخباريا متعصبا لأبي نواس. يقول المربد بن  
في (الموشح) <sup>(٢)</sup>: (حدثني أبو عبد الله محمد بن أحمد الكاتب، قال: حدثني  
يموت بن المزرع بن يموت، قال: حدثني أبي قال: إني لفي يوم من أيامي  
بالمربد، إذ أقبل رجل على راحلة، فتشوف له الناس، فقلت: من هذا؟  
فقالوا: محمد بن منافذ، فعدلت إليه فقلت: سلام عليك أبا عبد الله، قال:  
ومن أنت؟ قلت: أنا ابن يموت العبدي، قال: كيف حالك؟ قلت: بخير،  
قال: من شاعر العراق اليوم؟ قلت: الحسن بن هاني. قال: أف لك،  
هو الذي يقول: <sup>(٣)</sup>

قَلَّوْا قَدْ زَمَرْتَنَا بَيْنَ سَمَاعٍ وَقَوَاقِيرِ  
شَرِبْنَا أَبَدًا صِرْفًا عَلَى وَجْهِكَ بِالْكُوزِ

أف لكم! قلت: أبا عبد الله! إن في الحسن دعاة! وهو الذي يقول: <sup>(٤)</sup>  
قَفَلْتُ لَهَا وَاسْتَفْجَلْتُهَا بَوَادِرُ جَرَّتْ جَفْرِي فِي جَرِيهِنَّ عَمِيرُ  
ذَرَبْنِي أَكْثَرَ حَامِدِيكَ بِرَحْلَةٍ إِلَى لَدِي فِيهِ الْخَصِيبُ أَمِيرُ

(١) ترجم الخطيب البغدادي يموت مرتين: الأولى باسمه الأصلي يموت،  
والثانية باسم محمد لأنه كما قال نسي باسم محمد تجنبنا لاسم يموت.

(٢) الموشح: ٢٨٧.

(٣) لم أعر على هذين البيتين لأبي نواس. (٤) الديوان: ٨١.



فقال لي : خير هذا بشر ذاك .

وقد روى المرزباني في ( الموشح ) أخبارا كثيرة لموت <sup>(١)</sup> . وروى له  
الاصهباني في ( الأغاني ) <sup>(٢)</sup> . وروى له المبرد في ( الكامل ) <sup>(٣)</sup> . والصولي  
في ( الأوراق ) <sup>(٤)</sup> . والمرتضى في أماليه <sup>(٥)</sup> . ونقل عنه الشاشتي في  
( الديارات ) <sup>(٦)</sup> . وله بعض الأخبار التي كان يرويها في وفيات الأعيان <sup>(٧)</sup> .  
ومن مجموع ما روى عنه يمكننا أن نقول عن يموت إنه كان راوية  
القصص ، ~~مختصة~~ كثيرا من الملح والنوادر . وهذا هو نفس ما وصفه به  
الخطيب إذ يقول : ( وكان صاحب أخبار وملح وآداب ) <sup>(٨)</sup> . وكذلك  
ابن خلكان : ( ولابن المزرع أخبار وحكايات ونوادر ) <sup>(٩)</sup> . وباختصار  
كان كما وصفه المسعودي : ( من أهل العلم والنظر والمعرفة والجدل ) <sup>(١٠)</sup> .  
ومن رواياته الأدبية ما ذكره الاصهباني : ( أخبرني محمد بن يحيى قال :  
حدثنا يموت بن المزرع قال : سمعت خالي ( يعني الجاحظ ) يقول :  
( لولا أن العباس بن الأخنف أخذق الناس وأشعرهم ، وأوسعهم كلاما  
وخاطرا ، ما قدر أن يكثر شعره في مذهب واحد ، لا يجاوزه ، لأنه  
لا يهجو ، ولا يمدح ، ولا يتكسب ، ولا يتصرف . وما نعلم شاعرا لزم  
قنأ واحدا لزومه ، فأحسن فيه وأكثر ) <sup>(١١)</sup> .

ومن نوادر أخباره ما ذكره ابن خلكان : ( ... ) قال ابن المزرع :

- 
- (١) الموشح : ٣٧٧ ، ٣٧٦ ، ٢٧٨ ، ٢٥١ ، ١٧٨ ، ١٥٨ ، ١٥٧ .  
(٢) الأغاني : ٤ : ٦ ، ١٠ : ١١٦ (٣) الكامل : ٢١٣  
(٤) الأوراق : ١ : ١٤٤ (٥) أمالي المرتضى : ١ : ١٤١  
(٦) الديارات : ٦٩ (٧) وفيات الأعيان : ٢ : ٤٥٦ ، ٤٥٧  
(٨) تاريخ بغداد : ١٤ : ٣٦٠ (٩) وفيات الأعيان : ٢ : ٤٥٥  
(١٠) مروج الذهب : ٤ : ١٩٦ (١١) الأغاني : ٨ : ٣٥٤

حدثني من رأى قبراً بالشام ، عليه مكتوب ( لا يفترن أحد بالدنيا ، قال ابن  
من كان يطلق الريح إذا شاء ، ويحبسها إذا شاء ) ، وبجذائه قبر مكتوب  
عليه : كذب . . . لا يظن أحد أنه ابن سليمان بن داود عليهما السلام ،  
إنما هو ابن حداد يجمع الريح في الزق ، ثم ينفخ بها الجمر ، قال : فأرأيت  
قبلها قبرين يتشاكمان ، والله أعلم (١) .

وقد كان يموت إلى جانب أخباره ورواياته من القراء المشهورين ، ترجم  
له ابن الجزري في ( طبقات القراء ) ، وقال عنه : ( مقرر . متصدر مشهور ) (٢)  
كما كان أيضاً من النحاة المشهورين ، ترجم له السيوطي في كتابه ( بغية  
الوعاة ) (٣) . وكان كذلك شاعراً حسن الشعر ، أورد له بعضه ياقوت ،  
وابن خلكان ، والخطيب ، والنهي . وذكروا له قصيدة يوجهها إلى ولده  
مهمل ، ويفخر فيها بعلمه ، ويزهده ولده في المناصب والجاه ، ويلقنه أدب  
اكتساب العلم :

مُهْمَلٌ قَدْ حَلَبْتُ (٤) شَطُورَ دَهْرِي      وَكَافَحْتِي بِهِ الزَّمَنَ الْعَنُوتَ (٥)  
وَجَارَيْتُ الرِّجَالَ بِكُلِّ رُبْعٍ      فَأَذَعَنِي لِي الْحُمَالَةُ وَالرَّهْتُوتُ  
فَارْجَعْ (٦) مَا أَجِنُ عَلَيْهِ قَلْبِي      كَرِيمٌ مَغْنَمُهُ (٧) زَمَنٌ مَغْنُوتُ (٨)  
كُنْتُ حَزَنًا بِضِيْعَةٍ ذِي قَدِيمٍ      وَأَبْنَاءُ (٩) الْعَمِيدِ (١٠) لَهَا التَّخُوتُ (١١)  
وَقَدْ أَسْهَرْتَ عَيْنِي بَعْدَ غَمَضٍ      خَافَةَ أَنْ تُضِيعَ إِذَا فَنَيْتُ  
وَفِي لَطْفِ الْمُهَيَّمِ لِي عَزَاءُ      بِمِثْلِكَ إِنْ فَنَيْتُ وَإِنْ نَقَيْتُ

(٢) طبقات القراء : ٢٩٢

(٤) ياقوت : شربت .

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٥٥

(٣) بغية الوعاة : ٢

(٥) الخطيب : العفوت ، والعنوت : الشاق .

(٦) الخطيب : فارجع (٧) ياقوت : أعنه (٨) ياقوت : تغوت

(٩) الخطيب : وأولاد (١٠) ياقوت : الطريف (١١) الخطيب : الجفوت

وَأَنْ يَشْتَدَّ عَظَمُكَ بَعْدَ مَوْتِي      فَلَا تَقْطَعْكَ جَانِحَةُ مَسْبُوتٍ (١)  
فَجُبْ فِي الْأَرْضِ وَابْغِ بِهَا عُلُومًا      وَلَا تَلْفِتْكَ عَنْ هَذَا الدُّشُوتِ  
وَلَنْ يَخْلَ الْعَلِيمُ عَلَيْكَ يَوْمًا      قَدْ لَ لَهُ وَدَيْدُكَ الشُّكُوتِ  
وَقَدْ بِالْعِلْمِ كَانَ أَبِي جَوَادًا      يُقَالُ وَمَنْ أُمُّوكَ أَقْلُ : يَمُوتُ  
يُقَرُّ لَكَ الْإِبَاعِدُ وَالْإِدَانِي      يَعْلَمُ لَيْسَ يَجْعَدُهُ الْبَهُوتُ

وقد ذكر له المرزباني في معجم الشعراء ، قصيدة أخرى يوجهها أيضاً لابنه مهلهل ، يقين لنا منها أن له ولداً آخر أخاً لمهلهل هو مزرع ، لا نعلم عنه شيئاً لأنه فيما يبدو لم يكن صاحب علم كإخيه وأخيه ، وفي هذه القصيدة يقول : (٢)

مُهْلَهْلُ أَحْشَانِي عَلَيْكَ قَطْعُ      وَأَقْرِجْ أَجْفَانِي أَخُوكَ مُزْرَعُ  
إِلَى اللَّهِ أَشْكُو مَا تَجِنُّ جَوَانِحِي      وَمَا فِيكُمَا مِنْ غَضَّةٍ أَتَجَرَّعُ  
قُلُوبًا كَمَا بَالٍ إِنْ سَلَكْتُ تَنَائِفًا      وَلَوْ لَا كَمَا قَدْ كَانَ فِي الْقَوْمِ مَقْنَعُ  
فَإِنْ ذَرَفَتْ عَيْنَايَ وَجَدَا عَلَيْنَا      فَفِي دُونَ مَا أَلْقَاهُ مَبْنِي وَبَجَزَعُ  
أَخَافُ حَمَامًا يَا مُهْلَهْلُ بَاعِثًا      وَطَيْرُ الْمَنَايَا حَائِمَاتٌ وَوَقْعُ

وذكر الشاشي في كتاب (الديارات) قصيدة نالته ليموت بن المزرع في ولده مهلهل يقول فيها : (٣)

مُهْلَهْلُ شَفَنِي صِفْرُكَ      وَأَسْبَلُ دَفَعَتِي عُسْرُكَ  
لَدَى أَكْتَفٍ شَامِهِمُ      أُمُوتُ فَيَسْجِي أَثْرُكَ  
وَلَوْ شِئْتُ فِي عُمُرِي      كَلَّلْتُ لَدَيْنِهِمْ خَطْرُكَ

(١) الخطيب : شتوت (٢) معجم الشعراء : ٥١٠

(٣) الديارات : ١٣٤ .



وذكر المزياني في معجمه أن يموت قدم إلى مصر وعدح بها ذكاه (١) ، وهو يليها بقصيدة يقول فيها (٢) :

تُورِقُنِي بَعْدَ الْعِشَاءِ هُمُومٌ      كَأَنِّي لَمَّا بَيْنَ الضُّلُوعِ سَقِيمٌ  
أَيُّتْ لَهَا ذَا لَوْنَةٍ وَصَبَابَةٍ      وَفِي كَسْبِي مِنْ حَرَمَاتِ الْهُمُومِ  
أَبْكَيْتُ شَبَابًا قَدْ مَضَى هَلْ يَعُودُ لِي      وَهَلْ عَيْشٌ حَتَّى فِي الْحَيَاةِ يَدُومُ ؟

ونستطيع من خلال دراستنا لما كتب عن يموت بن المزرع ، أن نعرف من مهمل بعض مانح معرفته ، إذ اهتمت كتب الأدب والسير يموت أكثر من اهتمامها بولده مهمل ، حتى إتنا لم نجد عنه إلا اليسير . وقد ذكر الخطيب عن يموت أنه قدم بغداد سنة إحدى وثلاثمائة وهو شيخ كبير ، وحدث بها عن أبي عثمان المازني ، وأبي غسان ربيع بن سلة دماذ ، وأبي خاتم السجستاني . وأبي الفضل الرياشي ، ونصر بن علي الجهمضي ، وعبد الرحمن بن أخي الأصمعي ، ومحمد بن يحيى الأزدي (٣) . وي زيد بن خلكان على هؤلاء العلماء : أبا اسحق إبراهيم بن سفيان الزياتي (٤) .

أما من روى عنه - كما يذكر الخطيب - فهم : الحسن بن أحمد السبيعي ، وعبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن الواثق بالله الهاشمي ، وسهل بن أحمد اللدياخي (٥) . وزاد عليهم ابن خلكان : أبا بكر الخرائطي ، وأبا الميمون ابن راشد ، وأبا الفضل العباس بن محمد الرقي ، وأبا بكر بن مجاهد المقرئ ، وأبا بكر بن الأنباري (٦) .

ونستطيع أن نتبين من شيوخ يموت في العلم والرواية ، وكذلك تلامذته ،

(١) ولي مصر سنة ٣٠٣ هـ ومات بها سنة ٣٠٧ هـ .

(٢) معجم الشعراء : ٥١٥ .

(٣) تاريخ بغداد : ١٤ : ٣٦٠ ، (٤) وفيات الأعيان : ٢ : ٥٦ .

(٥) الموضوع السابق من تاريخ بغداد . (٦) الموضوع السابق من وفيات الأعيان .

أنه كان راوية ثبتا ، موثوقا به ، واسع الإنجاطة ، متنوع المعارف ، مقدرآ من معاصريه ، يمدحه الشاعر منصور الفقيه الضير ، فيقول (١) :

أَنْتَ يَحْيَى وَالَّذِي يَكْرَهُ أَنْ تَحْيَا يَمُوتُ  
أَنْتَ صَنَوُ النَّفْسِ بَلْ أَنْتَ لِرُوحِ النَّفْسِ قُوتُ  
أَنْتَ لِلْحِكْمَةِ يَنْتُ لَا خَلَّتْ مِنْكَ الْبُيُوتُ

وقد اتفقت أغلب الروايات على أن يموت بن المزرع قد توفي سنة أربع وثلاثمائة في الشام بعد عودته من مصر (٢) .

ونستطيع من هذا التاريخ ، ومن هذه الأشعار التي وجهت إلى مهمل ، أن نحدد الفترة التي وجد فيها صاحب هذه الرسالة على وجه التقريب .

فظاهر من القصائد التي وجهها يموت لابنه أنه كان صغيراً في ذلك الوقت ، وكان في طور تحصيل العلم . ويمكن أن نقول مطمئن إن ذلك التاريخ يسبق سنة ثلاثمائة بعدة سنوات ، مادام يموت قد توفي سنة أربع وثلاثمائة وهو شيخ كبير . وفي تاريخ بغداد خبر عن مهمل ، حدث سنة ست وعشرين وثلاثمائة في مجلس أبي بكر الصولي (٣) وواضح أنه كان في ذلك الوقت شاعراً معروفا وراوية مشهوراً كما استفاد من ذلك الخبر . وكتب المسعودي في ( مروج الذهب ) يقول عن مهمل : ( هو من شعراء هذا الزمان وهو سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة (٤) . وذكر النويري أن مهمل بن يموت رثى الإخشيد عند وفاته ومدح ابنه أوتوجور (٥)

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٤٥٤ .

(٢) تاريخ بغداد ١٤ : ٣٦٠ ، وفيات الأعيان ٢ : ٤٥٦ ، جهرة أنساب

العرب : ٢٨١ ، شذرات الذهب ٢ : ٢٤٣ ، والمتنظم لابن الجوزي ٦ : ١٤٣ ،

أما اليافعي فذكر أنه مات سنة ثلاث وثلاثمائة : مرآة الجنان ٢ : ٢٤١

(٣) تاريخ بغداد ١٢ : ٢٧٢ (٤) مروج الذهب ٤ : ١٩٧

(٥) نهاية الأرب ٥ : ١٨٤ .

فإذا كان الإخشيذ توفي سنة ٣٣٤ هـ فنتسبغ إذا أن نقول إن مهلهل بن يموت ولد قبل سنة ثلاثمائة بعدة سنوات ، وعاش حتى سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة على الأقل . أما عدد السنوات التي عاشها قبل هذا التاريخ ، أو بعد ذلك ، فذلك مالا نعلمه ، ولا نستطيع أن نفصل فيه ، إذا أغفلت كتب السير والطبقات تاريخ مولده ووفاته .

وواضح أن مهلهل قد قدم مصر ، ولعله استوطنها ، فالتوى بذكره من بين شعراء العصر الإخشيدي ، ويثبت له قصيدة في رثاء الإخشيذ كما ذكرت من قبل . ولعله كان يقد إليها فحب ، كما كان يصنع أبوه يموت بن المزرع من قبل .

أما علم مهلهل . فلا شك أنه قد ورث عن أبيه صفة الرواية والأخبار ، كما ورث عنه موهبة الشعر . فابن حزم الأندلسي يقول في جمهرة أنساب العرب : ٢٨١ ( وكان لموت ابن اسمه مهلهل من أهل العلم أيضاً والرواية ) إلا أنه - مهلهل - كان أكبر شهرة كشاعر ، فيما يبدو مما وصلنا من أخباره . فقد ذكر المسعودي أنه شاعر مجيد <sup>(١)</sup> ، ووصفه الخطيب البغدادي بأنه ( شاعر مليح الشعر في الغزل وغيره ) <sup>(٢)</sup> ، أما ابن خلكان فيقول عنه : ( وكان شاعر أجيداً ) <sup>(٣)</sup> . وقد أثبت له الخطيب وابن خلكان في كتابيهما بعض الأشعار . أما أكبر مجموعة عثرت عليها من شعر مهلهل فهي مثبتة في كتاب ( الديارات ) للشابشي <sup>(٤)</sup> ، كما توجد له بعض الأشعار في كتاب ( المسالك ) للقمي <sup>(٥)</sup> ، وفي ( معجم البلدان ) لياقوت <sup>(٦)</sup>

(١) مروج الذهب ٤ : ١٩٧ (٢) تاريخ بغداد : ١٣ : ٢٧٣ .  
 (٢) وفيات الأعيان ٢ : ٤٥٧ (٤) الديارات : ١٣٤ ، ١٣٥ .  
 (٥) المسالك : ٢٣٧ ، ٢٣٨ (٦) معجم البلدان ٢ : ٦٧٥ ومثبت فيه خطأ  
 (مهلهل بن عريف المزرع) .



ونقبن من مجموع ما روى له من الشعر أنه كان كما يقول الشافعي ( من . المطبوعين في الشعر ، والمنهمكين في الخلاعة واللعب ، والتطرح في مواطن اللهو والطرب ، ملازما للحانات والديارات ) . ويبدو لي أنه كان من شعراء الخمرىات الذين يتعشقون الخمر ، ويصرفون إليها شعرهم كأبي نواس وأبي الهندي ، ولكنه لم ينزل في شعره نزولها في بعض ما روى لها من الشعر ، وقد يكون سبب ذلك راجعا إلى صنعة كراوية ، والراوية يجب ألا يأخذ من اللهو أدناه ، حتى لا يهون في أعين الناس ، وتضعف ثقتهم به .

ويذكر الخطيب البغدادي أن إبراهيم بن محمد المعروف بتوزون ( كتب عنه شعره أو بعضه )<sup>(١)</sup> . ويظهر أن هذه المجموعة الشعرية قد ضاعت فيما ضاع من تراثنا العربي ، ولم يبق لنا من أشعار مهمل بن يموت سوى أبيات متفرقة ، وقصائد قليلة ، كما أننا لا نعرف له من كتاباته سوى هذه الرسالة التي طويت زمنا وأن لها أن تنشر<sup>(٢)</sup> ، وبذلك يبقى لمهمل بن يموت أثر يذكر به في تاريخ الأدب والنقد .

---

(١) تاريخ بغداد ١٣ : ٢٧٣ (٢) يذكر مهمل في رسالته هذه أنه كتب .  
نقيضة لها يذكر فيها عاصم شعر أبي نواس ، ولكننا لا نعلم من أمرها شيئا .

## مختارات من شعر مهلب بن يميوت

### خمر وندمان<sup>(١)</sup>

تَهَضَّتْ إِلَى الطُّورِ<sup>(٢)</sup> فِي فِتْيَةٍ      سِرَاعِ النُّهوضِ إِلَى مَا أَحَبَّ  
كَهَمُّكَ مِنْ فِتْيَةٍ أَنْفَقُوا      تِلَادَهُمْ فِي سَبِيلِ الطَّرَبِ  
كِرَامِ الْجُدودِ ، حِسَانِ الْوُجُوهِ      كَهْمُولِ الْعُقُولِ شَبَابِ اللَّعِبِ  
فَأَيُّ زَمَانٍ بِهِمْ لَمْ يَسْرَ      وَأَيُّ مَكَانٍ بِهِمْ لَمْ يَطْبِ  
أَنْخَتِ الرِّكَابَ عَلَى دَيْرِهِ      وَفَضَّيْتُ مِنْ حَقِّهِ مَا يَجِبُ  
وَأَنْزَلْتُهُمْ وَسَطَ أَغْنَابِهِ      أَسْقَيْتُهُمْ مِنْ عَمِيرِ الْعِنَبِ  
وَأَحْضَرْتُهُمْ قَرَأَ تُمْشِقًا      تَمِيلُ الْغُصُونُ بِهِ فِي الْكُشْبِ  
تَحُثُّ الْكُثُوسَ بِأَهْزَاجِهِ      وَمَزْمُومِ<sup>(٣)</sup> أَرْمَالِهِ بِالْعَجَبِ  
وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ حَدِيثُ يَرُوقُ      وَخَوْضُ لَهُمْ فِي فُنُونِ الْأَدَبِ  
فَمَا شِئْتَ مِنْ مَثَلٍ سَائِرِ      وَمِنْ خَبَرٍ نَادِرٍ مُنْتَخَبِ  
فَيَا طِيبَ ذَا الْعَيْشِ لَوْ لَمْ يَزَلْ      وَيَا حُسْنَ ذَا السَّعْدِ لَوْ لَمْ يَغِبْ

### خمر وزهر<sup>(٤)</sup>

لِجُنُونِ الْهَوَى وَهَبْتُ جَنَانِي      فَدَعَانِي يَا أَيُّهَا الْعَاذِلَانِ  
طَرَبِي زَائِدٌ فَفِي حَرَجٍ مَنْ      لَا مَنِي فِي خَلَاةٍ أَوْ نَهَانِي  
قَدْ أَبَانَتْ لِي الرِّيَاضُ مِنَ الزُّهْرِ غَرِيبِ الصُّنُوفِ وَالْأَلْوَانِ

(١) الديارات : ١٣٢ ، المسالك : ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، معجم البلدان : ٢ : ٦٧٥

(٢) دير فيما بين طبرية واللجون . (٣) في المسالك : ومرسوم .

(٤) المسالك : ٣٣٨ (مأعدا بعض الآيات) ، الديارات : ١٣٣

وَبَدَا النَّرْجِسُ الْمُفْتَحُ يَرْنُو      مِنْ جُفُونِ الْكَافُورِ بِالزُّعْفَرَانِ  
كُيُومٍ قَدْ حَدَقْتَ بَاهِتَاتِ      نَاطِرَاتٍ إِلَى وَجْهِ حَسَنِ  
يَتَسَنَّى زَرْجَدُ الْقُضْبِ مِنْهُ      طَرَبًا لِلْحَجِينِ وَالْعِيَانِ  
وَقَفَّ الطَّلُّ فِي الْمَخَاجِرِ مِنْهَا      ثُمَّ مَاسَتْ قَانِلٌ مِثْلُ الْجَمَانِ  
يَا غَلَامُ اسْقِنِي فَقَدْ ضَحَكَ الْوَقْتُ      وَقَدْ تَمَّ طِيبُ هَذَا الزَّمَانِ  
أَذِنَ مَتْنِي الدَّانِ، صُفِّ الْأَبَارِيقَ، اسْتَحِثَّ الْكُثُومَ، صُفِّ الْقَنَانِ  
بَادِرِ الْوَقْتِ، وَاعْتَمِمْ فَرَضَ الْعَيْشِ، وَلَا تَكْذِبَنَّ فَالْعَمْرِ فَتَانِ

### زَمَانُ الرِّيَاضِ (١)

زَمَانُ الرِّيَاضِ زَمَانٌ أُنِيقُ      وَعَيْشُ الْخَلَاعَةِ عَيْشٌ رَفِيقُ  
وَقَدْ جَمَعَ الْوَقْتُ حَالِيَهُمَا      فَمَنْ ذَا يُفِيقُ وَمَنْ يَسْتَفِيقُ  
أَيَا مَنْ هُوَ السُّؤْلُ لِي وَالْمُنَى      وَمَنْ هُوَ بِالْحُبِّ مَتْنِي حَقِيقُ  
أَدِرْ لَحْظَ عَيْنِكَ أَمْرِي فِي      مَرُوجِ الرِّيَاضِ فِكْـكُلٌ يَرُوقُ  
فَقَاعٌ نَشِيرٌ وَمَاءٌ نَمِيرٌ      وَرَوْضٌ نَضِيرٌ وَزَهْرٌ أُنِيقُ  
لَهُ مُسَخَّ حُرُورَتِ فَاسْتَارَتِ      فَنَظْمٌ جَلِيلٌ وَمَعْنَى دَرِيقُ  
يُضَاحِكُ وَجْهَكَ وَجْهَ عَشِيقِ      وَيَلْتَقِي مِشْئُكَ مِشْكَ فَسْتِيقُ  
إِذَا ضَاحَكَ الزَّهْرُ زَهْرُ الرِّيَاضِ      فَكَيْفَ الْخَلَاصُ وَأَيْنَ الطَّرِيقُ  
بِهَارٍ يَهْرَتُ (٢) بِهِ غَيْرُهُ      عَلَى نَرْجِسٍ وَشَقِيقٍ شَفِيقُ  
فَذَا عَاشِقٌ وَجِلُّ خَاتِفٌ      وَذَا خَبَلٌ وَكَذَاكَ الْعَشِيقُ

(١) الديارات : ١٣٤ ، المسالك : ٢٢٨ (باعتدا أكثر أبيات)

(٢) في المسالك : بهير .



تَرُوقُكَ مِنْهُ عُيُونُ تَرُوقُ بِالْحَاطِظِهَا وَتَحْدُودُ تَشْشُوقُ  
 مَدَامِنْ يَحْمِلَانِ طَلَّ النَّدى فَهَاتِيكَ رَبِّرْ وَهَذِي عَقِيْقُ  
 تَضْمَنْ أَوْرَاقُهَا ذُرَّةُ وَيُنْشَرُ مِنْهُ الدِّى لَا يُطْبِقُ  
 يَمِيلُ النَّسِيمُ بِأَغْصَانِهَا فَبَعْضُ نَشَاوَى وَبَعْضُ مَفِيْقُ  
 فَبَادِرُ بِنَا حَادِثَاتِ الزَّمَانِ فَوَجْهَ الْحَوَادِثِ وَجْهَ صَفِيْقُ

### عِشْ أُنِيْقُ (١)

أَعِدْ شَرْبَكَ الْكَأْسَ فِيهَا تَعِيْدُ وَسَاعِدُ فَقَدْ شَمَلْنَا الشُّعُودُ  
 وَحُثَّ الصُّبُوحَ لِضَوْءِ الصَّبَاحِ فَإِنَّ الْحَوَادِثَ عَنَّا رُقُودُ  
 أَمَّا تَشْكُرُ النَّيْلَ مِنْ يَوْمِنَا وَنَبْهَى بِمَا نَحْنُ فِيهِ خُلُودُ  
 سَمَاءُ تَجُودُ وَرَوْضُ أَضِيْدُ وَزَهْرُ جَدِيْدُ وَغَضْنُ يَمِيْدُ  
 وَنَدَى يَفُوجُ وَرَاحُ تُرِيْحُ وَسَاقِ مَلِيْحُ وَنَاىَ وَعُودُ  
 وَصَوْتُ يَشُوقُ وَزَمْرُ رَفِيْقُ وَعِشْ أُنِيْقُ وَجَدْتَ سَعِيْدُ  
 أَدَامَ الْإِلَهَ لَنَا عَيْشَنَا وَلَا تَالِ مِنَّا مُنَاهُ الْحَسْرُودُ

### مِنْ كُلِّ فَنٍ (٢)

بِي شُغْلُ بِهِ عَنِ الشُّغْلِ عَنْهُ يَهْوَاهُ وَإِنْ تَشَاغَلَ عَنِّي  
 سَرَّهْ أَنْ أَكُونُ فِيهِ حَزِيْنًا فَسُرُورِي إِذَا يُضَاعَفُ حُزْنِي

(١) الديارات : ١٣٤

(٢) تاريخ بغداد ١٣ : ٢٧٣

ظَنُّهُ فِي جَفْوَةٍ فَأَعْرِضْ عَنِّي وَبَدَأَ مِنْهُ مَا تَخَوَّفَ مِنْهُ  
هُوَ فِي الْحُسْنِ فِتْنَةٌ قَدْ أَصَارَتْ فِتْنَتِي فِي هَوَاهُ مِنْ كُلِّ فَنٍّ

### زمن كالشباب (١)

زَمَنُ كَالشَّبَابِ أَوْ كَالْتَرَاضِيِّ بَعْدَ مَطُولِ الضُّدُودِ وَالْإِعْرَاضِ  
الْقَحَّ الْغَيْثُ كُلُّ أَرْضٍ فَأُضْحِتْ فِي وَلَادٍ وَبَعْضُهَا فِي مَخَاضِ  
يَا غُلَامُ اسْقِنِي فَقَدْ ضَحِكَ الْعَيْشُ إِلَيْنَا وَهَشَّ بَعْدَ انْتِقَابِضِ  
وَأَرَى لَوْلُو الْحَبَابِ مِيَارِي لَوْلُو الطَّلَّ فَوْقَ زَهْرِ الرِّبَاضِ

### مثل الفراشة (٢)

جَلَّتْ تَحَامِيْدُهُ عَنْ كُلِّ تَشْبِيهِ وَجَلَّ عَنْ وَاصِفٍ فِي النَّاسِ يَحْكِيهِ  
النَّرْجِسُ الْغَضُّ وَالْوَرْدُ الْجَنِّي لَهُ وَالْأَفْحُوَانُ النَّصِيرُ النَّضْرُ فِيهِ  
انْظُرْ إِلَى حُسْنِهِ وَاسْتَغْنِ عَنْ صِفَتِي سُبْحَانَ خَالِقِهِ سُبْحَانَ بَارِيهِ  
دَعَا بِالْحَظِظِ قَلْبِي إِلَى عَطْيِ بَجَاءِهِ مُسْرِعًا طَوْنًا يَلْبِيهِ  
مِثْلَ الْفَرَّاشَةِ تَأْتِي إِذَا تَرَى لَهَا إِلَى السَّرَاجِ فَتَلْقَى نَفْسَهَا فِيهِ

### أقبل النعيم (٣)

قَدْ قُدِّمَتْ لِلشُّرُورِ أَثْقَالُ وَحَثَّ شَهْرُ الصِّيَامِ شَوْالُ  
وَأَقْبَلَ النِّعَمِ لَابِأَ حُلَلًا مِنْكَيَّةَ مَالِهِنَّ أَذْيَالُ

(١) الديارات : ١٣٤ (٢) وفيات الأعيان ٢ : ٤٥٦

(٣) الديارات : ١٣٤ ، المسالك : ٣٣٩ ( ما عدا بعض الآيات ) .

وَدَبَّجَ الْأَرْضَ رَوْضُهَا فَعَدَا      يَنْشُرُ فِيهَا وَالْأَرْضُ تَخْتَالُ  
وَاهْتَزَّ عَوْدٌ وَحَنٌّ مِنْ طَرْبٍ      نَأَى وَعُمَّتْ بِالرَّاحِ أَرْطَالُ  
وَبُوعِدَ الْخَوْفُ مِنْ مُحَاذَرَةٍ      وَقُرِبَتْ لِلْقُلُوبِ آمَالُ  
أَيَّامُنَا فِي الْحَيَاةِ عَارِيَةً      يَحْتَشِلُهَا لِلنِّشَاءِ أَجَالُ  
فَاغْتَنِمُوا فُرْصَةَ الزَّمَانِ وَلَا      تُفْرِطُوا قَالِ الزَّمَانُ مُعْتَالُ

### شبه الخمر (١)

وَحُمْرَةٌ جَاءَ رِبَا شِبْهَهَا      ظَلِمَتْ لِابْلِ شِبْهَةِ الْخَمْرِ  
فَبَاتَ يَسْقِينِي عَلَى وَجْهِهِ      حَتَّى تَوَفَى عَقْلِي الشُّكْرُ  
فِي لَيْلَةٍ قَصْرًا طِيْبًا      عَمِلَهَا كَمْ بِغَلِّ الدَّهْرِ

### بديع (٢)

وَبَدِيعٍ يَكِلُهُ عَنْ وَصْفِهِ الْعَقْلُ      لِإِفْرَاطِ حَيْرَةِ الْأَبْصَارِ  
فَهُوَ كَالْحَاطِرِ الَّذِي دَقَّ مَعْنَاهُ      قَاضِيٌ بِمَحْمُولٍ فِي الْأَفْكَارِ

### وداع (٣)

وَلَا التَّقِينَا لِلْوَدَاعِ وَلَمْ يَزَلْ      يُبْذِلْ لِنَا مَا دَائِمًا وَعِنَاقًا  
شَمَمْتُ نَسِيَامِنَهُ يَعْجَبُ الْكَرَى      وَلَوْ رَقَدَ الْمَخْمُورُ فِيهِ أَفَاقًا



في غلام نصراني (١)

شَدَّ زُنَّارَهُ عَلَى دِقَّةِ الْخَصْرِ وَشَدَّ الْقُلُوبَ فِي الزُّنَّارِ  
وَأَسَالَ الْأَصْدَاغَ فَوْقَ عِذَارِ أَنَا مِنْ عَشْقِهِ خَلِيعُ الْعِذَارِ  
وَبَدَّتْ مِنْهُ طُرَّةٌ تَذَكِّرُ النَّاطِرَ لَيْلًا يَلُوحُ فَوْقَ نَهَارِ

الرسالة





بسم الله الرحمن الرحيم ، وبه نستعين <sup>(١)</sup> :

أما بعد : أدام الله في أرغد العيش ، وآتم السرور ، وأمد العمر ،  
وأجل القدر عزك ، وجّد الزمان يقانك <sup>(٢)</sup> ، ووهب للأدب دوام  
سلامتك ، وتطاول أمرك <sup>(٣)</sup> .

فإني لما رأيته حريصا على شعر أبي نواس ، حتى أريت على أكثر  
الناس في تعظيمه وتقديمه ، وإن كنت <sup>(٤)</sup> خارجا عن طبقة من يغلو <sup>(٥)</sup>  
في أمره بلا تحديد ويميل عن الحجة فيه إلى التقليد .

ورأيت من الناس كل <sup>(٦)</sup> من تعصب لشاعر من الشعراء ، قصد آخر  
بالعيب والإزراء ، على مقدار الشهوات ، ومكان العصبيات ، يختص واحد

(١) من العجيب أن تتفق هذه المقدمة إلى حد بعيد مع مقدمة رسالة أخبار  
أبي تمام التي بعث بها أبو بكر محمد بن يحيى الصولي إلى أبي الليث مزاحم بن طائك ،  
يقول فيها : ... أما بعد ، أدام الله في أرغد العيش ، وأكمل السرور ، وأمد  
العمر ، وأرضى العمل عزك ، وحسن الزمان الذي قل فيه نظيرك يقانك ، ووهب  
للأدب دوام سلامتك ... الخ [ أخبار أبي تمام : ٣ ] .

(٢) في المصورة : يقيّل .

(٣) يخاطب حمزة بن الحسن الأصفهاني الراوية وهو أبو عبد الله حمزة  
ابن الحسن من أهل أصفهان ولد حوالي سنة ٢٧٠ هـ وتوفي قبل سنة ٣٦٠ هـ وكان  
أديبا مصنفًا ، له كتاب في أصفهان وأخبارها ، وكتاب التمايل في تبشير السرور ،  
وكتاب البشر ، والتنبيه على حروف المصحف ... وغيرها .

(٤) في المصورة : لت . (٥) في المصورة : يغلوا .

(٦) في المصورة : كلن .

منهم شاعرا بالمناقب ، فيعارضه آخر بإحالتها إلى المثال . كل عبد شهوته ،  
وخادم عصبته .

ثم هم أجمعوا<sup>(١)</sup> على أبي نواس ، وتفضيله على شعراء الناس ، والعصية له ؛  
فلا يسمعون شعرا حسنا في معناه ، ولا معنى نادرا في فحواه ، إلا نسبوه إليه ،  
وخلعوا فضيلته عليه . وحتى إنهم لا يسمعون بوصف خمر ، ولا ذكر  
أبيه<sup>(٢)</sup> في شعرا ، إلا أقسموا جهد أيمانهم أن ذلك لأبي نواس . وحتى إن  
أصحاب الطناير النغاشية<sup>(٣)</sup> ، والسطارة<sup>(٤)</sup> ، لا يتعدونه بما يروونه ،  
ويعنون به ، فهو بالعصية عظيم عند الخليفة<sup>(٥)</sup> ، والكتيفة<sup>(٦)</sup> .

(١) في المصورة : أجمعون . (٢) في المصورة : أبيه .  
(٣) لم أعر على أثر لهذه الجماعة أو معنى لهذه الكلمة ، وقد ظننت أنها صفة  
للتناير ، وأنها قد تكون النغاشية والنغاش في اللغة القصير ، ولكنني لم أجد  
ما يرجع هذا الظن ، وأميل إلى فكرة أن هذه الجماعة من جماعات الشطار  
التي كثرت في بغداد . (٤) في المصورة : السطارة .  
(٥) في المصورة : الخليفة . (٦) في المصورة : الكتيفة .  
ذكر الجاحظ هاتين الطائفتين في رسالته التي كتبها للفتح بن خاقان في فضائل  
الأتراك ، على لسان أحد الأبناء [ رسالة فضائل الترك ، مجموعة رسائل الجاحظ  
ص ١٦ ] فقال : ولنا المواجهة في الأزقة ، والصبر على قتال أهل السجون ، فسل  
عن ذلك الخليفة والكتيفة ) ، ويستظهر الدكتور الحاجري من النصين أنهما  
من جماعات الغوغاء الذين يبرزون في المدن وقت الفتن . أما تأويل هذه  
التسمية ، فقد ذهب فان قلوتم إلى أنه من المحتمل أن يكون المراد بالخليفة جماعة  
المسجونين الذين حكم عليهم بالسجن ( المؤيد ) . كما تشير إلى ذلك كلمة الخلد  
بمعنى التخليد في السجن . وعلى هذا تكون الكتيفة : الذين شد كتافهم  
[ البخل ط . ليند IX : X Notes et éclaircissements ] .  
وقد ضعف الدكتور الحاجري هذا التأويل ، ورأى أن الخليفة نسبة إلى ( حلة  
الخلد ) في بغداد . وإن كان لم يقطع بذلك ، وترك الكتيفة دون تأويل =

أعطيتك الإقرار بتفضيله ، وتقديمه في المشهور من شعره ، لا في المنحول الزور . وأعلبتك أن أستاذنا أبا تمام ، كان يعتقد له كل الإعظام ، ويفضله على جميع الأنام . إلا أني ذممت إليك الطوائف التي [نخلته<sup>(١)</sup>] الشعر الردي ، والنظم [١٨٨] الزرى ، لمن سبر<sup>(٢)</sup> معرفته ودرايته .

وعرفتك في تقديمي إياه للناسبة في الصنعة العلية ، عصيتي له بالبصرية والبلدية<sup>(٣)</sup> ، لكن الغير<sup>(٤)</sup> على هذه الطبقة ، حملني على كشف عيوب أبي نواس ، وتبويب ذلك باباً باباً ، فأبتدىء<sup>(٥)</sup> بذكر<sup>(٦)</sup> سرقانه على ولاء<sup>(٧)</sup> طبقات شعره<sup>(٨)</sup> ، على تمام العدد . ثم أذكر بعده من هذه الرسالة ، رسالة أخرى تكون<sup>(٩)</sup> تقيضة<sup>(١٠)</sup> لهذه ، ليظهر بهما كثير من أشعاره في المباح والمقبح إن شاء الله تعالى .

== | كتاب البخلاء . للجاحظ : تحقيق الدكتور طه الحاجري ط . دار البعثات  
المصرية سنة ١٩٤٨ | .

وأرجح أن هاتين الطائفتين كانتا من الجماعات الخطرة للشطار الذين تزايد عددهم في بغداد وما حولها في هذه الفترة من الحكم العباسي .

(١) كلمة ساقطة يقتضيا السياق .

(٢) في المصورة : غير

(٣) أبو نواس ، ومهمل بن يموت كلاهما من البصرة وإلى هذا يشير مهمل .

(٤) في المصورة : الغيص

(٥) في المصورة : فأبتدى

(٦) في المصورة : بدل

(٧) في المصورة : ولا

(٨) في المصورة : شعره

(٩) في المصورة : يكون

(١٠) في المصورة : تقيضه



فمن ذلك : سِرْقُ أَبِي<sup>(١)</sup> نُوَاسِ الصَّحِيحِ فِي جَمِيعِ الْمَدِيحِ :

قال [ عدى<sup>(٢)</sup> بن ] الرِّقَاعِ الْعَامِلِي : <sup>(٣)</sup> .

أُثْنِي فَلَا آلُو<sup>(٤)</sup> وَأَعْلَمُ أَنَّهُ فَرَّقَ الَّذِي أُثْنِي بِهِ وَأَقُولُ  
وهو من قول الخنساء : <sup>(٥)</sup> .

فَمَا بَلَغَ الْمُهْدُونَ لِلنَّاسِ مِدْحَةً وَإِنْ أَطْنَبُوا إِلَّا الَّذِي فِيكَ أَفْضَلُ  
فسرق المعنى أبو نواس ، فقال : <sup>(٦)</sup> .

إِذَا نَحْنُ أَثْنَيْنَا عَلَيْكَ بِصَالِحٍ فَأَنْتَ كَمَا نُثْنِي وَفَرَّقَ الَّذِي نُثْنِي  
وإِنْ جَرَتْ الْإِلْفَاظُ مِمَّا بِمِدْحَةٍ إِنْغَيْرِكَ إِنْسَانًا فَأَنْتَ الَّذِي نَعْنِي

(١) في المصورة : أبو

(٢) سقط الاسم في المصورة . (٣) اللسان : مادة آلى .

(٤) في المصورة : ألوا .

(٥) ديوان الخنساء : ٢٨ ، التبيان ٢ : ٢٢٧ ، ورواية ديوان المعاني

والصناعتين : ٢٠٧ ( فما بلغ المهدون في القول ) ، ورواية الوساطة : ٣١٧

( وما بلغ المهدون نحوك مدحة وإن أطنبوا إلا وما فيك أفضل )

وهي أيضا رواية اللسان مادة كفف ، ويقول صاحب اللسان : ويروى  
( وما بلغ المهدون في القول مدحة ) .

(٦) ديوانه : ٤١٥ ويستدل ابن طباطبا العلوي بهذين البيتين على أن الشاعر

إذا تناول المعاني التي سبق إليها فأبرزها في أحسن من الكسوة التي عانها ، لم يعب

بل وجب له فضل لطفه وإحسانه [ عيار الشعر : مصور بالجامعة العربية ص ٢٤ ]

هو عدى بن زيد بن مالك بن عدى بن الرقاع نسبة الناس إلى الرقاع

وهو جد جده لشهرته وكان شاعرا مقدما عند بني أمية ، مداحا لهم وخاصة بالوليد

ابن عبد الملك ، وجعله ابن سلام في الطبقة الثالثة من شعراء الإسلام ، وقد هاجى

جريرا ، وكان جرير يحسده على بعض شعره .

هـ هي تماضر بنت الشريد الشاعرة المشهورة صاحبة المراثي في أخويها معاوية

وصخر ، أدركت الإسلام وحسن إسلامها .

ثم سرق الثاني من قول الفرزدق لايوب بن سليمان بن عبد الملك : (١) \*  
فما وأمرتني النفسُ في رَحْلَةٍ لها إلى أُنْحَدٍ إِلَّا إِلَيْكَ ضَمِيرُهَا

وقال بعض بني يربوع : (٢)

ما قَصَرَ الْجُودُ عَنْكُمْ يَا بَنِي مَطَرٍ وَلَا تَجَاوَزَكُمْ يَا آلَ مَسْعُودٍ  
يَحُلُّ حَيْثُ حَلَلْتُمْ لَا يُفَارِقُكُمْ مَا عَاقَبَ الدَّهْرُ بَيْنَ الْبَيْضِ وَالسُّودِ

فسيق المعنى أبو نواس . فقال في الخصيب : (٣)

فما جازَهُ (٤) جُودُ (٥) وَلَا حَلُّ دُونَهُ وَلَكِنْ يَسِيرُ الْجُودُ حَيْثُ يَسِيرُ (٦)

[ ٥٨ ]

(١) ديوان الفرزدق : ٣٠٦ وروايته : وما أمرتني النفس . وأمره  
بالمدة في أمره [ تاج العروس ] والصناعتين : ٢٠٧ ، وفي الوساطة : ٢٤٩  
( ... في رحلة إلى جدا أحد [ ... ] ) .

(٢) التبيان ٢ : ٢٩٠ ، الوساطة : ٢٨٦ .

(٣) ديوانه : ٤٨١ ، ويقول ابن المعتز : لما أنشد أبو الشيص قوله :

( وقف الموى بي حيث أنت فليس لي متأخر عنه ولا متقدم ) .

فإن له أبو نواس : أحسنت واقه وملحت ، ولعلني أني لأخذ منك هذا المعنى  
فيشتهر ما أقول ولا يشتهر ما قلت ، فأخذه وضمنه قوله في الخصيب : ( فاجازه  
جود ... البيت ) فسار هذا لأبي نواس ، ولم يسر بيت أبي الشيص إلا دون  
ذلك [ طبقات الشعراء المحدثين : ٣٧ ] .

(٤) في المصورة : حازه .

(٥) في المصورة : حود .

(٦) رواية دلائل الإعجاز : ٢٣٩ ، الوساطة : ٢٨٦ والعقد الفريد : ٣ : ١١٨

( ... يصير الجود حيث يصير ) وفي الموازنة : ٦٦ كما هو مثبت هنا .

هو همام بن غالب من بني تميم والفرزدق لقب له ، وهو من أشهر شعراء  
العصر الأموي .

وهو أيضا من قول الكميت :<sup>(١)</sup> .

يَسِيرُ أَبَانٌ قَرِيعَ السَّاحِ والمَكْرُمَاتِ مَعاً حَيْثُ سَارَا<sup>(٢)</sup>

[وقال]<sup>(٣)</sup> الراعي :<sup>(٤)</sup> .

فَتَى يَشْتَرِي حُسْنَ الثَّنَاءِ بِمَالِهِ إِذَا مَا اشْتَرَى الْمَخْزَاةَ بِالْمَجْدِ يَنْهَسُ

وقال الأبيرد بن المعذر :<sup>(٥)</sup> .

فَتَى يَشْتَرِي حُسْنَ الثَّنَاءِ بِمَالِهِ إِذَا لَسَنَةُ الشَّهْبَاءِ<sup>(٦)</sup> أَعْوَزَهَا الْقَطْرُ

فرقه<sup>(٧)</sup> أبو نواس فقال<sup>(٨)</sup> :

فَتَى يَشْتَرِي حُسْنَ الثَّنَاءِ بِمَالِهِ وَيَعْلَمُ أَنَّ الدَّائِرَاتِ تَدُورُ

الوساطة : ١٩٨ ، دلائل الإعجاز : ٢٣٩ وروايتهما ( يصير أبان . .

حيث صارا ) .

(٢) في المصورة : يسار .

(٣) زيادة يقتضيها السياق .

(٤) الوساطة : ١٩٨ .

(٥) الأغاني ١٢ : ١٤ ، الأمل ٣ : ٤ وروايتهما ( . . . قل بها القطر ) .

الوساطة : ١٩٨ كما هو مثبت هنا . (٦) في المصورة : الشبا .

(٧) في المصورة : فسر . (٨) ديوانه : ٤٨١ .

الكميت بن زيد مشهور بقصائده الهاشميات في أهل البيت ، وقد اضطر

إلى مصانعة الأمويين في شعره حيناً .

الراعي النخعي وهو عبيد بن حصين بن جندل شاعر مشهور من شعراء

العصر الأموي ، هجاء جرير .

الأبيرد بن المعذر اليربوعي من تميم ، شاعر مقل مشهور .



[وقال<sup>(١)</sup>] أبو صاره : •

وَيَزْنِي بِهٖ فِي الرَّوْعِ عَضْبٌ مُّهْنَدٌ      وَفِي السَّلَمِ يَزْنِي مِنْبَرٌ وَسَرِيرٌ

فرقه أبو نواس فقال<sup>(٢)</sup> :

زَهَا بِالْخَصِيبِ السَّيْفُ وَالرَّمْحُ فِي الْوَعْيِ

وَفِي السَّلَمِ يَزْنِي مِنْبَرٌ وَسَرِيرٌ

وقال بعض بني منقر :

فَإِنْ<sup>(٣)</sup> جُدْتُ كَانَ الْجُودُ مِنْكَ سَجِيَّةً

وَإِلَّا فَاِنِّي شَاكِرٌ<sup>(٤)</sup> لَكَ عَازِرٌ

فرقه أبو نواس [فقال<sup>(٥)</sup>] :<sup>(٦)</sup>

فَإِنْ تُؤْوِيَنِي مِنْكَ الْجَلِيلُ فَأَهْلُهُ      وَإِلَّا فَاِنِّي عَازِرٌ وَشَكُورٌ

وقال الوليد بن عدي بن حجر الكندي<sup>(٧)</sup> يصف ناقة :

كَانَ هَامَتَهَا قَبِيرٌ عَلَى شَرَفٍ      تَعُدُّهُ لِلسَّيْرِ أَوْصَالًا وَأَصْلَابًا

(١) زيادة يقتضيا السياق (٢) ديوانه : ٤٨٣

(٣) في المصورة : إن (٤) في المصورة : سأل

(٥) زيادة يقتضيا السياق (٦) ديوانه : ٤٨٣

(٧) في المصورة : اللندي

فقال أبو نواس<sup>(١)</sup> :

إِلَيْكَ رَمَتْ بِالْقَوْمِ هُوجٌ كَانَمَا

جَاجِشَهَا<sup>(٢)</sup> تَحْتَ الرِّجَالِ قُبُورُ<sup>(٣)</sup>

وقال النمرى هـ يمدح الرشيد<sup>(٤)</sup> :

إِنْ أَخْلَفَ<sup>(٥)</sup> الْغَيْثُ لَمْ تُخْلِفْ نَحَائِلُهُ

أَوْ ضَاقَ أَمْرُهُ<sup>(٦)</sup> ذِكْرُنَاهُ فَيَتَّسِعُ

فسرقه أبو نواس فقال<sup>(٧)</sup> :

إِنْ أَمْسَكَ الْغَيْثُ لَمْ تُخْلِفْ نَحَائِلُهُ<sup>(٨)</sup>

وَلِيَّ عَهْدٍ يَدَاهُ تَسْتَهْلِكُ

وقال شاعر<sup>(٩)</sup> في الهادي<sup>(١٠)</sup> :

يَسْتَيْقِظُ الْمَوْتُ فِي الشُّيُوفِ إِذَا حَرَّكَ مُوسَى الْقَضِيبَ أَوْ فَكَّرَ

(١) ديوانه : ٤٨٢ (٢) في المصورة : جَاجِشَهَا

(٣) رواية الكامل لهذا البيت : ٥١٤ :

إليك رمت بالقوم خوص كأنما جَاجِشَهَا فوق الحجاج قبور  
(٤) ديوان المعاني ١ : ٢٨ والعقد الفريد ٣ : ١١٧ وروايته ( إن أخلف  
القطر لم تخلف مواهبه ) . (٥) في المصورة : أحلف (٦) في المصورة : أمرا

(٧) ديوانه : ٤٢٠ ورواية الديوان : ( إن يمسك القطر لا تمسك مواهبه )

(٨) في المصورة : محايله (٩) هو أبو العتاهية

(١٠) ديوانه : ٣١٣ والأغاني ٤ : ٦٠ ورواية صدر البيت فيهما : ( يضطرب

الخوف والرجاء إذا ) .

هـ النمرى هو منصور بن الزبرقان أحد بني النمر بن قاسط ، شاعر من شعراء  
الدولة العباسية ، كان تلميذ كلثوم بن عمرو العتاني وروايته ( راجع الشعر والشعراء :  
٥٦٤ ، الأغاني ١٢ : ١٦ - ٢٥ . خاص الخاص : ٨٨ ، سمط اللآلئ : ٢٣٦ ) .

فأخذه أبو نواس فقال<sup>(١)</sup> :

فإنَّ لله سَيْفًا فَتَوْقَ هَامِيكُمْ<sup>(٢)</sup>      بِكَفٍّ أَبْلَجَ لاضْرَعٍ وَلَا وَاِنْ  
يَسْتَقِظُ الْمَوْتُ مِنْهُ عِنْدَ هَزَّتِهِ      قَالَمُوتٌ مِنْ نَائِمٍ فِيهِ وَيَقْظَانِ  
وقال كثير<sup>(٣)</sup> . (٤) :

لهم أزرٌ خُسْرُ الْحَوَائِشِ يَطْوِنَهَا<sup>(٥)</sup>  
بِأَقْدَامِهِمْ فِي الْحَضَرِيِّ الْمَلَسَنِ  
فأخذه أبو نواس فقال<sup>(٦)</sup> :

إِلَيْكَ أبا الْعَبَّاسِ مِنْ بَيْنِ مَنْ مَشَى  
عَلَيْهَا امْتَطَيْنَا الْحَضَرِيَّ الْمَلَسَنَا<sup>(٧)</sup>

(١) ديوانه : ٤٢١ (٢) رواية الديوان : هاجمهم

(٣) في المصورة : لثبر

(٤) لسان العرب : مادة لسن ، الوساطة : ٢٠٩

(٥) في المصورة : بطونها

(٦) ديوانه : ٤٧٥ ويقول صاحب الوساطة في هذا الموضع : ( والحضري  
الملسن أشهر عند العرب من أن يفتقر فيه إلى قول كثير أو غيره ، وإنما هو صنف  
من نعالهم كان مستحسنًا عندهم ، فما في ذكر أبي نواس له من السرقة المعروفة شيء .  
وليس بين البيتين اتصال ولا تناسب [ إلا في هذه اللفظة ] الوساطة : ٢٠٩ ]

(٧) في المصورة : الملسن .

« كثير بن عبد الرحمن الخزاعي الشاعر الغزل المشهور ، صاحب عزة ويعرف  
بأبي جعدة ( راجع طبقات الشعراء : ١٢٢ ، الأغاني ٨ : ٢٧ - ٤٤ ، ١١ :  
٤٦ - ٥٧ ، الشعر والشعراء : ٣١٦ - ٣٢٩ ، الموشح : ١٤٣ - ١٥٧ ، وفيات  
الآعيان : ٦٠٥ - ٦٠٨ ، سبط اللآلى : ٦١ ) .



وقال زهير بن أبي سلى (١) :

[ ١٨٩ ]

أضاعت (٢) فلم تغفر لها غفلاتها

فلأقت ياناً عند آخر مشهد

دماً (٣) عند شلو تحجل الطير عنده

وبضع (٤) لحام (٥) في إهاب مقدد

ولدريد بن الصمة (٦) :

وكنت كذات (٧) البوريعت فأقبلت

إلى جلد (٨) من منك سقب ثمتر

فأخذ هذا المعنى أبو نواس [ فقال (٩) ] :

خنسأ (١٠) تشد جودراً بخميلة وبها إليه صباية كالأولق (١١)

حتى إذا وجدته لم تر عنده إلا بجرة إهابه المتمزق

(١) ديوانه : ٢٢٧ (٢) في المصورة : أصاعت

(٣) في المصورة : ما (٤) في المصورة : ونضع

(٥) في المصورة : لجام (٦) البهرة : ٢٢٦ ، ديوان الحماسة ١ : ٣٣٨

(٧) في المصورة : لدات (٨) في المصورة : حلد

(٩) زيادة يقتضها السياق (١٠) ديوانه : ٤٠٠

(١١) في المصورة : خنسا (١٢) الأولق : المجنون

• زهير بن أبي سلى شاعر جاهلي من أصحاب المعلقات ، عرف بمدحه لهرم

ابن سنان ، واشتهر بالروية في شعره .

• دريد بن الصمة بن الحارث بن معاوية من هوازن ، فارس وشاعر مشهور

من شعراء الجاهلية .

وقالت الخنساء تذكر أباهما وأخاها<sup>(١)</sup> :

جَارِي أَبَاهُ فَأَقْبَلَا وَهَما يَتَعَاوَرَانِ مِلَاءَةً<sup>(٢)</sup> الْحُضْرِ<sup>(٣)</sup>  
بَرَزَتْ صَحِيفَةٌ وَجْهٍ وَالِدِهِ وَمَضَى عَلَى غُلُورَائِهِ<sup>(٤)</sup> يَجْرِي  
فَأَخَذَهُ أَبُو نُوَاسٍ فَقَالَ<sup>(٥)</sup> :

ثُمَّ جَرَى الْفَضْلُ فَأَنْطَوَى قُدُماً دُونَ مَدَاهُ مِنْ غَيْرِ تَوْهِيْقٍ<sup>(٦)</sup>  
فَقِيلَ رَاشٌ<sup>(٧)</sup> سَهْمًا يُرَادُ بِهِ الْغَلَايَةُ وَالنَّضْلُ<sup>(٨)</sup> سَابِقُ الْفُوقِ<sup>(٩)</sup>  
[وقال<sup>(١٠)</sup>] الْمَهْلَهْلُ بْنُ رَبِيعَةَ<sup>(١١)</sup> :

أَوْدَى الْجِيَادُ مِنْ الْمَعَائِرِ كُلِّهِمْ  
وَاسْتَبَّ بَعْدَكَ يَا كَلَيْبُ الْمَجْلِسُ

- 
- (١) ديوانها : ٧١ (٢) في المصورة : ملاءة  
(٣) في المصورة : الحصري ورواية الديوان : الفخر . والحضر : العدو  
والسباق [ شرح ديوان الخنساء : ١٣٩ ] .  
(٤) في المصورة : علواية ، والغلواء : النشاط والسرعة .  
(٥) ديوانه : ٤٥٣  
(٦) في الديوان : ترهيق ، وأوهقت الدابة : رميت عليها الوهق وهو الحبل  
الذي تشد به .  
(٧) في المصورة : راشا . ( ٨ ) في المصورة : والفضل .  
(٩) الفوق : موضع السهم من الوتر . ( ١٠ ) زيادة يقتضها السياق .  
( ١١ ) الكامل : ١٧٩ ، ديوان الحماسة ١ : ٣٨٥ ورواية الكامل (أودي الخبار)  
وكذلك كتاب الصناعتين : ٢٠٣ وصدر البيت في الحماسة : ( نبئت أن  
النار بعدك أوقدت ) .
- 

• المهلهل هو عدي بن ربيعة أخو كليب وائل الذي هاج بمقتله حرب بكر  
وتغلب ، وهو شاعر جاهلي مجيد ويقال إنه خال امرئ القيس .

فأخذه أبو نواس فقال<sup>(١)</sup> :

وإذ<sup>(٢)</sup> هو لا يَسْتَبِ خَصْمَانِ عِنْدَهُ

ولا الصَّوتُ مَرْفُوعٌ بِجِدِّ ولا هَزَلٌ

و[وقال<sup>(٣)</sup>] القطامي<sup>(٤)</sup> .

جَعَلَتْ تُمِيلُ خُدُودَهَا<sup>(٥)</sup> آذَانُهَا

طَرَبًا يَهْنُ إِلَى حُدَاهُ<sup>(٦)</sup> الشَّوْقُ<sup>(٧)</sup>

أخذه أبو نواس فقال<sup>(٨)</sup> :

فَكَأَنَّهَا<sup>(٩)</sup> مُصَنِّعٌ لِتُسْمِئَةٍ بَعْضُ الْحَدِيثِ بِأُذُنِهِ<sup>(١٠)</sup> وَقَرُّ

وقال أبو دؤاد<sup>(١١)</sup> الإيادي في ذنب الناقة<sup>(١٢)</sup> :

تَلَوَى يَدَى خُصْلٍ ضَافٍ تُشَبِّهُهُ قَوَادِمًا مِنْ نَسُورٍ مَضْرَحِيَّاتٍ

( ٢ ) في المصورة : واد .

( ١ ) ديوانه : ٥١٥ .

( ٤ ) ديوانه : ٣٣ .

( ٣ ) زيادة يقتضيها السياق .

( ٦ ) في المصورة : حدها .

( ٥ ) في المصورة : حدودها .

( ٨ ) ديوانه : ٤٧٩ .

( ٧ ) في المصورة : السابق .

( ١٠ ) في المصورة : باده .

( ٩ ) في المصورة : فكأنه .

( ١١ ) في المصورة : داود .

( ١٢ ) كتاب الصناعتين : ٢٠٣ والمضرحى من الصقور ما طال جناحاه .

القطامي هو عمير بن شليم النصراني من قبيلة تغلب ، كان معاصراً للأخطل وكانت بينهما منافاة .

أبو دؤاد هو جويرية أو جازية بن الحجاج من حى من إياد ، شاعر جاهلي معروف .

فأخذه أبو نواس [ فقال <sup>(١)</sup> ] <sup>(٢)</sup> :  
أما إذا رفعت شامدة <sup>(٣)</sup> فتقول رنق فوقها النسر  
[ وقال <sup>(٤)</sup> ] زهير <sup>(٥)</sup> :  
أخو ثقة لا تهللك الخمر ماله ولكن أياك عود وبوادي  
فأخذه أبو نواس فقال <sup>(٦)</sup> :  
فتى لا تلوك الخمر شحمة ماله ولكن أياك عود وبوادي  
وقال بشار :  
تخطت المقادير والرزايا وعشت من الحوادث في أمان  
فأخذه أبو نواس فقال <sup>(٨)</sup> :  
ولا زلت مرعبا بعين حفيظة  
من الله لا تخطو عليك المقادير [ ٨٩ ب ]

( ١ ) زيادة يقتضها السياق .

( ٢ ) ديوانه : ٤٧٨ وفي أمالي المرتضى ١ : ٢٢٣ : ( شامدة مبالغة في رفع  
ذنبها ، ورنق الطائر [ إذا نشر جناحيه طائرا من غير تحريك ] .

( ٣ ) في المصورة : سامرة .

( ٤ ) زيادة يقتضها السياق .

( ٥ ) ديوانه : ٣١ ، الوساطة ٢٩٦ .

( ٦ ) في المصورة : نايه .

( ٧ ) ديوانه : ٤٧٢ وفي الوساطة : ( فتى لا تذيب الخمر . . . ) .

( ٨ ) ديوانه : ٤٠٩ . ( ٩ ) في المصورة : بعين .

هـ بشار بن برد بن يرجوخ العقيل رأس الشعراء المولدين وأحد مخضرمي  
الدولتين ، انهم بالزندقة وخبث الهجاء ، وقتل لأحد السبيين .



وقال بعض بني قنص أنشده الأصمعي (١) :

تُغْضِي (٢) الْعُيُونُ إِذَا تَبَدَّى هَيْبَةُ

[ وَتُنْكَسُ النُّظَارُ لِحَظِّ النَّاظِرِ (٣) ]

فأخذه أبو نواس فقال : (٤) :

[ إِنَّ الْعُيُونَ حُجِبْنَ عَنْكَ بِهَيْبَةٍ ]

فَإِذَا بَدَوْتَ لَهُنَّ تُنْكَسُ نَاطِرُ

[ وقال الفرزدق (٥) ] (٦)

عَلَامَ (٧) نَدَفَتَيْنِ وَأَنْتِ تَخْتَبِي . وَخَيْرُ النَّاسِ كُلِّهِمْ أَمَانِي

مَنْ تَرِدِي (٨) الرُّصَاقَةَ تَسْتَرِيحِي

مِنْ الْإِنْسَاعِ (٩) وَالذَّبَرِ (١٠) الدَّوَامِي

فسرقه أبو نواس فقال (١١) :

وَإِذَا الْمَطِيُّ بَنًا بَلَغَنَ مُحَمَّدًا (١٢)

فَظُهُورُهُنَّ عَلَى الرَّجَالِ (١٣) حَرَامُ

(١) التبيان ١ : ١١٣ . الواسطة : ٢٩٦ . (٢) في المصورة : يعصى .

(٣) خلط الكاتب بين هذا البيت والذي يليه . فأثبت صدر هذا البيت ،

وعجز البيت الآخر .

(٤) ديوانه : ٤٠١ . (٥) زيادة يقتضيها السياق .

(٦) ديوانه : ٨٣٨ . (٧) في الديوان : إلام .

(٨) في الديوان : تأتي . (٩) في الديوان وكتاب الصناعتين : ٢١١ : التهجير .

(١٠) الدبر بالفتح : قرحة الدابة . (١١) ديوانه : ٤٠٨ .

(١٢) في المصورة : ( وإذا المطي بلغن قبر محمد ) ولكن المعروف أن هذا

البيت ضمن قصيدة قالها أبو نواس في مدح الأمين فما أثبت في المصورة

لا يتفق مع المناسبة . (١٣) في المصورة : الرجال .

وقال امرؤ القيس <sup>(١)</sup> :  
 دِرْمَةٌ هَظْلَاءٌ <sup>(٢)</sup> فِيهَا وَطْفٌ <sup>(٣)</sup> طَبَقُ الْأَرْضِ تَحْرِي <sup>(٤)</sup> وَتَدْرُ  
 وقال عبيد بن الأبرص <sup>(٥)</sup> :  
 دَانَ مُسِفٍ <sup>(٦)</sup> فُتُوَيْقَ الْأَرْضِ هَيْدُبُهُ <sup>(٧)</sup>  
 يَكَادُ يَرْفَعُهُ مَنْ قَامَ بِالرَّاحِ  
 فأخذه أبو نواس فقال <sup>(٨)</sup> :  
 حَتَّى غَدَا أَوْطِفَ مَا إِنْ لَهُ <sup>(٩)</sup> دُونَ أَعْيَانِ الْأَرْضِ إِقْصَارُ  
 [ وقال <sup>(٩)</sup> ] بشار :  
 أَمَا الرَّبِيعُ فَكَالرَّبِيعِ فَعَالُهُ الْمَحْمُودُ شَاهِدُ  
 فسرقة <sup>(١٠)</sup> أبو نواس فقال <sup>(١١)</sup> :  
 عَبَّاسٌ عَبَّاسٌ إِذَا احْتَدَمَ الْوَعْيُ وَالْفَضْلُ فَضْلُ وَالرَّبِيعُ رَبِيعُ

- 
- ( ١ ) في المصورة : امرؤ .  
 ( ٢ ) ديوانه : ١٣١ ، اللسان : مادة هطل ، وكتاب التشبيهات : ١٦٣ .  
 ( ٣ ) في المصورة : هطلا . ( ٤ ) في المصورة : تجرى .  
 ( ٥ ) اللسان : مادة هذب ، ديوان المعاني ٢ : ٤ ، كتاب التشبيهات : ١٦٣ ،  
 وفي الأغاني ٨ : ٥٥ منسوب لأوس بن حجر .  
 ( ٦ ) في المصورة : مشف . ( ٧ ) في المصورة : هيدبة .  
 ( ٨ ) ديوانه : ٤٤٦ . ( ٩ ) زيادة يقتضيها السياق .  
 ( ١٠ ) في المصورة : فسرقة . ( ١١ ) ديوانه : ٤٦٣ .
- 

« امرؤ القيس بن حجر بن عامر بن الحارث من كندة من أوائل شعراء  
 الجاهلية وأكثرهم شهرة .  
 « عبيد بن الأبرص شاعر جاهلي مقل ، لم يبق من شعره إلا القليل ، اشتهر  
 بقصيدته ( أقفر من أهله ملحوب ) .

وقال ابن هرمة <sup>(١)</sup> :

لَهُ لَحَظَاتٌ عَنْ حِفَافِي سَرِيرِهِ <sup>(٢)</sup> إِذَا كَرَّمَهَا فِيهَا عِقَابٌ وَنَارِلٌ

فسرقه أبو نواس وجوده فقال <sup>(٣)</sup> :

وَتَرَى السَّادَاتِ مَائِلَةً لِسَلِيلِ الشَّمْسِ مِنْ قَمَرِهِ  
فَهُمْ شَيْءٌ ظَنُّوهُمْ حَذَرِ الْمُظَنُّونِ مِنْ فِكْرِهِ

[ وقال <sup>(٤)</sup> ] بشار <sup>(٥)</sup> :

كَأَنَّمَا خُلِقْتَ مِنْ مَاءِ لَوْلُؤَةٍ فَكُلُّهُ أَكْنَفِيهَا وَجْهٌ بِمِرْصَادِ

فسرقه أبو نواس فقال <sup>(٦)</sup> :

كَأَنَّمَا أَوْجُهُمْ رِقَّةٌ لَهَا مِنَ الْاَوَّلِ <sup>(٧)</sup> أَبْشَارُ

( ١ ) العمدة ٢ : ١٠٩ في مدح المنصور وبعده :

( فأم الذي أمنت أمانة الردي : وأم الذي أوعدت بالكل ثاكل )

( ٢ ) في المصورة : ( له لحظات عن معان مريرة ) وفي نهاية الأرب ٤ : ١١٤

( له لحظات في حفافى سريره ) وفي الأغاني : ( له لحظات عن حفافى

سريره ) ١١ : ٦٨ .

( ٣ ) ديوانه : ٤٣١ . ( ٤ ) زيادة يقتضيا السياق .

( ٥ ) المختار من شعربشار : ٢٢١ ، زهر الآداب ٢ : ١٣٤ ، المصنون : ٢٩٢ .

ورواية زهر الآداب :

( كأنما صورت من ماء لؤلؤة فكل جارحة وجهه بمِرْصَادِ )

( ٦ ) ديوانه : ٤٤٧ ( ٧ ) في المصورة : اللولو

\* هو أبو اسحق بن هرمة من قيس عيلان ، آخر من يحتج بشعرهم وهو من

مخضرمي الدولتين ، مدح الوليد بن يزيد ثم المنصور .

وقال أعرابي في الإبل ، أنشده الأصمعي :

لَا تَسْقِفْهَا عَلَى الطَّرِيقِ وَدَعَهَا يَهْدِيهَا شَوْقُ مَنْ عَلَيْهَا السَّبِيلَا

[أخذه<sup>(١)</sup>] أبو نواس فقال<sup>(٢)</sup> :

وما زال<sup>(٣)</sup> مَذَلُّوْا عَلَى الرَّبْعِ عَاشِقٌ

طَلِيحٌ لِبَانَاتٍ أُسَيْرٌ مُهْمُومٌ

وقال كثير<sup>(٤)</sup> :

أُرِيدُ لِأَنِّي ذِكْرُهَا فَكَأَنَّمَا

تَصَوَّرُ<sup>(٥)</sup> لِي لَسَنِي بِكُلِّ [سَبِيلٍ]<sup>(٦)</sup>

فسرقه أبو نواس فقال<sup>(٧)</sup> :

مَلِكٌ تَصَوَّرَ فِي الْقُلُوبِ مِثْلَهُ فَكَأَنَّمَا لَمْ يَخْلُ مِنْهُ مَكَانٌ

وقال علي بن الخليل<sup>(٨)</sup> :

كَلَّمَنِي لِحَظِّكَ<sup>(٩)</sup> عَنْكَ لَمَّا أَضْمَرَهُ قَلْبُكَ مِنْ غَدْرِ

(١) زيادة يقتضيا السياق

(٢) ديوانه : ٤٤٧ وروايته (حسير لبانات طليح هموم)

(٣) في المصورة : وما زلت (٤) الأماي ٣ : ١١٩ ، الوساطة : ٢٠٥

(٥) في المصورة : تصو (٦) سقطت هذه الكلمة في المصورة

(٧) ديوانه : ٤٠٥ (٨) الوساطة : ٢٩٨

(٩) في المصورة : عن كلما

\* علي بن الخليل الكوفي مولى يزيد بن مزيد الشيباني من شعراء الكوفة وظرقاتها وأصحاب المجون فيها طلبه الرشيد مع الزنادقة ثم عفا عنه بعلم أن مدحه .



وقال الحسين بن الضحاك الخليع<sup>(١)</sup> .

أما تَقْرَأُ<sup>(٢)</sup> في عَتَيَّ عُنْوَانِ الذِي عِنْدِي<sup>(٣)</sup>

[ ١٩٠ ]

فأخذه أبو نواس فقال<sup>(٤)</sup> :

مَا تَنْظُرِي عَنِّي<sup>(٥)</sup> الْقُلُوبُ بِفَجْرَةٍ

إِلَّا يُكَلِّمُهُ بِهَا اللَّحْظَانُ

وقال أعرابي في ابنه<sup>(٦)</sup> :

لَا تَعْذِلِي فِي دُمْلَجٍ إِنْ دُمْلَجَا وَسُهْمَةٌ عَطَافٍ لَدَيَّ سَوَاءُ<sup>(٧)</sup>

(١) الوساطة : ٢٩٩ (٢) في المصورة : تقراء (٣) في المصورة : عند

(٤) ديوانه : ٤٠٥ وفي الوساطة : ٢٩٨ (العينان) (٥) في المصورة : منه

(٦) ديوان الحماسة ١ : ٩٤ وفيه : قال هذا الشعر رجل من بني جناب حي

من بني القين وكان متزوجاً بفت عم له فولدت له ولدا يقال له سيار ، وكان له ابن

آخر يقال خندج فكانت بفت عمه إذا رآته يلاطف ابن الأمة غضبت عليه ولامته .

فأنشد هذه الآيات ورواية الحماسة ( خندج بدلا من ( دملج ) وفي أمالي المرتضى

٣ : ٣١ ينسب البيتان لبعض بني العنبر . وفي الصناعتين : ٢٠٣ البيت الثاني

غير منسوب لأ-د .

(٧) في شرح الحماسة للتبريزي ج ١ ص ١٤٤

الأنثى في دملج إلى دملجا وشركة سيار إلى سوا .

فجاءت به سبط البنان كأنما عمامته بين الرجال لواء .

وقد ذكر في هذه الرواية أن ابن الرجل من الأمة يسمى سياراً . ولكنه

في رواية المصورة يسمى عطافا ، أما رواية الحماسة فتقول ( وليث عفرين )

من قولهم في الحكاية عن العرب : ابن خمسين ليث عفرين .

الحسين بن الضحاك بن ياسر أبو علي البصري مولى باهلة خراساني الأصل ،

أقام ببغداد ينادم الخلفاء وعمر طويلا ( راجع : معجم الأدباء ٤ : ٣٠ تاريخ

بغداد ٨ : ٥٤ ، الأغاني ٦ : ١٧٠ - ٢١٢ )

فَجَاءَتْ<sup>(١)</sup> بِرِ جَدَلٍ<sup>(٢)</sup> الْعِظَامِ كَأَنَّمَا  
[ عِمَامَتُهُ بَيْنَ الرَّجَالِ لِوَاهُ<sup>(٣)</sup> ]

وقالت الخنساء<sup>(٤)</sup> :

رَفِيعُ الْعِمَادِ طَوِيلُ النَّجَادِ سَادَ عَشِيرَتَهُ أَمْرَدَا

فأخذه أبو نواس [ فقال<sup>(٥)</sup> ]<sup>(٦)</sup> :

[ أَشْمُهُ<sup>(٧)</sup> ] طَوَالُ السَّاعِدَيْنِ كَأَنَّمَا

مِثْلُ نَجْمٍ إِذَا سَقَطَ بِلَوَاهِ

وقال أعرابي<sup>(٨)</sup> :

وَتَنَادَمَتْ دُفْعَ الدَّمَاءِ سَيُوفُنَا

حَتَّى اجْتَوَى<sup>(٩)</sup> أَضْحَا بِهَا مُبْكِرُ<sup>(١٠)</sup> الْقَنَا

فأخذه أبو نواس<sup>(١١)</sup> [ فقال<sup>(١٢)</sup> ] :

لَذَتْ مُنَادِمَةُ الدَّمَاءِ<sup>(١٣)</sup> سَيُوفُهُ

فَلَقَلَّمَا<sup>(١٤)</sup> تَحْتَازُمَا<sup>(١٥)</sup> الْأَجْفَانِ

( ١ ) في المصورة : فجأت ( ٢ ) في الصناعتين : ٢٠٣ ( عبل )

( ٣ ) وضع الناسخ مكان هذا الشطر عجز بيت أبي نواس الذي يلي ذلك ،  
والتصحيح من الجماسة والعقد الفريد والصناعتين وأمالى المرتضى .

( ٤ ) ديوانها : ١٠ ( ٥ ) زيادة يقتضيها السياق

( ٦ ) ديوانه : ٤٠٣ ( ٧ ) سقطت هذه الكلمة من الناسخ .

( ٨ ) الوساطة : ٢١٢ ( ٩ ) في المصورة : احتوى

( ١٠ ) في المصورة : سلر ( ١١ ) زيادة يقتضيها السياق

( ١٢ ) ديوانه : ٤٠٨ ( ١٣ ) في المصورة : الدما

( ١٤ ) في المصورة : فلقما ( ١٥ ) في المصورة : تختارها

[وقال<sup>(١)</sup>] يشار<sup>(٢)</sup> :

يَلِينُ حِينًا وَحِينًا فِيهِ شِدَّتُهُ كَالدَّهْرِ يَخْلِطُ إِيسَارًا بِإِعْسَارِ

فأخذه أبو نواس [فقال<sup>(٣)</sup>] <sup>(٤)</sup> :

حَذَرَ أَمْرِي <sup>(٥)</sup> نَصِرْتُ يَدَاهُ عَلَى الْعِدَا

كَالدَّهْرِ فِيهِ شِرَاسَةٌ <sup>(٦)</sup> وَلِيَانُ

وقال أبو العتاهية<sup>(٧)</sup> :

[و] <sup>(٨)</sup> لَوْلَمْ تُطْعَمُ <sup>(٩)</sup> بَنَاتُ الْقُلُوبِ

لَمَا قَتَلَ اللَّهُ أَعْمَالَهَا

فأخذه أبو نواس وجوده <sup>(١٠)</sup> :

وهو الذي اَمْتَحَنَ اللَّهُ الْقُلُوبَ بِهِ

عَمَّا <sup>(١١)</sup> يَحْمِلُ جَمْعَ مَنْ مِنْ كُفْرٍ وَإِيمَانٍ

( ١ ) : زيادة يقضيها الدياق ( ٢ ) : التبيان ٣ : ٢٠١ ، الوساطة : ٣٠٠

( ٣ ) : زيادة يقضيها السيان ( ٤ ) : ديوانه : ٤٠٦

( ٥ ) : في المصورة : امر ( ٦ ) : في المصورة : شراشة

( ٧ ) : ديوانه ٣٠٩ ( ٨ ) : حرف ساقط من البيت

( ٩ ) : في المصورة : نيات ( ١٠ ) : ديوانه : ٤٢١

( ١١ ) : في المصورة : مما .

أبو العتاهية هو أكبر شعراء الزهد في الأدب العربي . كان معاصراً لأبي

نواس وأضرابه ، اشتهر أيضاً بركة مديحه وغزله في عتبه ( راجع : الأغاني

٤ : ١١٢ وفیات الأعيان : ١٠٤ - ١٠٩ ، الشعر والشعراء : ٤٩٧ - ٢٠١

سمط اللآلي : ٥٥١ )

وقال المجنون<sup>(١)</sup> :

وَلَا فَسَاوَى الْحُبِّ بَيْنِي وَبَيْنَهَا      يَكُونُ<sup>(٢)</sup> كِفَافًا لَا عَلَى وَلَا لِيَا

فأخذه أبو نواس ( فقال<sup>(٣)</sup> )<sup>(٤)</sup> .

قُلُوْا شَاءَ رَبِّي لَا بِنَتْلَاهُمْ بِمَا بِهِ ابْتَلَانَا فَكَانُوا لَا عَلَيْنَا وَلَا لَنَا

وقال أبو العتاهية<sup>(٥)</sup> :

كَأَنَّ النَّاسَ<sup>(٦)</sup> فِي تَرْكِيبِ رُوحٍ لَهُ جِسْمٌ وَأَنْتَ عَلَيْهِ رَأْسٌ

فسرقه أبو نواس ( فقال<sup>(٧)</sup> )<sup>(٨)</sup> :

صُوِّرَ الْجُودُ مِثَالًا      فَلَهُ الْعَبَّاسُ رُوحٌ

وقال بعضهم<sup>(٩)</sup> :

كَلَّأْنَا عِلَّتَهُ<sup>(١٠)</sup> كَبِيرَةً فَكَأْنُنَا      رَمَتْهُ سِهَامٌ فِي الْمَفَارِقِ نُصِّلُ

(١) في اللسان مادة : كفف منسوب للأيرد اليربوعي قوله :

ألا ليت حظي من غدانة أنه يكون كفافا لا على ولا ليا

(٢) في المصورة : يلون (٣) زيادة يقتضيها السياق

(٤) ديوانه : ٤٧٤ (٥) ديوانه : ٣٢١

(٦) في المصورة : العباس ورواية الديوان ( كأن الخلق ركب فيه روح )

(٧) زيادة يقتضيها السياق (٨) ديوانه : ٤٣٤

(٩) هو كعب بن زهير من قصيدة مطلعها :

ألا بكرت عرسي تلوم وتعذل      وغير الذي قالت أعف وأجل

[ لأوراق للصولي : ٢٤ ]

(١٠) في المصورة : عليه

• المجنون هو قيس بن الملوح بن مزاحم بن قيس صاحب ليلي العاشق المشهور .



فرق أبو نواس المعنى فقلبه<sup>(١)</sup> :

خَلَقَ الزَّمانُ وَشَرَّعَنِي لَمْ تَخْلُقِ  
وَرُمِيتُ فِي غَرَضِ الشَّبابِ بِأَفْوَاقِ

وقال رؤبة يصف عيرا<sup>(٢)</sup> :

يَرْمِي<sup>(٣)</sup> الْجَلَامِيدَ بِجَلْمُودٍ مَدَقٍ<sup>(٤)</sup>

فأخذ [ه] <sup>(٥)</sup> أبو نواس فقال<sup>(٦)</sup> :

كَانَمَا اسْتَلَمْتَ قَوَائِمَهَا إِذَا مَرَّتْهُنَّ مِنْ بَجَانِيْقٍ<sup>(٧)</sup>

وقال عبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي<sup>(٨)</sup> :

فَإِنْ كُنْتُ قَدْ أَجْرَمْتُ جُرْمًا مُعْظَمًا

فَبَيْنَ لَجَانِي الْجُرْمِ عَفْوٌ عَظِيمٌ

(١) ديوانه : ٣٨٩ و يقول الصولي في هذا البيت : ليس هذا من ذاك ، لأنه يقول

ميت نسهم في الارب مكسور الفوق لأنى شيخ [ الأوراق : ٢٤ ]

(٢) اساء العرب : مادة ملق ، وقبله :

معناه التجليل ملاح الملق يرى . . . الخ

(٣) ٣ ، المصورة : يرى (٤) فى المصورة : مدمدق

(٥) . . . امل (٦) ديوانه : ٤٥١

(٧) مرتين مسحت بهن الأرض وجعلت تجرها من كسر والمجانيق جمع

منجنيق الآلة المعروفة اقذف الحجارة .

• رؤبة بن العجاج أحد الرجاز المشهورين الذين يعتمد عليهم أهل اللغة وكذلك كان أبوه العجاج بن شذقم الباهلي .

• عبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي وكنايته أبو الوليد شاعر إسلامي من أهل الشام ، اشتهر بعلم الكلام .

فأخذه أبو نواس فقال (١) :

لئن (٢) أصبحتُ ذا جُرمٍ عَظيمٍ      لَقَدْ أصبحتُ ذا عَفْوٍ كَرِيمٍ

وقال التيمي • :

اليومَ حُكِّيتُ دَهْرِي بِتَجْرِي      وَقَوَّمتُ نُزْبُ الأَيَّامِ ثَأْوِيدي (٣)

وقال الغنوي • :

فإن كُنتُ لم أَذِنبَ فَبَعْضَ مَلامَةٍ      بَنِي جَعْفَرٍ أَوْ كُنتُ أَذِنبْتُ فَاغْفِرُوا

سرفه أبو نواس (فقال (٤) (٥) :

فإن كُنتُ لَمْ أَذِنبَ فَفِيمَ حَبْسَتِي      وإن كُنتُ ذا ذَنْبٍ فَعَفْوُكَ أَكْبَرُ

\* \* \*

(١) ديوانه : ٥٨ (٢) في المصودة : لين

(٣) ظاهر أن سرقة أبي نواس لهذا المعنى سقطت من النسخ .

(٤) زيادة يقتضها السياق (٥) ديوانه : ٢٦

• التيمي هو عبد الله بن أيوب ويكنى أبا محمد مولى بني تيم ، وهو من أهل الكوفة ، من شعراء الدولة العباسية وأحد الخلعاء المجان .

• الغنوي هو طفيل بن عوف ، شاعر جاهلي من الفحول الملعودين ، ويقال إنه أقدم شعراء قيس .

## ما له في المراثي من السرق على التأليف والنسق

قال ابن المقفع يرثي ابنا له (١) :

فَإِنْ كُنْتُ قَدْ خَلَفْتَنَا وَتَرَكْتَنَا (٢)

ذَوِي خَلَّةٍ مَا فِي السَّدَادِ (٣) لَنَا طَمَعٌ

فَقَدَرْنَا جَرَةً نَفَعْنَا فَقَدَرْنَا لَكَ أَنْتَا

أَمِنَّا عَلَى كُلِّ الرِّزَايَا (٤) يَمَنْ وَقَعَ (٥)

وقال العتابي (٦) :

اعْتَضْتُ بِالْيَأْسِ مِنْكَ صَبْرًا فَاعْتَدَلَ الْحُزْنُ وَالشُّرُورُ

فَلَسْتُ أَرْجُو وَلَسْتُ أَخْشَى مَا فَعَلْتَ بَعْدَكَ الدُّهُورُ

(١) ديوان الحماسة ١ : ٣٥٧ يقال إنه رثي بهذا الشعر يحيى بن زياد الحارثي

أو عبد الكريم بن أبي العوجاء ، وقيل :

رَزَيْنَا أَبَا عَمْرٍو وَلَا حَى مِثْلُهُ فَلَهُ رَيْبُ الْحَادِثَاتِ يَمَنْ وَقَعَ

يرثي أمالي المرتضى ١ : ٩٤ ( وروى أحمد بن يحيى ثعلب قال : قال ابن المقفع

يرثي يحيى بن زياد ، وقال الأخفش : والصحيح أنه يرثي بها ابن أبي العوجاء ،

والثعلب : البيت الأخير يدل على مذهبهم في أن الخير ممزوج بالشر والشر

ممزوج بالخير . (٢) رواية الحماسة ( فَإِنْ نَكَ قَدْ فَارَقْتَنَا وَتَرَكْتَنَا ) .

(٣) رواية الحماسة : السَّدَاد (٤) في المصورة : الرزيا

(٥) رواية الحماسة : من الجزع

(٦) في (البدیع فی نقد الشعر) لأسامة بن منقذ [مخطوط بمكتبة بلدية الإسكندرية]

ص ٩٣ للعتابي قوله :

العتابي هو كلثوم بن عمرو العتابي التغلبي من ولد عمرو بن كلثوم ، شامي

من أهل قنسرين ، رمى بالزندقة والرفض فطلبه الرشيد فهرب إلى اليمن ثم قربه

البرامكة فأمنه الرشيد ، وحظي بعد ذلك عند المأمون .

وقال عمرو<sup>(١)</sup> (بن<sup>(٢)</sup>) سعيد بن سالم هـ

وَكُنَّا عَلَيْهِ نَحْذَرُ الْمَوْتَ وَخَدَهُ

فَلَمْ يَتَّقْ مَا نَخْشَى عَلَيْهِ مِنْ الدُّهْرِ

والأصل في هذا ما رواه الأصمعي ، قال : مات لأعرابي ابن ، لحسن

صبره عليه ، فقيل له في ذلك ، فقال : إنه سهل على المصائب<sup>(٣)</sup> بعده .

فرقه أبو نواس فقال<sup>(٤)</sup> :

وَكُنْتُ عَلَيْهِ أَحْذَرُ الْمَوْتَ وَخَدَهُ

فَلَمْ يَتَّقْ لِي شَيْئاً<sup>(٥)</sup> عَلَيْهِ أَحْذَرُ

وقال موسى المخنث<sup>(٦)</sup> يرثي عبد الملك بن مروان ، ويمدح ابنه الوليد<sup>(٧)</sup> هـ

بَكَتِ الْمَنَابِرُ يَوْمَ مَاتَ وَإِنَّمَا أَبْكِي الْمَنَابِرَ فَسَقَدُ فَارِسِيَّتُهُ

مضت على عهده الليالي وأحدثت بعده أمور

واعترضت باليأس منك صبرا واعتدل الحزن والسرور

ثم يقول : وكشفه بعضهم بقوله :

ولست أرجو ولست أخشى ما أحدثت بعده الدهور

فليجهد الدهر في ضراري فما ترى جهده يضر

(١) في المصورة : عمر (٢) سقطت في المصورة

(٣) في المصورة : المصائب (٤) ديوانه : ٥٨١

(٥) في المصورة : سي (٦) في المصورة : المخنث (٧) الوساطة : ٢١٠

هـ عمرو بن سالم الخزاعي شاعر حجازي ذكره دعبيل [ أنظر معجم

الشعراء : ٢٢٧ ] .

هـ موسى المخنث أو موسى شهوات هو موسى بن يسار مولى بني نيم قريش ،

سمى شهوات لقوله ليزيد بن معاوية ( يامضيع الصلاة للشهوات ) ، وقيل لتشبيه

الطعام على عبدالله بن جعفر بن أبي طالب فلقب به وكان من شعراء المدينة وظرافاتها



١١. عَلَاهُنَّ الْوَلِيدُ خَلِيفَةً قُلْنَ ابْنُهُ وَنَظِيرُهُ فَسَكَنَهُ  
فسرقه أبو نواس في مرثيته [هارون<sup>(١)</sup>] ومديحه للأمين فقال<sup>(٢)</sup> :

[١٩١]

نُعَزِّي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مُحَمَّدًا عَلَى خَيْرِ مَيِّتٍ غَيْبَتُهُ الْمَقَابِرُ  
وَأَبْنِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مُحَمَّدًا

لِرَابِطٍ جَاشٍ<sup>(٣)</sup> لِلنُّطُوبِ وَصَابِرٍ

وقال البطين البجلي<sup>(٤)</sup> : <sup>(٥)</sup> :

طَوَى الْمَوْتُ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ أَحِبَّتِي<sup>(٦)</sup>

بِهِمْ كُنْتُ أُعْطِي مَا أَشَاءُ وَأُمنَعُ<sup>(٧)</sup>

(١) زيادة يقتضها السياق .

(٢) ديوانه : ٤٠٩ ويقول صاحب الوساطة في هذا الموضع : ( ... لم يتشابهها في لفظ ولا معنى ، وأكثر ما فيها أن كل واحد منهما عزي خليفة عن أبيه ومديحه ، فإن كان هذا سرقة ، فالكلام كله سرقة [ الوساطة : ٢١٠ ]

(٣) في الصورة : جاش

(٤) في الصورة : البجلي

(٥) الوساطة : ٢١١

(٦) رواية الوساطة : أحبة

(٧) لتهار بن توسعة بن تميم في هذا المعنى قوله [ الحماسة ١ : ٣٩٦ ]

وفقدت إخواني الذين يعيشهم قد كنت أعطى ما أشاء وأمنع

• البطين بن أمية البجلي الحمصي أبو الوليد ( راجع طبقات ابن المعتز وكتاب بغداد لطيفور : ١٦٠ ، الفهرست والنجوم الزاهرة ٢ : ١٩٤ ، والطبرى حوادث سنة ٢١٠ ومعجم البلدان ( دير مياس ) ، الورقة : ٩ )

فسرقه أبو نواس [ فقال (١) ] (٢) :

تَطَوَّى المَوْتُ ما بَيْنِي وَبَيْنَ أَحِبَّتِي  
ولَيْسَ لِي ما تَطَوَّى المَنِيَّةُ نَاشِرُهُ

وقال الشمردل اليربوعي ، يصف الثور \* .  
من صَوْبِ سارِيَةِ (٣) كَأَنَّ بِمَشْنِهِ  
مِنْهَا المِجَنانَ وَلَوْ لُؤْؤا مَشُورًا

فسرقه أبو نواس في عرض مرثية يصف فيها الثور فقال (٤) :

كَانَ (٥) شَذْرًا (٦) وَمَتَّ مَعاقِدُهُ (٧)  
بَيْنَ صَلَاةِ (٨) فَعَلَمَبِ الشَّنْفِ (٩)

وسرقه أيضا من قول [ أخيه النمرى \* ] :

غَدَا والنَّدَى يَنْصَبُ عَنْهُ كَأَنَّهُ  
فَرِيدُ العَذَارَى ( ضَيْعَ السِّلَكِ (١٠) ) فَاصِلُهُ

- |                            |                               |
|----------------------------|-------------------------------|
| (١) زيادة يقتضيا السياق    | (٢) ديوانه : ٥٨١              |
| (٣) في المصورة : صوت       | (٤) ديوانه : ٥٧٥              |
| (٥) في المصورة : كان       | (٦) الشذر حبات اللؤلؤ الصغيرة |
| (٧) في المصورة : بماعده    | (٨) الصلا وسط الظهر           |
| (٩) يقصد بملعب الشنف الأذن | (١٠) في المصورة : صيغ للسك    |

\* الشمردل بن شريك بن عبد الله شاعر إسلامي من شعراء الدولة الأموية ،  
كان أيام جرير والفرزدق ، وكان صاحب قنص وصيد بالجوارح .  
\* لعنه أبو حية النمرى أحد الشعراء المقدمين أدرك الدولتين وكان أبو عمرو  
ابن العلاء يقدمه على الراعي .

## ماله من السرقات في الأهاجي والمعاتبات

قال حماد مجرد في بشار<sup>(١)</sup> :

نُسِبتُ إلى مُرْدٍ وَأَنْتَ لِغَيْرِهِ  
وَهَبَكَ لِـمُرْدٍ نَكْتُ أُمَّكَ مَنْ مُرْدٍ

فرقه أبو نواس [ فقال<sup>(٢)</sup> ]<sup>(٣)</sup> :

قالوا ذكرت عُهودَ الحَيِّ مِنْ أَسَدٍ  
فَنَكْتُ أُمَّكَ قُلْ [ لِي<sup>(٤)</sup> ] مَنْ بَنُو أَسَدٍ

الرواية : لادر درك .

وقال بعض الأعراب ، أنشده المازني :

حَارِيَّةٌ مَنُورَةٌ فِي الْفُرْسِ وَصَلْتُ بَيْنَ حِجَابِهَا وَالْخُرْسِ

وقال أبو العتاهية يهجو<sup>(٥)</sup> عبد الله بن معن بن زائدة<sup>(٦)</sup> :

يَالَيْتَنِي صَادَقْتُ دَلَالَةً تَدُلُّنِي الْيَوْمَ عَلَى نَحَلٍ

---

( ١ ) الأغاني ١٣ : ٧٣ وروايته : دعيت إلى برد .. فبك ابن برد .. الخ

( ٢ ) زيادة يقتضها السياق . ( ٣ ) ديوانه ٤٦ .

( ٤ ) كلمة سقطت من النسخ . ( ٥ ) في المصورة يهجو .

( ٦ ) في المصورة : زائدة .

---

• حماد مجرد أحد الشعراء المجان كان معاصرا لبشار وبينهما مهاجاة ( راجع :

وفيات الأعيان : ٢٤٢ ، الشعر والشعراء : ٤٩٠ ، الأغاني ١٣ : ٧٣ - ١٠٢ ،

تاريخ بغداد ٨ : ١٤٨ - ١٤٩ ) .

بِالْهَفْتِيَا عَلَى أَمْرٍ يُلْصِقُ مِنْهُ الْقُرْطُ<sup>(١)</sup> بِالْحِجْلِ<sup>(٢)</sup>

فرقه أبو نواس فقال<sup>(٣)</sup> :

تَرَفَّقَ قَلِيلًا قَدْ أَوْجَعْتَنِي وَأَلْصَقْتَ قُرْطِي بِمَخْلَخَالِيهِ

ثم أتى به في الهجو<sup>(٤)</sup> :

بِشَادِنِ<sup>(٥)</sup> لَا يَسْأُمُونَ<sup>(٦)</sup> قُرْبَهُ<sup>(٧)</sup>

قد جمعوا آذانه<sup>(٨)</sup> وعقبه<sup>(٩)</sup>

وقال الأعشى<sup>(١٠)</sup> :

[ ٥٩١ ]

عَضَّ<sup>(١١)</sup> مَا بَقِيَ الْوَأْسَى لَهُ مِنْ أُمَّهِ فِي الزَّمَنِ الْغَائِرِ

( ١ ) في المصورة : بالحجل .

( ٢ ) الأغاني ٤ : ٢٢ وروايته لصدر البيت : ( ويلي ويالهي على أمرد ) .

( ٣ ) كتاب التشبيهات ٢٤٣ .

( ٤ ) ديوانه : ٥٣٠ .

( ٥ ) في المصورة : شادن

( ٦ ) في المصورة : لا يسأمون

( ٧ ) في المصورة : قرنه

( ٨ ) في المصورة : آذانه

( ٩ ) رواية كتاب التشبيهات : ( قد ألصقوا أقراطه وعقبه )

( ١٠ ) ديوانه : ١٤٥

( ١١ ) في المصورة : عرض

.. الأعشى ميمون بن قيس أحد شعراء الجاهلية ، من طبقتهم الأولى اشتهر

بمخبرياته ( راجع : الأغاني ٨ : ٧٧ - ٨٧ ، الشعر والشعراء ١٣٥ - ١٤٣ ،

سمط اللآلي : ٨٣ ) .



فسرق المعنى أبو نواس [ فقال <sup>(١)</sup> ] <sup>(٢)</sup> :  
وما أَبْقَيْتُ مِنْ عَيْلَانِ <sup>(٣)</sup> إِلَّا  
كَمَا أَبْقَيْتُ <sup>(٤)</sup> مِنْ الْبَطْرِ الْمَوَاسِي

| و <sup>(٥)</sup> [ قال أعرابي، أنشده الأصمعي :  
وكانَ بَنُو <sup>(٦)</sup> عَمِّي يَقُولُونَ مَرْحَبًا  
فلما رَأَوْنِي مُعْدِمًا ماتَ مَرْحَبٌ

فسرقه أبو نواس في المعانيات <sup>(٧)</sup> :  
يَا مَنْ جَفَانِي وَمَلَا نَسِيتَ أَهْلًا وَمَنْهَلًا  
ومَاتَ مَرْحَبٌ <sup>(٨)</sup> لَمَّا رَأَيْتَ مَالِي قَلَا <sup>(٩)</sup>

- |   |                        |
|---|------------------------|
| (١) زيادة يقتضها السياق   | (٢) ديوانه : ٥٢٣       |
| (٣) في المصورة : عيلان  | (٤) في المصورة : أبقيت |
| (٥) حرف ساقط  | (٦) في المصورة : بني   |
| (٧) ديوانه : ٦٠٠ وهي في عتاب عمر الوراق [ أخبار أبي نواس ١ : ٩٣ ] | (٨) في الصورة : مرحت   |
| (٩) في الصورة : أقلأ  |                        |

## سرقاته في زهدياته

قال جرير (١) :

بَعَيْنَ الْهَوَىٰ ثُمَّ ارْتَمَيْنَ قُلُوبَنَا  
بِاعْيُنِ (٢) أَعْدَائِ (٣) وَهْنٌ صَدِيقُ

فسرقه أبو نواس وقلبه إلى ذم الدنيا (٤) :

إِذَا امْتَحَنَ الدُّنْيَا لَيْبٌ تَكْشَفَتْ (٥)

لَهُ عَنْ عَدُوٍّ فِي رِيَابِ صَدِيقِ

وقال عبد الملك بن مروان : ( اللهم إن كانت ذنوبي كثيرة فإنها قليلة  
في جنب عفوك ) .

فقلها أبو نواس فقال (٦) :

يَا كَبِيرَ (٧) الذَّنْبِ عَفْوُ اللَّهِ مِنْ ذَنْبِكَ أَكْبَرُ

وأنشد الأصمعي :

وَالْمَقَادِيرُ لَا تَنَاوِلُهَا إِلَّا بَحَامُ لُطْفًا وَلَا تَرَاهَا الْغَيُورُ  
وَأَمَرُ الْقَضَاءِ وَالذَّمُّ فِينَا حَرَكَاتٌ أَمَانُهُنَّ مَكُونُ

( ١ ) ديوانه : ٣٩٨ ( ٢ ) رواية الديوان : بأسهم

( ٣ ) في المصورة : أعداء ( ٤ ) ديوانه : ٦٢١

( ٥ ) في المصورة : تلسفت ( ٦ ) ديوانه : ٦٢٠

( ٧ ) في المصورة : لير

د جرير بن عطية الخطفي من تميم شاعر أموي كانت بينه وبين شعراء عصره  
مهاجاة قاسية ولم يثبت أمامه منهم إلا الفرزدق والأخطل .

فرقه أبو نواس [ فقال <sup>(١)</sup> ] <sup>(٢)</sup> :  
تَحُورٌ <sup>(٣)</sup> شَيْئًا <sup>(٤)</sup> فَشَيْئًا      في الحجبِ دُونَ العُيُونِ <sup>(٥)</sup>  
حتى بَدَتْ حَرَكَاتُ      تَخْلُوقَةٍ مِنْ سُكُونِ

- |                              |                              |
|------------------------------|------------------------------|
| ( ١ ) زيادة يقتضيها السياق   | ( ٢ ) ديوانه : ٦١٩           |
| ( ٣ ) في المصورة : تجور      | ( ٤ ) في المصورة : شيا فشيئا |
| ( ٥ ) رواية الديوان :        |                              |
| في الحجب شيئاً فشيئاً        | يحجور دون العيون             |
| وفي أخبار أبي نواس ١ : ٢٣٣ : |                              |
| في الحجب شيئاً فشيئاً        | نحار دون العيون              |

## (سرقاته<sup>(١)</sup> في الطرد

قال الشمر دل اليربوعى<sup>(٢)</sup> :

لَمَّا تَبَدَّى الصُّبْحُ مِنْ جِلْبَابِهِ يُنْفَسِرُ اللَّيْلُ إِذَا حِدَا بِهِ

فسرقه أبو نواس [فقال<sup>(٣)</sup>] <sup>(٤)</sup> :

لَمَّا تَبَدَّى الصُّبْحُ مِنْ حِجَابِهِ كَطَلْعَةِ الْأَشْمَطِ مِنْ جِلْبَابِهِ

وقوله :

( كَطَلْعَةِ الْأَشْمَطِ مِنْ جِلْبَابِهِ )

مسروق من قول أبي النجم<sup>(٥)</sup> :

( كَطَلْعَةِ الْأَشْمَطِ مِنْ كِسَاةِ<sup>(٦)</sup> )

---

(١) زيادة يقتضها السياق (٢) في الأغاني ١٢ : ١١٧ للشمر دل

( قد أَغْتَدَى والصُّبْحُ فِي حِجَابِهِ وَاللَّيْلُ لَمْ يَأْتِ إِلَى مَا بِهِ )

وفي كتاب التشبيهات ٤٩٠ ( قد أَغْتَدَى وَاللَّيْلُ فِي جِلْبَابِهِ )

(٣) زيادة يقتضها السياق (٤) ديوانه : ٦٣١

(٥) أخبار أبي نواس ١ : ٧٥ ، الموشح : ٢٨٢

(٦) في المصورة : كساية

---

أبو النجم العجلي اسمه الفضل بن قدامة مقدم عند جماعة من أهل العلم على

المعجاج وكان أبو النجم يحسن القصيد وبنى إلى أيام هشام بن عبد الملك ( راجع :

الشعر والشعراء : ٣٨١ - ٣٨٦ ، الأغاني ٩ : ٧٧ - ٨٣ ، طبقات الشعراء : ١٤٨

خزانة البغدادى ١ : ٤٩ ) .



ومن قوله :

( كَطَلَعَةٍ <sup>(١)</sup> الْأَشْمَطِ مِنْ ثَوْبٍ سَحَلٍ <sup>(٢)</sup> )

[وقال <sup>(٣)</sup>] امرؤ القيس <sup>(٤)</sup> :

فَقَسْتُ بِهَا أَمْسَى تَجْرُهُ وَرَاءَنَا عَلَى إِثْرِنَا أَذْيَالٌ مِرْطٌ مُرَحِلٌ

[فسرقه <sup>(٥)</sup>] أبو نواس ، قال <sup>(٦)</sup> :

يَعْفُو <sup>(٧)</sup> عَلَى مَا جَرَّ مِنْ نِيَابِهِ إِلَّا الَّذِي أَثَّرَ مِنْ هُدَايِهِ [١٩٢]

وقال كعب بن <sup>(٨)</sup> زهير <sup>(٩)</sup> :

تَحْدِي <sup>(١٠)</sup> عَلَى يَسَرَاتٍ <sup>(١١)</sup> وَهِيَ لَاحِقَةٌ

ذَوَابِلٌ وَقَعْنَهُنَّ الْأَرْضُ تَحْلِيلٌ

فسرقه <sup>(١٢)</sup> أبو نواس [فقال <sup>(١٣)</sup>] <sup>(١٤)</sup> :

( يَتْرُكُ وَجْهَ الْأَرْضِ فِي ذَهَابِهِ ) أَيْ يَتْرُكُهُ لَا يَمُودُ فِي حَضْرِهِ

- 
- |                                       |                                       |
|---------------------------------------|---------------------------------------|
| (١) في المصورة : لطلعة                | (٢) السحل هو الثوب الأبيض             |
| (٣) زيادة يقتضيا السياق               | (٤) ديوانه : ٢٦                       |
| (٥) زيادة يقتضيا السياق               | (٦) ديوانه : ٦٣١                      |
| (٧) في المصورة : يعفوا                | (٨) في المصورة : ابن                  |
| (٩) اللسان : مادة حطل ، الجمهرة : ٣١٠ | (١٠) في المصورة : تحدى                |
| (١١) في المصورة : سرات                | (١٢) في المصورة : فسر                 |
| (١٣) زيادة يقتضيا السياق              | (١٤) ديوانه : ٦٣١ وروايته (في إلهابه) |

كعب بن زهير بن أبي سلمى من فحول الشعراء المخضرمين ، هجى الرسول فأهدر دمه ثم اعتذر للرسول بقصيدة مشهورة فعفا عنه .

وهذا أيضا (١) مأخوذ من قول حميد بن ثور اللّاحي ، يصف ثورا (٢) :  
فَكَأَنَّمَا (٣) جَهَدَتْ أَلْيَتُهُ أَلَا تَيْسُ الْأَرْضُ أَرْبَعَهُ (٤)

وقال ذو الرمة ، يصف ثورين (٥) نَزَمَ (٦) :

لَا يَذْخُرَانِ (٧) مِنْ الْإِنْفَالِ (٨) بَاقِيَةً

حَتَّى تَكَادُ (٩) تَفْرِي عَنْهُمَا الْإِثْمُ

فسرقه أبو نواس (١٠) :

تَرَاهُ فِي الْحَضَرِ إِذَا هَاهُنَا (١١) يَكَادُ أَنْ يَخْرُجَ مِنْ إِهَابِهِ

(١) في المصورة : أمضا

(٢) هذا البيت منسوب لحلف الأحمر في كتاب التشبيهات : ٣٨ ، ولم يذكر

قائله في الحيوان ٢ : ١٢

(٣) في كتاب التشبيهات : وكأَنَّمَا (٤) القافية مكررة في المصورة

(٥) نَزَمَ : أى كثر عرقها لشدة الجرى .

(٦) ديوانه : ٣٣ وواضح فيه أنه يصف نعامين . ديوان المعاني ٢ : ١٢٣ ،

كتاب التشبيهات : ٤٣

(٧) في المصورة : لا يَدْخُرُونَ (٨) في المصورة : الأفعال

(٩) في المصورة : يَكَادُ (١٠) ديوانه : ٦٣١

(١١) في المصورة : هَاهُنَا

• حميد بن ثور بن عبد الله بن حزن بن عامر أحد المخضرمين ، توفي في خلافة

عثمان ( راجع معجم الأدباء ٤ : ١٥٢ وطبقات الشعراء : ١٣٠ ، ابن عساكر

٤ : ٤٥٦ ، سبط اللّاحي : ٢٧٦ ) .

• ذو الرمة غيلان بن عقبة بن مسعود بن حارة وذو الرمة لقب له ،

ابن يعيش في البادية وكثيرا ما يأتى الحضر فيقيم بالكوفة والبصرة في عهد الأمويين .

وقال أعرابي في وصف القدور ، أنشدها الأصمعي (١) .

فَبَاتَتْ (٢) قُدُورٌ (٣) جَوْنَةٌ مِنْ لِحَامِهَا  
وَفُتُّهَا بِمَا فِي جَوْفِهَا (٤) يَتَغَرَّغَرُ (٥)

فسرقه أبو نواس [ فقال ] (٦) :

( وَمِنْ جَلِّ يَهْدِرُ هَذَرُ الْمُضْعَبِ )

وقال امرؤ القيس (٧) :

كَالَّذِي بُتَّتْ (٨) عُرَاهَا وَهِيَ مُثْقَلَةٌ (٩)

إِذْ خَانَهَا (١٠) وَذَمَّ مِنْهَا وَتَكَرَّبُ

فسرقه أبو نواس [ فقال ] (١١) :

( كَالَّذِي خَانَتْهَا الْقَوَى فِي الْيَرِ )

وقال امرؤ القيس يصف فرساً أشهب تملاً (١٢) بدم الصيد (١٣) :

كَأَنَّ (١٤) دِمَاءَ الْهَادِيَاتِ بَنَحَرِهِ  
عُصَارَةٌ حَنَاءٍ بِشَيْبِ مُرْجَلٍ (١٥)

- 
- |                                 |                              |
|---------------------------------|------------------------------|
| ( ١ ) ديوان الحماسة ٢ : ٢٩٩ .   | ( ٢ ) في المصورة : فبات .    |
| ( ٣ ) في الحماسة : رحاب .       | ( ٤ ) في المصورة : حوفها .   |
| ( ٥ ) الفرغرة صوت غليان القدر . | ( ٦ ) زيادة يقتضها السياق .  |
| ( ٧ ) في المصورة : أمر .        | ( ٨ ) اللسان : مادة كرب .    |
| ( ٩ ) في المصورة : بت .         | ( ١٠ ) في المصورة : مقفلة .  |
| ( ١١ ) في المصورة : ادخانها .   | ( ١٢ ) زيادة يقتضها السياق . |
| ( ١٣ ) في المصورة : تملا .      | ( ١٤ ) ديوانه : ٣٧ .         |
| ( ١٥ ) في المصورة : وكان .      | ( ١٦ ) في المصورة : مرحل .   |

فسرقه أبو نواس ونقله إلى وصف البازي فقال :

نُشِتَ رَاحَ سَامِيَا مُصَدِّرَا      تَخَالُ أَعْلَى زَوْرِهِ مُصَنَّفَرَا

وقال ذو الرمة (١) :

كَأَنَّ أَشُوفَ الطَّيْرِ فِي عَرَصَاتِهَا

خَرَّاطِيمٌ (٢) أَقْلَامٌ (٣) تَخُطُّ وَتُعْجِمُ

فسرقه أبو نواس سرقا خفيا [ فقال (٤) ] (٥) :

كَأَنَّمَا يَصْنَفِرْنَ مِنْ مَلَاعِقِ صَرَصَرَةِ الْأَقْلَامِ فِي الْمَهَارِقِ

وقال عبيد بن الأبرص (٦) :

أَفْقَرَ مِنْ أَهْلِ مَلْحُوبٍ (٧)

فَالْقُطَيْيَاتُ فَالذُّنُوبُ (٨) [ ٩٢ ب ]

فسرقه أبو نواس فقال (٩) :

حُبَارِيَاتٌ جِهَتِي (١٠) مَلْحُوبٍ فَالْقُطَيْيَاتِ إِلَى الذُّنُوبِ (١١)

(١) ديوانه : ٥٦٣ .

(٢) في المصورة : خراطيم . (٣) في المصورة : أقلا .

(٤) زيادة يقتضها السياق . (٥) الشعر والشعراء : ٥٢٠ وهو في صفة البط .

(٦) اللسان : مادة قطب ، لحب ، الديوان : ٥ ، الجمهرة : ١٦٦ ، الوساطة : ٢١٠ .

(٧) في المصورة : ملحون . (٨) في المصورة : فالذبون .

(٩) ديوانه : ٦٦٦ . (١٠) في الديوان : جلتي . والجلية والجهة بمعنى .

(١١) في المصورة : الذبون ورواية الديوان لهذا البيت بالمصورة الآتية وهي

غير صحيحة فيما ترى - :

يَارِبْ غَيْثَ آمِنِ السُّرُوبِ      حُبَارِيَاتِ جِلْهِي مَلْحُوبِ =



وقال عدى بن الرقاع العاملي يصف ثورين أثارا غبارا بحريهما (١) :  
يَتَعَاوَزَانِ مِنَ الْغُبَارِ مُلَامَةً (٢) بَيْضَاءَ مُحَدَّذَةً (٣) مُهْمَا نَسَجَاهَا

فسرقه أبو نواس في وصف الكلب [ فقال (٤) ] (٥) :

حَتَّى إِذَا مَا انْشَامَ (٦) فِي (٧) مُلَامَتِهِ (٨)

وَصَارَ لَحْيَاهُ عَلَى أَنْسَانِهِ (٩)

فجعل الغبار له كالملاية .

وقال الشمرول اليربوعي :

أَوْ كَضِرَامِ قَابِسٍ يَسْعَى بِهِ تَطِيرُهُ الرِّيحُ عَلَى ثِيَابِهِ  
فسرقه أبو نواس فقال (١٠) :

فَانْصَاعَ كَالْكُوكَبِ فِي انْكِدَارِهِ (١١) لَفَتَ (١٢) الْمُشِيرِ مَوْهِنًا بِنَارِهِ (١٣)

= فالقطبيات إلى الذنوب يرفلن في برنس قشوب

ويقول صاحب الوساطة في هذا الموضع : ( وهذه أسماء مواضع لامعنى  
للسرقة فيها ، ولو كان الجمع بينها سرقة لكان أفرادها كذلك فكان يحرم  
على الشاعر أن يذكر شيئا من بلاد العرب | الوساطة : ٢١٠ | .

(١) معجم الشعراء : ٢٥٣ ، نقد الشعر : ١٢١ والوساطة : ٣٦٣ وبعده :

تطوى إذا علوا مكاناً ناشراً وإذا السنايك سملت نشرها

(٢) في المصورة : ملأة . (٣) في معجم الشعراء ونقد الشعر ( غبراء

محكمة ) وفي الوساطة ( هدياء سابقة ) .

(٤) زيادة يقتضها السياق . (٥) ديوانه : ٦٣٩ .

(٦) في المصورة : اشام . (٧) في المصورة : فيه .

(٨) في المصورة : ملأية . (٩) في المصورة : أنسايه .

(١٠) ديوانه : ٦٣٠ (١١) روية الديوان وكتاب التشبيهات : ٤ : انحداره

(١٢) في المصورة : لغت (١٣) في المصورة : بشاره

وقال ذو الرمة وجود<sup>(١)</sup> :

سَقَاهُ الشَّرَى كَأَنَّ الشَّعَاسَ فَرَأَتْهُ

لِدَيْنِ الْكَرَى<sup>(٢)</sup> مِنْ<sup>(٣)</sup> آخِرِ اللَّيْلِ سَاجِدُهُ

فسرق معناه أبو نواس [فقال]<sup>(٤)</sup> :

أَبْيَضَ فَضْفَاضَ الرَّدَاءِ أَزْهَرَا<sup>(٥)</sup>

أَسْقَتْهُ كَفَّ اللَّيْلِ أَكْثُوسَ الْكَرَى<sup>(٦)</sup> (٧) (٨)

وقال أعرابي ، أنشده المازني :

مَخْلَطٌ مَزِيلٌ مَعْنٍ مِفْنٍ كُلُّ دَائٍ لَدَيْنِهِ مِنْهُ دَوَاءٌ<sup>(٩)</sup>

فسرقه أبو نواس في البازي [فقال]<sup>(١٠)</sup> : (١١)

بَتَوَجِيٍّ<sup>(١٢)</sup> مُرْهَفٍ الْمَعَاوِلِ حَامِي الْحُمَيَّا مَخْلَطٌ<sup>(١٣)</sup> مُزَايِلِ

(١) الوساطة : ٢١١ ، والديوان : ١٣٠ (٢) في المصورة : الرى

(٣) في الوساطة : في (٤) زيادة يقتضها السياق

(٥) في المصورة : أزهر (٦) في المصورة : أكواس

(٧) في المصورة : الثرى

(٨) لم أعر على هذا البيت لأبي نواس ، وماله في هذا المعنى قوله :

ركب تساقوا على الأكوار بينهم كأس الكرى وانتشى المسقى والساقى

كان أروسهم والنوم واضعها على المناكب لم تعدل بأعناق

[ كتاب التشبيهات : ١٨٩ ، زهر الآداب ١ : ٢٨٨ الطبعة الثانية ] .

وعجز البيت موجود في الوساطة : ٢١١ منسوبا لأبي نواس .

(٩) في اللسان رجل معن مفن أى ذو عن واعتراض وذو فتون من الكلام

(مادقا فن وعن) (١٠) زيادة يقتضها السياق (١١) ديوانه : ١٩٤

(١٢) في المصورة : يتوجى (١٣) في المصورة : يخلط .

## مالأبي نواس من السرقات والإغارة في الخمریات

قال الأعشى (١) :

وَكَأْسٍ شَرَبْتُ عَلَى لَذَةٍ وَأُخْرَى تَدَاوَيْتُ مِنْهَا بِهَا

فسرقه (٢) أبو نواس فقال (٣) :

دَعْ عَنْكَ لَوْنِي فَإِنَّ اللَّوْنَمَ إِغْرَاءُ

وَدَاوِينِي بِالَّتِي كَانَتْ هِيَ الدَّاءُ

وصدر البيت أيضاً من قول أبي العتاهية (٤) :

كَأَنَّ عَائِبَكُمْ (٥) مُبْدِي تَحَايِنِكُمْ

بِمَذْحِكُمْ أَبَدًا عِنْدِي وَيُغْرِنِي

---

(١) ديوانه : ١٧٣

(٢) في المصورة : فسر

(٣) ديوانه : ٦ يقول ابن قتيبة في هذا البيت : ( زاد فيه معنى اجتمع له به الحسن في صدره وعجزه ، فللأعشى فضل السبق عليه ، ولأبي نواس فضل الزيادة عليه [ الشعر والشعراء : ١٣ ] ، ويقول أبو هلال العسكري : ( كل من أخذ معنى الأعشى قصر في العبارة عنه ، فأبو نواس حشا الكلام بما لا وجه له وهو قوله ( كانت هي الداء ) [ ديوان المعاني ١ : ٣٠٥ ]

(٤) المصنوعون : ٢٦١ وروايته : ( كأن عائبكم . . . وصفا فيمدحكم عندي ويغريني ) ، أمالي المرتضى ٢ : ٧٥ ، معاهد التنصيص : ٣٢٢ وروايته ( . . . منكم فيمدحكم عندي فيغريني )

(٥) في المصورة : عايكم

و خذه أبو العتاهية من ابن أذينة (١) .

[ ولائم (٢) باللونم يُغزى ]

وأخذ (٣) صدر البيت هذا (٤) من قول سابق (٥) البربرى : .

لا تُغزى لَجُوجًا حينَ تَزْجُرُهُ

إِنَّ السُّجُوجَ لَهُ فِي الزَّجْرِ إغراء

وقال الأقيشر (٦) .

فَسَقَى إِلَى بِكَأْسٍ راحِ أَخَذَهَا

لِلْعَقْلِ أَخَذُ النُّومِ بِالْأَجْفَانِ

(١) في أمالي المرتضى ٢ : ٧٠ ( وأظن أبا العتاهية أخذ قوله من قول عروة ابن أذينة :

لا بعد سعدى مريحى من جوى سقم يوما ولا قربها إن حم بشفنى

إذا الوشاة لحوا فيها عصيتهم وخلت أن بسعدى اللوم يغزى

(٢) في المصورة : ولائم (٣) في المصورة : واحد

(٤) في المصورة : هد (٥) في المصورة : سابق

(٦) في المصورة : الأقيشر .

• هو عروة بن أذينة وأذينة لقبه واسمه يحيى بن مالك شاعر غزل مقدم من شعراء المدينة ومعدود في الفقهاء والمحدثين روى عنه مالك بن أنس .

• هو أبو سعيد سابق بن عبد الله له أشعار حسنة في الزهد وهو من موالى بنى أمية ، قيل البربرى نسبة إلى البربر وقيل بل هو لقب له .

• الأقيشر هو المغيرة بن عبد الله من بنى معرض بن عمر بن أسد ، شاعر مشهور بالمجون والشراب .



فسرقه أبو نواس <sup>(١)</sup> [فقال] <sup>(٢)</sup> :

فَارْمَلْتُ مِنْ قَمَرِ الْإِثْرِيقِ <sup>(٣)</sup> صَافِيَةً

كَأَنَّمَا أَخَذُهَا بِالْعَقْلِ إِنْغَاءُ [١٩٣]

[وقال] <sup>(٤)</sup> أبو <sup>(٥)</sup> اليداء \* الرياحي <sup>(٦)</sup> :

نَبِيذٌ إِذَا حَافَ الذَّبَابُ بِدَنِّهِ تَصْرَعُ أَوْ خَرَّ الذَّبَابُ وَقَيْدًا <sup>(٧)</sup>

وَأَنشُدِ الْأَصْمَعِي :

شَرِبْنَا شَرَابًا يُسْكِرُ الطَّيْرَ إِنْ رَأَتْ

زُجَاجَتَهُ فَوْقَ الْأَكْفِ تَدُورُ

فسرق أبو نواس المعنى <sup>(٨)</sup> [فقال] <sup>(٩)</sup> :

نَاسٌ مِنَ الرَّاحِ الْعَتِيقِ بِرِيحِهَا

قَبْلَ الْمَذَاقَةِ <sup>(١٠)</sup> فِي الرَّءُوسِ <sup>(١١)</sup> تَشُورُ

وقال جرير : <sup>(١٢)</sup>

تُجْرِي السَّوَاكُ عَلَى أَغْرَاءٍ كَأَنَّهُ بَرْدٌ تَحْدَرُ مِنْ مُتُونِ غَمَاهُ

( ١ ) زيادة يقتضها السياق . ( ٢ ) ديوانه : ٦٠ .

( ٣ ) في المصورة : الإثريق . ( ٤ ) زيادة يقتضها السياق .

( ٥ ) في المصورة : أبو اليد . ( ٦ ) كتاب الوردية : ٦٦ وقبله .

إذا ما أبو اليداء رمت عظامه فسرك أن يحيا فها ت نبيذا

( ٧ ) في المصورة : وقيدا . ( ٨ ) زيادة يقتضها السياق ( ٩ ) ديوانه : ٢١

( ١٠ ) في المصورة : المدامة ( ١١ ) في المصورة : الرووس ( ١٢ ) ديوانه : ٥٥١

أبو اليداء الرياحي شاعر مقل وكان راوية مشهورا وقد رثاه أبو نواس

بقصيدة يقول فيها :

زار الحمام أبا اليداء محترما ولم يغادر له في الناس مطراقا

فنقل أبو نواس هذا المعنى <sup>(١)</sup> إلى صفة الخمر <sup>(٢)</sup> [فقال] : <sup>(٣)</sup>

أنت دُونَها الأيامُ حتَّى كأنَّها      تساقطُ نُورٍ مِنْ فُتُوقِ سَما

وقال ثابت قطنة يمدح سليمان بن عبد الملك ويذكر آل المهلب :

أَمَّكَ عَيْرٌ <sup>(٤)</sup> أَيُّها الأميرُ      يَحْمِلُ مَنْ لَيْسَ لَهُ مُجِيرُ

وقد أتى لَوْقَتِهِ الحَرُورُ      وأوقدتْ نيرانها العبورُ

وفاز <sup>(٥)</sup> مِنْها لَهَبٌ مَسْجُورُ

ففرقه <sup>(٦)</sup> أبو نواس فقال <sup>(٧)</sup> :

مَضَى أَيْلُولٌ وَاذْ تَفْعَ الحَرُورُ      وأخبتْ نارها الشعري <sup>(٨)</sup> العبور

وهو أيضا من قول الفرزدق <sup>(٩)</sup> :

وأوقدتْ الشعري مَعَ اللَّيْلِ نارها

وأَمَسَتْ حَوْلًا جِلْدُها يَتَسَوَّفُ

(١) يقول صاحب الوساطة في هذا الموضع : ( ولست أرى شها يشتركان

فيه إلا أن ادعى احتذاء المثال [الوساطة : ٢١١] .

(٢) زيادة يقتضها السياق (٣) ديوانه : ٤٠٢ .

(٤) في المصورة : عين (٥) في المصورة : وفاز

(٦) في المصورة : فسرق (٧) ديوانه : ٤٥٥

(٨) في المصورة : السعري

(٩) ديوانه : ٥٥٩ وهو يعني أن جلد الأرض ، يتشقق من الجذب وقلة

الأنداء ، وأوقدت الشعري مع الليل نارها لأن الشعري تطلع في أول الشتاء ،

ويتسوف : يتقشر .

هو ثابت بن كعب ويكنى أبا العلاء ولقب قطنة لأن سهما أصابه في إحدى

عينيه فكان يحمل عليها قطنة وهو شاعر فارس شجاع من شعراء الدولة الأموية .

وقال أيضا بشار<sup>(١)</sup> :

فاشربْ على حَدَثَانِ الدَّبْرِ مُرْتَفِقًا  
لا يَضْحَبُ الهمَّ قَرَعُ السِّنِّ بالكاس

فأخذه أبو نواس فقال<sup>(٢)</sup> :

ما استقرتْ في فؤادِ كَتَى كَدَرَى<sup>(٣)</sup> ما كَوْنَعَهُ الحَزَنُ

وقال بشار :

كذا<sup>(٤)</sup> الفضلُ في آل المَهْلَبِ إنَّهم  
هو أنا الذي نَغْصَى<sup>(٥)</sup> بِهِ وَأُطِيعُ<sup>(٦)</sup>

فسرقه أبو نواس<sup>(٧)</sup> [فقال]<sup>(٨)</sup> :

أعاذِلْ إنَّ اللّوْثَ مِنْكَ وَجِيعُ وَلِي إمْرَةٍ أَغْصَى بها وَأُطِيعُ

وقال بعض بني قشير :

كأنَّما رِيَقْتُهَا بَعْدَ الكَرَى لَطِيْمَةٌ غَالِي<sup>(٩)</sup> بها مُسْتَأْمِهَا

فسرقه أبو نواس<sup>(١٠)</sup> [فقال]<sup>(١١)</sup> :

شُمُولٌ إِذَا شُجَّتْ تَقُولُ عَقِيْقَةٌ تَنَافَسَ فِيهَا السَّوْمُ بَيْنَ تَجَارِ

(١) المختار : ١٦٦ (٢) ديوانه : ٤١٢

(٣) في المصورة : قدرا (٤) في المصورة : لدا

(٥) في المصورة : يعطى (٦) في المصورة : ويعطى

(٧) زيادة يقتضها السياق (٨) ديوانه : ٧

(٩) في المصورة : على (١٠) زيادة يقتضها السياق

(١١) ديوانه : ٤٣٥

وقال الأقيشر : (١)

وَكَأْسٍ كَعَيْنِ الدَّيْكِ بِاَكْرَتٍ شُرْبَهَا  
عَلَى وَجْهِ نُدْمَانٍ يَرُوقُ الْمُنَادِمَا

فسرقه أبو نواس (٢) [ فقال ] : (٣)

وَكَأْسٍ كَعَيْنِ الدَّيْكِ بَأْتَتْ تُعِلُّنِي  
عَلَى وَجْهِ مَعْبُودِ الْجَمَالِ رَخِيمِ

وقال مالك بن أسماء (٤) : وقد زار إخواننا [ له بعد (٥) ] أن [ لبس أفضل  
ثيابه ، وتطيب بأذكي (٦) طيه ، فلما صار في ناديهم ، نبهه كليهم ، فرجع  
وكتب إليهم (٧) :

لَوْ كُنْتُ أَحْمِلُ خَمْرًا يَوْمَ زُرْتُكُمْ  
لَمْ نَكِرِ الْكَلْبُ أَنِّي صَاحِبُ الدَّارِ

(١) في المصورة : الأقيش

(٢) زيادة يقتضها السياق

(٣) ديوانه : ٧٠

(٤) في المصورة : أسما

(٥) زيادة يقتضها السياق

(٦) في المصورة : بادل

(٧) ديوان الحماسة ٢ : ٢٣٤ ويذكر الجاحظ في البيان والتبيين أنها لبعض  
الحجازيين ٣ : ١٥٣ وفي معجم الشعراء : ٦٧ منسوبة لعينة بن أسماء بن خارجة.

• مالك بن أسماء بن خارجة شاعر إسلامي غزل ظريف كان أباه سادة غطفان  
وأخته هند تزوجها الحجاج



لَكِنْ أَتَيْتُ وَرِيحُ الْمِسْكِ تَسْطَعُ<sup>(١)</sup> لِي  
وَالْعَنْبَرُ الْوَرْدُ مَشْبُوباً عَلَى النَّارِ<sup>(٢)</sup>

فَأَنْكَرَ الْكَلْبُ رِيحِي حِينَ أَبْصَرَنِي  
وَكَانَ يَعْرِفُ رِيحَ الرَّقِّ<sup>(٣)</sup> وَالْقَارِ

فَرْقَهُ<sup>(٤)</sup> أَبُو نَوَاسٍ [ قَال <sup>(٥)</sup> ]<sup>(٦)</sup> : [ ١٣ ب ]

عَرَفْتُ ثِيَابَ الطَّارِقِينَ كِلَابُهُ  
فَيَبِشْنَ عَنْ مَتْنِ الطَّرِيقِ بِمَغْزَلِ  
وَقَالَ الْأَقِشِيرُ<sup>(٧)</sup> :

يَقْرَنُ الْأَوَّلَى مَعَ الْعَصْرِ كَمَا تَقْرَنُ الْحَقَّةُ بِالْحَقِّ الذَّكَرُ<sup>(٨)</sup>

فَأَخَذَهُ أَبُو نَوَاسٍ<sup>(٩)</sup> :

إِذَا مَا أَدْرَكَتْهُ الظُّهْرُ صَلَّى فَلَا عَصْرَ عَلَيْهِ وَلَا عِشَاءُ  
يُصَلِّي هَذِهِ فِي وَقْتِ هَذِي فَكُلُّ صَلَاتِهِ<sup>(١٠)</sup> أَبَدًا قَضَاءُ

(١) في الخماسة والبيان والتبيين : وريح المسك يفعمني .

(٢) رواية الخماسة ( وعنبر الهند أذكيه على النار ) والبيان والتبيين ( والعنبر  
الورد أذكيه على النار ) .

(٣) في المصورة : الرق (٤) في المصورة : فرق

(٥) زيادة يقتضها السياق (٦) ديوانه . ٦٧

(٧) في المصورة : الأقيشير .

(٨) الحق بالكسر من الإبل ما طعن في السنة الرابعة ، والآتي حقه وهو  
يقصد اقتران شيئين قات أو انهما .

(٩) ديوانه : ٢٣ (١٠) في المصورة : صلوه

وقال أبو الهندي <sup>(١)</sup> هـ <sup>(٢)</sup> :

شَرَاباً <sup>(٣)</sup> يَهْرَبُ الذُّبَّانُ مِنْهُ وَيَلْتَمِشُ حِينَ يَشْرَبُهُ الْفَصِيحُ

فسرقه أبو نواس [ فقال <sup>(٤)</sup> ] <sup>(٥)</sup> :

تَدَعُ الْفَتَى فَكَأَنَّمَا بِلِسَانِهِ مِنْهَا خَرَسَ

وقال جرير <sup>(٦)</sup> :

مَا زِلْتُ تَخْسِبُ كُلَّ شَيْءٍ بَعْدَهُمْ <sup>(٧)</sup>

خَيْلاً تَكْرَهُ عَلَيْكُمْ <sup>(٨)</sup> وَرِجَالاً

وهو مأخوذ من قوله تعالى :

( يَخْسِبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوَّةُ <sup>(٩)</sup> )

فسرقه أبو نواس [ فقال <sup>(١٠)</sup> ] <sup>(١١)</sup> .

فكُلُّ شَيْءٍ <sup>(١٢)</sup> رَأَاهُ <sup>(١٣)</sup> ظَنَّهُ قَدْحاً

وَكُلُّهُ شَخْصٌ رَأَاهُ ظَنَّهُ السَّاقِي

(١) في المصورة : هبدي

(٢) الأغانى ٢١ : ١٧٧ ، كتاب التشبيهات : ١٨٥ وقوله :

سَقَيْتُ أَبَا الْمَطْرَحِ إِذَا أَتَانِي وَذُو الرِّعَاثِ مُنْتَصِبٌ يَصِيحُ

(٣) في المصورة : شراب (٤) زيادة يقتضيا السياق

(٥) ديوانه : ٤١٧ (٦) ديوانه : ٤٥٧

(٧) في المصورة : عندهم (٨) في المصورة : عليهم

(٩) المنافقون : ٦٣ (١٠) زيادة يقتضيا السياق

(١١) ديوانه : ٢٠٤ (١٢) في المصورة : سى

(١٣) في المصورة : راه

• أبو الهندي هو عبدالله بن ربيع بن شيبث بن ربيع الرياحي وقيل اسمه غالب أدرك الدولتين وكان منهما بالشراب ؛ ويعده الكثيرون أستاذاً لأبي نواس .

وقالت الخنساء (١) :

وَإِنْ صَخْرًا لَوَالِينَا وَسَيِّدُنَا  
وَإِنْ صَخْرًا إِذَا يَشْتَوِ لَنَحَارُ  
وَإِنْ صَخْرًا لَتَأْتُنَّ الْمُدَاةُ بِهِ  
كَأَنَّهُ عَلَّمَ فِي رَأْسِهِ نَارُ

فسرقه أبو نواس [فقال (٢)] (٣) :

فَاهْتَدَى سَارِي (٤) الظَّلَامِ بِهِ كَاهْتِدَاءِ (٥) السَّفَرِ بِالْعَلَمِ

وقال الأختل (٦) :

تَدِبُ دَيْبًا فِي الْعِظَامِ كَأَنَّهُ دَيْبُ رِمَالٍ فِي نَهْأٍ يَتَهَيَّلُ

فسرقه أبو نواس [فقال (٧)] (٨) :

حَتَّى إِذَا سَكَنْتَ جَوَانِحَهَا (٩) كَتَبْتِ بِمِثْلِ أَكَارِعِ الثَّمَلِ

وبينة أكبر هنا (١٠) :

نَمِ انْفَرَّتْ لَكَ عَنْ مَدَبٍ دَبَا عَجَلَانُ صَعْدَ فِي ذُرَى أَكْمَرِ

(١) ديوانه ٥٩ (٢) زيادة يقتضيها السياق

(٣) ديوانه : ٣٠٦ (٤) في المصورة : سار

(٥) في المصورة : كاهتدا (٦) ديوانه : ٤

(٧) زيادة يقتضيها السياق (٨) ديوانه : ٢٩٠

(٩) في المصورة : جوانحها (١٠) ديوانه : ٣٠٥

• الأختل غياث بن غوث بن الصلت بن طارقة من تغلب ، شاعر نصراني من أشهر شعراء الدولة الأموية ، هاجى جريرا وبينهما نقائض كثيرة .

وقال أبو الهندي :

فَقَاضَتْ عَيْنُونُ أَبَارِيْقَهُمْ وَأَكْثُوسِهِمْ<sup>(١)</sup> بِدُمُوعِ الذَّهَبِ

فسرقه أبو نواس [ فقال<sup>(٢)</sup> ]<sup>(٣)</sup> :

مِنْ مَائِلٍ قُدِّمَتْ مَضَاحِكُهُ<sup>(٤)</sup>

يَقْلِسُ فِي الْكَأْسِ يَنْتِنَا الذُّهَبَا

وقال حسان<sup>(٥)</sup> :

بِزُجَاجَةٍ رَقَصَتْ بِمَا فِي قَعْرِهَا<sup>(٦)</sup>

رَقَصَ الْقُلُوصِ بِرَاكِبِ<sup>(٧)</sup> مُسْتَنْجِلِ [ ١٩٤ ]

فسرقه أبو نواس [ فقال<sup>(٨)</sup> ]<sup>(٩)</sup> :

وَكَأَنَّ<sup>(١٠)</sup> فِيهَا مِنْ جَنَادِ بِهَا

فَرَسًا إِذَا سَكَنَتْهُ<sup>(١١)</sup> رَحَا

(١) في المصورة : وأكوسهم (٢) زيادة يقتضها السياق

(٣) ديوانه : ٥١ (٤) في المصورة : مضاحكه

(٥) ديوانه : ٧٣ (٦) في المصورة : ثغرها

(٧) في المصورة : برالب . (٨) زيادة يقتضها السياق

(٩) ديوانه : ٦٠ (١٠) في المصورة : وكان

(١١) في المصورة : أسكتته وفي كتاب التشبيهات : ١٧٩ ( جمعا ) بدلا

من ( رحا ) .

• حسان بن ثابت الأنصاري اشتهر في الجاهلية بشعر الخمر ثم صار شاعر

الرسول يدفع عنه سهام شعراء الكفار .



وأخذه في مكان آخر [ فقال <sup>(١)</sup> ] <sup>(٢)</sup> :  
 تَلْعَبُ لَغَبَ السَّرَابِ <sup>(٣)</sup> فِي قَدَحِ الْقَمَونِ إِذَا مَا حَبَابُهَا اتصلا  
 وقال الأيرد بن المعذر <sup>(٤)</sup> :  
 وَقَدْ كُنْتُ اسْتَعْفَى إِلَهَ إِذَا اشْتكى  
 مِنْ الْأَجْرِ لِي فِيهِ وَإِنْ عَظُمَ الْأَجْرُ <sup>(٥)</sup>  
 فرقة أبو نواس [ فقال <sup>(٦)</sup> ] <sup>(٧)</sup> :  
 تَرَى الْعَيْنَ اسْتَعْفِيكَ <sup>(٨)</sup> مِنْ لَمَعَانِهَا وَتَحْسِرُ حَتَّى مَا تُقِلُّ جُفُونَهَا  
 وقال ذو الرمة <sup>(٩)</sup> :  
 وَدَوِّيَّةٌ مِثْلَ السَّمَاءِ قَطَعَتْهَا وَقَدْ صَبَغَ اللَّيْلُ الْخَصِيَّ بِمَدَادِ

( ١ ) زيادة يقتضيا السياق

( ٢ ) ديوانه : ٢٩٣ ورواية الديوان :

تلع لمع السراب في قدح الشرب إذا ما حبابها اتصلا

( ٣ ) في المصورة : الشراب

( ٤ ) الوساطة : ٢١١ ، أمالي القالي ٣ : ٤ ، الأغاني ١٢ : ١٥ ، البيان

والتيين ٣ : ٢٢٩ ، نهاية الأرب ١٠ : ٦٨ .

( ٥ ) رواية الوساطة ( من الأمر لي فيه وإن عظم الأمر ) ورواية أغلب

المصادر ( من الأجر لي فيه وإن سرفي الأجر ) .

( ٦ ) زيادة يقتضيا السياق

( ٧ ) ديوانه : ٢١٤ ويقول صاحب الوساطة في هذا الموضع : ( ولا أراها

اتفقا إلا في الاستعفاء وهي لفظة مشهورة مبتدلة ، فإن كانت مسرفة فجميع البيت

مسروق بل جميع الشعر كذلك لأن الألفاظ منقولة متداولة ( الوساطة : ٢١١ ) :

( ٨ ) تستعفيك : تطلب منك إعفاءها فلا تطيل النظر لشدة توهجها .

( ٩ ) ديوانه : ١٩٣

فرقه أبو نواس [ فقال (١) ] (٢) :

أَبْنِ لِي كَيْفَ صِرْتُ إِلَى حَرَمِي وَجَفَنُ (٣) اللَّيْلِ مُكْتَدِلٌ بِقَارِ

وقال والبة بن الحباب هـ :

اسْتَقْنِي وَاسْتَقِ هَارِثِمًا وَاصْطَبِحْ وَالِدُهُ نَاعِمًا

فأخذه أبو نواس فقال (٤) :

اسْتَقْنِي وَاسْتَقِ يُوسُفًا مُزْمَةً الطَّعْمِ قَرْقَفًا

وقال أبو الهندي (٥) :

يَدِي لَا تَعَافُ الْكَأْسُ أَنْتَا بِشْرِهَا

وَلَكِنْ تَعَافُ الْكَأْسُ مَعَ دُنُسٍ وَغَدٍ

عَلَى مِثْلِهَا مِثْلِي يَكُونُ مُسَاعِدِي

فَإِنْ لَمْ أَجِدْ مِثْلِي خَلَوْتُ بِهَا وَخَدِي

فرقه أبو نواس [ فقال (٦) ] (٧) :

خَلَوْتُ بِالرَّاحِ أَنْاجِيهَا أَخْذُ مِنْهَا صَفْوُ صَافِيهَا

( ١ ) زيادة يقتضها السياق ( ٢ ) ديوانه : ٧٧

( ٣ ) رواية الديوان : ونجم ( ٤ ) ديوانه : ٢٨٢

( ٥ ) طبقات الشعراء المحدثين : ٥٩ ( ٦ ) زيادة يقتضها السياق .

( ٧ ) ديوانه : ١١٤ يقول الصولي [ ديوان أبي نواس : مخطوط بالمكتبة =

هـ والبة بن الحباب أسدي صليبة ، كوفي من شعراء الدولة العباسية . يكنى أبا أسامة ، كان ظريفاً غزلاً وصافاً للشراب والغلمان حاجي بشاراً وأياً العاطية فلم يصنع شيئاً وفضحاء فعاد إلى الكوفة وخمل ذكره ، ويعدّه الكثيرون أستاذاً لأبي نواس .

نَادَيْتُهَا إِذْ لَمْ أَجِدْ مُسْتَعِدًّا أَرْضِي<sup>(١)</sup> إِنْ يَشْرِكْنِي فِيهَا  
[وقال<sup>(٢)</sup> أيضاً<sup>(٣)</sup> :

رُدًّا عَلَى الْكَأْسِ إِنَّكُمَا  
لَا تَغْلِبَانِ<sup>(٤)</sup> الْكَأْسَ مَا تُجِدِي<sup>(٥)</sup>  
إِنْ كُنْتُمَا لَا تَشْرَبَانِ مَعِيَ خَوْفَ الْعَذَابِ<sup>(٦)</sup> شَرِبْتُهَا وَخِدِي  
وَمَا جَاهِرَ فِيهِ وَغَالِبَ عَلَيْهِ قَوْلُ وَالْبَةِ بْنِ الْحَبَابِ<sup>(٧)</sup> :  
يَا شَقِيقَ النَّفْسِ مِنْ أَسَدٍ رَمَتْ عَنْ لَيْلِي وَلَمْ أَكِدِ<sup>(٨)</sup>

= التيمورية [ : ما وجدنا له شعرا على قافية الهاء إلا منحولا ، فمن ذلك :  
يَا لَيْلَةَ بَتَ فِي دِيَا جِيهَا أَسَقَى مِنَ الرَّاحِ صَفْوَا فِيهَا  
وهي صالحة من المنحول ، وليست من كلامه ولا طرزه البتة ، ومن ذلك :  
شَغَلَنِي عَلَى الدَّارِ أَبْكِيهَا وَأَرْثِيهَا إِذَا خَلْتُ مِنْ حَبِيبٍ لِي مَغَانِيهَا  
أَبُو نَوَاسٍ لَا يَقُولُ أَرْتِي الدَّارَ وَمَا قَالَهُ قَط . ومن ذلك :  
أَخَقَ مَنَزَلَهُ بِالْهَجْرِ مَنَزَلَهُ تَعَطَّلَتْ مِنْ هَوَى نَفْسِي نَوَادِيهَا  
أَقُولُ لَمَّا أَدَارَ الْكَأْسَ لِي قَتْمٌ . . . . .  
وَمَا سَمِعْتُ بِقَتْمٍ قَطَ فِي شَعْرِهِ . . . . . ومن ذلك : خلوت بالراح  
أَنَاجِيهَا . . . البيت .

( ١ ) في الديوان : أرضاه أن . .

( ٢ ) زيادة يقتضيها السياق .

( ٣ ) ديوانه : ١٨٢ ، وينسب البيتان للأمين في كتاب التشبيهات : ٣٩٤

وفصول التماثيل : ٦٢ ( مع اختلاف يسير )

( ٤ ) في الديوان : لا تدريان ( ٥ ) في المصورة : تحدى

( ٦ ) في الديوان وفصول التماثيل : ٦٢ العقاب وفي نهاية الأرب ٤ : ١٢٣ ( الإله )

( ٧ ) الموشح : ٢٧٢ ، الوساطة : ٢٠٠ ( ٨ ) في المصورة : أنم

فسرقه<sup>(١)</sup> أبو نواس وتحمله<sup>(٢)</sup> :

يا شقيق<sup>(٣)</sup> النفس من حكيم رنت عن لئلي ولم أنم

وقال النابغة<sup>(٤)</sup> : (فإن مطية<sup>(٥)</sup> الجهل الشباب<sup>(٦)</sup>)

فسرقه أبو نواس ، قال<sup>(٧)</sup> : (كان الشباب مطية<sup>(٨)</sup> الجهل)

وقال الأقيشر :

جرئت مع الصبا طلقاً<sup>(٩)</sup> فهان على ماثور<sup>[٩٤ ب]</sup>

[وقال<sup>(١٠)</sup> أيضا<sup>(١١)</sup> :

وجدت الذئ عارية الليالي

قرآن النعم بالوتر<sup>(١٢)</sup> الحفوق

ومُسَمِّعة إذا ما شئت<sup>(١٣)</sup> غدت متى نزل الأحيّة بالعقيق

( ١ ) في المصورة : فسرقة ( ٢ ) ديوانه : ٢٠٥

( ٣ ) في المصورة : سقيق

( ٤ ) ديوانه : ١٨ وصدر البيت ( فإن بك عامر قد قال جهلاً ) .

( ٥ ) في رواية : مظنة ( ٦ ) في المصورة : الشراب

( ٧ ) ديوانه : ٢٩٠ ، وعجز البيت ( ومحسن الضحكات والهزل )

( ٨ ) يقول ابن قتيبة في الشعر والشعراء : ٣٣١ ( يرويه الناس مطية

ولا أراه إلا مظنة لأن هذا الشطر للنابعة فأخذه منه وهو قوله : ( فإن مظنة

الجهل الشباب )

( ٩ ) في المصورة : طلق ( ١٠ ) زيادة يقتضها السياق

( ١١ ) الوساطة : ١٩٧ ، ويقول صاحب الوساطة [ وأنا أرتاب بأبيات

الأقيشر فإنها لا تشبه شعره . ولم أرها في ديوانه )

( ١٢ ) في المصورة : النعم ( ١٣ ) في المصورة : شيت

تَمْتَعُ مِنْ شَبَابٍ لَيْسَ يَبْقَى وَصِلَ بِعُرَى الصُّبُوحِ عُرَى الْغُبُوقِ

فأخذه ونقله نقلا أبو نواس (١) :

جَرَيْتُ مَعَ الصَّبَا طَلِقَ الْجُوحِ وَهَانَ عَلَى مَآثُورِ الْقَبِيحِ  
وَجَدْتُ أَلَدًا عَارِيَّةَ اللَّيَالِي قِرَانَ النُّغْمِ بِالْوَتْرِ الْفَصِيحِ  
وَمُسْمِعَةً إِذَا مَا شِثْتُ (٢) غَنَّتْ (٣)

مَتَى كَانَ الْخِيَامُ بِذِي طُلُوحِ  
تَمْتَعُ مِنْ شَبَابٍ لَيْسَ يَبْقَى

وَصِلَ بِعُرَى الْغُبُوقِ عُرَى الصُّبُوحِ

وقال « كثير الهذلي » :

أَبَى الْقَلْبُ إِلَّا حُبَّهَا عَامِرِيَّةَ  
لَهَا كُنْيَةٌ (٤) عَمَرُو وَلَيْسَ لَهَا عَمَرُو

فسرقه أبو نواس [فقال (٥)] (٦) :

فَقُلْتُ لَهُ مَا الْأَسْمُ ؟ قَالَ سَمَوُ أَلَمْ (٧)

عَلَى أَنَّنِي أَكُنِّي بِعَمَرُو وَلَا عَمْرَا (٨)

(٢) في المصورة : شيت

(١) ديوانه : ٧١

(٤) في المصورة : لنية

(٣) في المصورة : عنت

(٦) ديوانه : ٢٤٥

(٥) زيادة يقتضها السياق

(٨) في المصورة : عمرو

(٧) في المصورة : سمول

هكذا في المصورة ولم أجده في المراجع التي بين يدي ولعله يقصد (أبا كبير الهذلي) وفي أمالي القالي ١ : ١٤٨ ينسب هذا البيت وبعده أبيات لأبي صخر الهذلي.



وقال أبو خراش الهذلي<sup>(١)</sup> :  
 ولم أذر من ألتق عليه رِداءه<sup>(٢)</sup>      على أنه قد سُلَّ عن ماجدٍ مخضٍ  
 فسرقة أبو نواس [ فقال<sup>(٣)</sup> ]<sup>(٤)</sup> :  
 ولم أذر من هم غَيْر ما شَهِدَتْ بِهِ      بِشَرِّ قِيَّ شَابِطٍ الدِّيارِ النَّاسِ  
 وقال الخليل الحسين<sup>(٥)</sup> :<sup>(٦)</sup>  
 كَأَنَّمَا نَضَبُ كَأْسِهِ قَسْرٌ      يَكْرَعُ فِي بَفْضِ أَنْجُمِ الْفَلَكَ  
 فأخذه أبو نواس مكابرة<sup>(٧)</sup> :  
 إِذَا عَبَّ فِيهَا شَارِبُ الْقَوْمِ خِلْتَهُ  
 يُقْبَلُ فِي دَاجٍ<sup>(٨)</sup> مِنَ اللَّيْلِ كَوَكَبَا

- 
- ( ١ ) الكامل : ٣٣٧ ، ديوان الحماسة ١ : ٣٢٧ ، الواسطة : ٢٠٦ ، ديوان  
 الهذليين : ١٥٨ ، وأمالى المرتضى ١ : ١٤٢ .  
 ( ٢ ) في المصورة : رداء  
 ( ٣ ) زيادة يقتضيا السياق  
 ( ٤ ) ديوانه : ٣٧ وفي أمالى المرتضى ١ : ١٤١ ( أخذ أبو نواس قوله  
 من أبي خراش الهذلي )  
 ( ٥ ) في المصورة : الحسن ( ٦ ) الأغاني ٧ : ١٥٥  
 ( ٧ ) ديوانه : ٢٢ وفي أخبار أبي نواس ٢ : ١١ أن أبا نواس سمع بيت  
 الحسين فقال بيته بعد أيام فقال له الحسين : هذه مصاله [ انظر المقدمة ]  
 ( ٨ ) في المصورة : داج
- 

• أبو خراش هو خويلد بن مرة أحد فرسان العرب وفناكهم ، شاعر مخضرم  
 أسلم يوم حنين .

وقال عدى بن زيد فى الأثافى (١) :

وثلاث (٢) كالمسلمات بها (٣)

بين مجشاهن (٤) توشيم (٥) [الحمم] (٦)

فسرقه أبو نواس [قال (٧)] (٨) :

لَمَنْ طَلَلْ عافى (٩) المحلّ دفين عفا آيُهُ إلاّ خوالدُ جون (١٠)

(١) الأغاني ٢ : ١٤٩ ، الموازنة : ٤٥٤

(٢) فى المصورة : وثلاث (٣) فى المصورة : لها

(٤) فى الموازنة : ٤٥٤ قال ابن الأعرابى : لا يكون ( مجشاهن ) إنما

هو ( مجراهن )

(٥) فى المصورة : توشيم (٦) كلة ساقطة فى المصورة

(٧) زيادة يقتضيا السياق (٨) ديوانه ٦٨

(٩) رواية الديوان : عافى

(١٠) يقول الأمدى إن بيت أبى نواس أجود من بيت عدى [ الموازنة :

٤٥٤ ] ويقول ابن أبى الإصبع فى هذا البيت : ( هذا الإستثناء تضمن تعظيم

الشاعر ، لما فيه من تعظيم أحبابه ، ودل على شرف نفسه ، وعلو همته إذ لا يسمو

إلاّ لحب السكراء من الناس ، وذلك أنه استثنى من آيات الطلل ذكره الخوالد

الجون ، وهو يريد الأثافى ، فكونه وصفها بالخلود يدل على عظمها ، وعظمها

دليل على عظم القدور وعظم القدور دليل على عظم الكرم . وأكّد ذلك بجعلها

جوناً أى سوداء لكثرة الوقود عليها ، فتم للشاعر من الفخر بالميل إلى أهل هذا

الطلل ما أراد [ تحرير التعبير : مخطوط بدار الكتب : ٨٢ ، ٨٣ ]

• عدى بن زيد نصرانى عبادى سكن الحيرة فلان لسانه وسهل منطقته كما يقول

ابن سلام فى طبقاته .

إذا اقتربت<sup>(١)</sup> عند المبيت حمائم غريبات<sup>(٢)</sup> نمسى ما لهن<sup>(٣)</sup> وكون<sup>(٤)</sup>  
وقال الأعشى<sup>(٥)</sup> :

ومسيئة<sup>(٦)</sup> بما<sup>(٧)</sup> تعتق<sup>(٨)</sup> بابل<sup>(٩)</sup> كدتم الذريح سلببها جربا لها  
والرواة قالت في تفسير هذا : أى شربتها حمراء وبلتها بيضاء<sup>(١٠)</sup> .

[ ١٩٥ ]

فسرقه أبو نواس [ فقال<sup>(١١)</sup> ]<sup>(١٢)</sup> :  
كأساً إذا انحدرت في خلق شاربها  
أجدته<sup>(١٣)</sup><sup>(١٤)</sup> مخرتها في العين والحد<sup>(١٥)</sup>  
وقال قيس بن الخطيم<sup>(١٦)</sup> :

قضى لها الله حين صورها الخالق ألا يكسها سدق<sup>(١٧)</sup>  
فقله أبو نواس إلى الخمر<sup>(١٨)</sup> :  
ترى حيث<sup>(١٩)</sup> كانت من البيت مشرقاً  
وما لم تكن فيه من البيت مغرباً

- 
- |   |                            |
|---|----------------------------|
| ( ١ ) في الديوان : كما اقترنت                                 | ( ٢ ) ديوانه : ٢٧          |
| ( ٣ ) في المصورة : وسية                                       | ( ٤ ) في المصورة : فيما    |
| ( ٥ ) ورد هذا التفسير في كتاب المعاني الكبير لابن قتيبة : ٤٣٧ |                            |
| ( ٦ ) زيادة يقتضها السياق                                     | ( ٧ ) ديوانه ٢٧            |
| ( ٨ ) في المصورة : أجدته                                      |                            |
| ( ٩ ) الأغاني ٣ : ٢٣ ، الواسطة : ٢٩٧ ، ديوانه : ١٧            |                            |
| ( ١٠ ) ديوانه : ٢٢  | ( ١١ ) في المصورة : حيث ما |
- 

\* قيس بن الخطيم بن عدى شاعر جاهلي أوسى جيد الشعر دعاه النبي إلى الإسلام  
فمات قبل أن يحجبه .

وقال ابن الدمينة \* :

وإِنِّي لَأَتِي الْأَرْضَ مِنْ حَيْثُ تُتَّقَى  
وَأَرْعَى الْحِمَى مِنْ حَيْثُ لَمْ يَذَرِ حَاجِرُهُ

فسرقه أبو نواس [ فقال <sup>(١)</sup> ] <sup>(٢)</sup> :

وإِنِّي لَأَتِي <sup>(٣)</sup> الْوَصْلَ مِنْ حَيْثُ يُتَّقَى  
وَيَعْلَمُ قَوْنِي حِينَ أَنْزَعُ مَنْ أَرْمَى  
وقال إبراهيم بن عبد الله بن حسن ، وقيل إنها لأخيه موسى  
ابن عبد الله <sup>(٤)</sup> :

أَفْسُ حَرَارَتِ <sup>(٥)</sup> مَا هَمَّ مِنْ بَرِيَّةٍ كَطَبَاءِ مَكَّةَ صَيْدُهُنَّ حَرَامُ  
يَحْتَبِنَ مِنْ لَيْنِ الْحَدِيثِ <sup>(٦)</sup> زَوَانِيَا <sup>(٧)</sup>  
وَيَصْدُهُنَّ عَنْ الْحَنَّا الْإِسْلَامُ

---

( ١ ) زيادة يقتضها السياق

( ٢ ) في أخبار أبي نواس ١ : ٥٦ ( كان الأصمى يقول : يعجبني من شعر  
الشاطر بيت واحد قد أجاد قاله :

وإِنِّي لَأَتِي الْأَمْرَ مِنْ حَيْثُ يُتَّقَى وَيَعْلَمُ سَهْمِي حِينَ أَنْزَعُ مَنْ أَرْمَى  
وهذه الرواية وهي رواية الديوان أيضا : ٣١٧ أجود من المثبتة في المصورة .  
( ٣ ) في المصورة : لَأَتِي

( ٤ ) الواسطة : ٣١٨ ، التبيان ١ : ١١١ ( وهي لعبد الله بن الحسن العلوي )

( ٥ ) في المصورة : عزائر ( ٦ ) في الواسطة الكلام

( ٧ ) في المصورة : رَوَانِيَا

---

\* الدمينة أمه واسمها عبد الله بن عبد الله وهو بني خثعم شاعر إسلامي مجيد ،  
هرب من سجن مصعب بن الزبير إلى صنعاء .

فسرقه أبو نواس [ فقال <sup>(١)</sup> ] <sup>(٢)</sup> :

وَمُوَاتِي الطَّرْفِ عَفَّ اللِّسَانِ

مُطْمَعِ الْإِطْرَاقِ <sup>(٣)</sup> عَاصِي <sup>(٤)</sup> الْعِنَانِ <sup>(٥)</sup>

مَازِجٍ لِي مِنْ رَجَاءٍ يَبْأَسُ

نَازِحٍ بِالْفِعْلِ وَالْقَوْلِ دَانٍ

وقال ذو الرمة <sup>(٦)</sup> :

وَلَمْ يَسْتَطِعْ الْفُؤَادُ لَالْفِ نَجِيَّةً

مِنْ الْقَوْمِ إِلَّا أَنْ يُسَلَّمَ حَاجِبُهُ

فنقله أبو نواس [ فقال <sup>(٧)</sup> ] <sup>(٨)</sup> :

لَنَا مِنْهُ بِعَيْنَيْهِ عِدَاتٌ <sup>(٩)</sup>

يُكَلِّمُنَا بِهَا كَثْرُ الْجَفُونِ

وقال الأعشى <sup>(١٠)</sup> :

تُرِيكَ الْقَذَى مِنْ دُونِهَا وَهِيَ دُونَهُ

إِذَا ذَاقَهَا مَنْ ذَاقَهَا يَتَمَطَّقُ

- 
- |                            |                         |
|----------------------------|-------------------------|
| ( ١ ) زيادة يقتضها السياق  | ( ٢ ) ديوانه : ١٨       |
| ( ٣ ) في المصورة : الأطراف | ( ٤ ) في المصورة : عاصي |
| ( ٥ ) في المصورة : المناهي | ( ٦ ) ديوانه : ٤٢       |
| ( ٧ ) زيادة يقتضها السياق  | ( ٨ ) ديوانه : ٤٦٠      |
| ( ٩ ) في المصورة : غدات    | ( ١٠ ) ديوانه : ١٤٧     |



فأخذه أبو نواس ولم يصرح<sup>(١)</sup> :

تَلَهَّبُ الكَأْسُ<sup>(٢)</sup> مِنْ تَلَهَّبِهَا

وَتَخْسِرُ العَيْنُ إِنْ تَقَصَّاهَا

وقال امرؤ القيس<sup>(٣)</sup> :

حَلَّتْ لِي الخَمْرُ وَكُنْتُ [امرءًا<sup>(٤)</sup>]

عَنْ شُرْبِهَا فِي شُغْلٍ<sup>(٥)</sup> شاغلٍ

فسرق المعنى أبو نواس ، وحلف ألا يشرب خمرًا أو يلقى الذي شرب

به ، فقال<sup>(٦)</sup> :

فِي مَجْلِسِ ضِحِكِ الشُّرُورِ بِهِ

عَنْ نَاجِذِيهِ وَحَلَّتِ الخَمْرُ

وقال حسان بن ثابت<sup>(٧)</sup> :

إِنْ شَرَخَ الشَّبَابُ والشَّعْرَ<sup>(٨)</sup> [الآن]

وَدَّ<sup>(٩)</sup> [ما لَمْ يُعَاصَ<sup>(١١)</sup> كَانَ جُنُونًا<sup>(١٠)</sup>]

(١) ديوانه : ٨

(٢) في الديوان : الكسف وهي أصح فيما أرى

(٣) ديوانه : ١٣٨ (٤) كلمة ساقطة في المصورة

(٥) في المصورة : شغل شاعل (٦) ديوانه : ٤٧٨

(٧) ديوانه : ٩٩ وكتاب الصناعتين ٢٠٤

(٨) في الصورة : الشعر (٩) كلمة ساقطة في المصورة

(١٠) في المصورة : يمارض (١١) في المصورة : حنونا

فسرقه أبو نواس [ فقال <sup>(١)</sup> ] <sup>(٢)</sup> :

[ ٩٥ ب ]

ما العيش إلا في جنون الصبا  
فإن تولي فجنون المدام

وقال الأقيشر :

ترسى وسنطها الأقداح جنتاً كأنها  
نجوم هوت من مشرق نحو مغرب

فسرقه أبو نواس [ فقال <sup>(٣)</sup> ] <sup>(٤)</sup> :

في كئوس كأنهن نجوم  
باديات <sup>(٥)</sup> بروجها أيدينا  
طالعات مع الشقاء علينا  
فإذا غر بن يغربن فينا

وقال بشار <sup>(٦)</sup> :

شربنا من فؤاد الدن حتى  
تركنا الدن ليس له فؤاد

( ١ ) زيادة يقتضها السياق .

( ٢ ) لم أثر على هذا البيت لأبي نواس ، ويذكر ناسخ الرسالة في نهايتها  
أن هذا البيت من قصيدة ليست لأبي نواس وإنما هي لأبي الشعمق وتحمل إليه ،  
وينسب أبو هلال العسكري في الصناعتين : ٨٢ هذا البيت لمحمد بن عطية المطوى .

( ٣ ) زيادة يقتضها السياق

( ٤ ) ديوانه : ٣٢٣

( ٥ ) رواية الكامل : ٤٤ جاريات وهي أجود ، في المصورة : بروجها

( ٦ ) المختار من شعر بشار : ٤٢ ، الموازنة : ٧٤ ، البديع لابن المعتز : ١٩

فسرقه أبو نواس [ فقال <sup>(١)</sup> ] <sup>(٢)</sup> :

ما زِلْتُ أَشْتَلُّ رُوحَ الدُّنْ فِي لَطْفِ  
وَأَسْتَقِي دَمَهُ مِنْ جَوْفِ بَجْرُوحِ  
حَتَّى رَجِجْتَ وَلِي رُوحَانِ فِي جَسَدِي  
وَالدُّنْ مُطَرِّحٌ جِسْمٌ بِلَا رُوحِ

وقال أبو الهندي في الزق <sup>(٣)</sup> :

فَإِذَا مَا سَجَبُوهُ خِلْتُهُ حَبْشِيَا قُطِعَتْ مِنْهُ الرُّكْبُ

فسرقه أبو نواس [ فقال <sup>(٤)</sup> ] :

مُقَبَّرَاتٌ كَأَنَّهَا حَبَشٌ <sup>(٥)</sup> قُطِّعَ مِنْهَا <sup>(٦)</sup> الرُّءُوسُ وَالرُّكْبُ

وقد أخذ أبو الهندي وصف الزق من قول الأخطل <sup>(٧)</sup> :

أَنَاخُوا فَجَرُّوا شَاصِيَاتٍ <sup>(٨)</sup> كَأَنَّهَا  
رِجَالٌ مِنَ الشُّودَانِ لَمْ يَتَسَرَّ بَلَا

( ١ ) زيادة يقتضيا السياق .

( ٢ ) ديوانه : ٩٢ وينسب البيتان للنظام ( المختار من شعر بشار : ٤٣ ،  
العقد الفريد ٣ : ٤٩ ، طبقات الشعراء المحدثين في ترجمة النظام ، كتاب الأشرية :  
٦٧ ، فصول التماثيل : ٤٧ )

( ٣ ) في نهاية الأرب ٤ : ١٤٦ لأبي الهندي قوله :

كَلَّا كَبْ لَشْرَبِ خَلْتُهُ حَبْشِيَا قُطِعَتْ مِنْهُ الرُّكْبُ

( ٤ ) زيادة يقتضيا السياق ( ٥ ) في المصورة : حبس

( ٦ ) في المصورة : الروسي

( ٧ ) ديوانه : ٣ ، وكتاب التشبيهات : ٣٠٧ ، واللسان : مادة شصا .

( ٨ ) في المصورة : ناصيات

وأخذه الأخطل من الأعشى<sup>(١)</sup> :

وثرى الزُّقْ لَدَيْنَا مُسْتَدَا حَبَشِيًّا كُبْ عِنْدَا فَاَنْبَطَحْ

وقال أبو الهندي يصف الأباريق<sup>(٢)</sup> :

مِنْ أَبَارِيقَ تَنَاهَى سَعَةً<sup>(٣)</sup>

والذى فى الصدرِ مَلَشُومٌ أَغْرَ

مِثْلَ فَرْخِ الْمَاءِ فِي غَيْضَتِهِ

فَرَقَ الصَّقْرَ فَأَقْنَى فَتَنَظَّرَ

فسرقه أبو نواس ، فنقله نقلا<sup>(٤)</sup> :

فِي أَبَارِيقَ [ مِنْ<sup>(٥)</sup> ] لُجَيْنِ حِسَانِ

كَظَبَاءِ سَكَنَ وَسَطَ<sup>(٦)</sup> قِفَارِ

أَوْ كَرَاكِ ذُعْرَنَ<sup>(٧)</sup> مِنْ صَوْتِ صَقْرٍ

مُسْرَعَاتِ<sup>(٨)</sup> شَوَاحِصِ الْأَبْصَارِ

( ١ ) ديوانه : ٢٤ ، وفصول التماثيل : ٤٥ ورواية العجز فيه ( حبشيا نام

عمدا فانبطح )

( ٢ ) طبقات الشعراء المحدثين : ٦٠ ، ولأبي الهندي فى نفس المعنى قوله :

مُقَدَّمَةٌ قُرْأَ كَانُ رِقَابِهَا

رِقَابُ الْكَرَاكِ أَفْزَعَتْهَا صُعُورُهَا

( ٣ ) فى المصورة : سبعة ( ٤ ) ديوانه : ١٨٣

( ٥ ) كلمة ساقطة فى المصورة ( ٦ ) رواية الديوان : عرض

( ٧ ) فى المصورة : أذعرن ( ٨ ) رواية الديوان : مفزعات وهى أجود -

وقال بشار في الزق<sup>(١)</sup> :

وَكَأَنَّ<sup>(٢)</sup> الزَّقَّ يَمْلُؤُا إِذَا

مَا بَطَخْنَا الزَّقَّ زِنْجِيَّ مَرَّتَ

شُدَّ بِالْحَبْلِ وَلَفَّشُوا فَضْلَهُ

فَوْقَ أَعْلَى حَلْقِهِ حَتَّى اخْتَنَقَ

فسرقه أبو نواس، فنقله نقلاً :

[ ١٩٦ ]

لَوْ رَأَيْتَ الزَّقَّ فِي بَجْلِسِنَا

قُلْتَ ذَا أَسْوَدُ جَانٍ قَدْ رُيِّطَ

قَدْ حَقَّقْنَاهُ وَقَدْ ثَرْنَا بِهِ

وَكَأَنَّا حَوْلَهُ جَمْعُ الشَّرَطِ

وقال بشار<sup>(٣)</sup> :

حَوْرَاءُ إِنْ نَظَرْتَ إِلَيْكَ سَقَمْتُكَ بِالْعَيْنَيْنِ خَمْرًا<sup>(٤)</sup>

فسرقه أبو نواس [ فقال<sup>(٥)</sup> ]<sup>(٦)</sup> :

تَسْقِيكَ مِنْ عَيْتِهَا خَمْرًا وَمِنْ يَدِهَا

خَمْرًا فَالْكَ مِنْ سُكْرَيْنِ مِنْ مَدِّ

( ١ ) في المصورة : الرق ( ٢ ) في المصورة : وكان

( ٣ ) الأغاني ٢ : ١٥٥

( ٤ ) في المصورة : خمرًا

( ٥ ) زيادة يقتضيا السياق .

( ٦ ) ديوانه ٢٧٤ .



وقال بشار (١) :

خُودٌ إِذَا جَنَحَ الظُّلَامُ فَإِنَّهَا

تَكْفِي الْمَوَاسِ (٢) فَقْدَهُ (٣) الْمَصْبَاحَ

فسرقه أبو نواس [ فقال (٤) ] (٥) :

قال : ابغني المصباح ، قلت له أتريد (٦)

حَسْبِي وَحَسْبُكَ ضَوْؤُهَا (٧) مِصْبَاحًا

---

( ١ ) فصول التماثيل : ٣٧ ورواية العجزيه :

تَكْفِي الْمَوَاسِ فَقْدَهُ الْمِصْبَاحِ ( ١ )

( ٢ ) المصورة : فقد

( ٣ ) في المصورة : الموائس

( ٤ ) ديوانه : ١

( ٥ ) زيادة يقتضها السياق

( ٦ ) في المصورة : ضؤها

( ٧ ) في المصورة : ا تيد

## سرقه المشهر<sup>(١)</sup> في المؤنث والمذكر

قال بشار :

أَقُولُ وَقَدْ رَاحَ الْأَوَّانِسُ حَيْضًا  
بِنَفْسِي غَزَّالًا لَا يَحِيضُ وَلَا يَلِدُ

وقال أيضا :

أَقُولُ إِذَا قُمْتُ عَنْ ظَهْرِهِ بِنَفْسِي مَنْ لَا يَخَافُ الْحَبْلُ

فسرقه أبو نواس [ فقال<sup>(٢)</sup> ]<sup>(٣)</sup> :

أَقُلُّهُ مَا فِيهِ مِنْ خَصَائِلِهِ<sup>(٤)</sup> أَمْنُكَ مِنْ طَائِفِهِ وَمِنْ حَبَائِهِ

وقال بشار :

أَعْدَدْتُ لِي ذَنْبًا<sup>(٥)</sup> بِحُبِّكُمْ يَا عَبْدُ طَالٍ بِحُبِّكُمْ ذَنْبِي

وقال أبو نواس :

لَا تَجْعَلِي لِي فِي الْهَوَى ذَنْبًا فَيُعْظِمَ فِيكَ ذَنْبِي

وقال أبو البتامة<sup>(٦)</sup> :

كَمْ عَائِبٍ لَكَ لَمْ أَسْمَعْ مَقَالَتَهُ وَلَمْ يَزِدْكَ لَدَيْنَا غَيْرَ تَحْسِينٍ<sup>(٧)</sup>

(١) في المصورة : المسهر (٢) زيادة يقتضها السياق

(٣) ديوانه : ٣٠٢ (٤) في المصورة : خصايله

(٥) في المصورة : دينا (٦) أمالي المرتضى ٢ : ٧٥ ، المصنوع : ٢٦١

(٧) رواية المصنوع وأمالي المرتضى : تزيين .

فأخذه أبو نواس : (١)

كَأَنَّ عَائِبَكُمْ يُدِي مَحَاسِنَكُمْ  
يَمْدَحُكُمْ [أَبَدًا] (٢) عِنْدِي وَيُغْرِينِي  
وقال أبو العتاهية :

[و] (٣) إِذَا وَاشِ وَشَى بِي عِنْدَهَا تَفْعَ الْوَاشِي بِمَا جَاءَ يَفْضُرُ  
وقال صريع الغواني :

وَكَاثِبًا كَانَ النَّصِيحُ بِتَكْتُمِ ذَمُّ الْعَزَاءِ إِلَيْكَ حِينَ نَهَاكَ  
[ وهو ] (٤) مِنْ قَوْلِ ابْنِ أَذْيَةَ (٥) :

كَأَنَّمَا عَائِبُهَا دَائِبًا زَيْنُهَا عِنْدِي بِتَزِينِ

وهو من قول الأخوص : هـ

كَأَنَّ (٦) مَنْ لَا مَنَى لِأَضْرِمَهَا كَانُوا لِلْمُنَى لِلْوَمِيمِ شَفَعُوا

( ١ ) هذا البيت ليس لأبي نواس بل هو لأبي العتاهية وقد مر ذكره في ص ٧٠

( ٢ ) كلمة ساقطة في المصورة ( ٣ ) حرف ساقط في المصورة

( ٤ ) زيادة يقتضها السياق

( ٥ ) ديوان المعاني ٢ : ٢٣٥ ولابن أذينة في هذا المعنى قوله :

إِذَا الْوُشَاةُ لَحَوُوا فِيهَا عَصِيَّتُهُمْ

وَقُلْتُ أَنَّ بَسْعَدَى الْيَوْمِ يُغْرِينِي

( ٦ ) في المصورة : كَانَ

\* الأخوص اسمه زيد بن عمرو بن عتاب بن هرمي بن رباح بن يربوع شاعر

مشهور في الغزل والفخر والمدح .

فسرقه أبو نواس<sup>(١)</sup> [ فقال : (٢) ]

ما حطَّكَ الواشُونُ مِنْ رُتْبَةٍ      عِنْدِي وَلَا ذَمُّكَ (٣) مُغْتَابٌ (٤)  
كَأَنَّمَا أَتَتْوَا وَلَمْ يَعْلَمُوا      عَلَيْكَ عِنْدِي بِالَّذِي عَابُوا

وقال عبد بنى المسحاس<sup>(٥)</sup> :  
وأشهد<sup>(٦)</sup> بِالرَّحْمَنِ أَنِّي رَأَيْتُهَا      وَعِشْرِينَ مِنْهَا إصْبَعًا مِنْ وَرَائِهَا (٧)

فسرقه أبو نواس [ فقال<sup>(٨)</sup> ] (٩) :

كَأَن فَخْذَيْهِ إِذَا (١٠) صَرَّهَا (١١)      وَالْأُيُزُ فِيهَا عَقْدُ عِشْرِينَ (١٢)

( ١ ) زيادة يقتضيها السياق .

( ٢ ) ديوانه : ٣٢٤ ، الكامل : ٥١٦ ، معاهد التنصيص : ٣٢٣

( ٣ ) في كتاب التشبيهات ( صرَّك ) : ٣٦٦

( ٤ ) في المصورة : مراتب .

( ٥ ) الوساطة : ٢١٣

( ٦ ) في المصورة : وأشهد

( ٧ ) في المصورة : ورايا ( ٨ ) زيادة يقتضيها السياق .

( ٩ ) الوساطة : ٢١٣ وقافيته فيه ( عشريناً ) خطأ لأن البيت من قصيدة مطلعها :

يا زين كتاب الدواوين وفيلسوف الخرد العين

[ كتاب التشبيهات : ٣٦٧ ، نهاية الأرب : ٩١ ] .

( ١٠ ) في الوساطة : وقد

( ١١ ) في الوساطة : ٢١٣ ( ضُمَّتَا ) ، وفي نهاية الأرب : اضطمتا

( ١٢ ) يقول صاحب الوساطة في هذا الموضع : ( وليس بين البيتين اتفاق بحال إلا في ذكر العشرين والمعنيان شديداً التباين )

وقال بشار<sup>(١)</sup> :

كَأَنَّمَا خُلِقْتُ مِنْ مَاءِ لَوْلُوةٍ<sup>(٢)</sup>

فَكُلُّهُ أَكْتَنَافُهَا حُسْنٌ بِمِرْصَادٍ

فسرقه أبو نواس<sup>(٣)</sup> :

ظَنَنْتُ كَأَنَّ اللَّهَ أَلْبَسَهُ قُشُورَ الدُّرِّ جِلْدًا

وقال جرير<sup>(٤)</sup> :

وَهَاجِدٍ مُوَمَّاةٍ بَعَثْتُ إِلَى الشَّرَى

وَاللَّتَّومُ أَخْلَى عِنْدَهُ مِنْ جَنَى<sup>(٥)</sup> النَّحْلِ<sup>(٦)</sup>

يَكُونُ نَزْمُولُ الرِّكْبِ فِيهَا كَلًّا وَلَا

غَشَّاشًا<sup>(٧)</sup> وَلَا مُبْدِنُونَ رَحْلًا إِلَى رَحْلٍ

فسرقه أبو نواس<sup>(٨)</sup> :

تَرَكْتُ مِنِّي قَلِيلًا مِنْ الْقَلِيلِ أَقْلًا

كَالشَّيْءِ لَا يَتَجَزَّأُ أَقْلٌ فِي اللَّفْظِ مِنْ لَا

---

( ١ ) مرت رواية البيت في ص ٦٤ وقد ذكر لفظ (وجه) بدلا من (حسن).

( ٢ ) في المصورة : لولوة

( ٣ ) ديوانه : ٣٩٢ وكتاب التشبيهات : ٨٥

( ٤ ) البيت الأول لا يوجد في الديوان ٢ : ٦٨ وموجود في نقائض جرير

والفرزدق ١ : ١٦٠ ، والبيتان مثبتان في كتاب التشبيهات : ٢٥٧

( ٥ ) في المصورة : حنا ( ٦ ) في المصورة : النحلي

( ٧ ) في المصورة : عشا ( ٨ ) ديوانه : ٣٨٠



وقال قيس بن الخطيم<sup>(١)</sup> :

تَبَدَّتْ لَنَا كَالشَّمْسِ تَحْتَ غَمَامَةٍ<sup>(٢)</sup>

بدا حاجبٌ منها وَضُنَّتْ بِحَاجِبِ

وأخذ هذا المعنى بشار<sup>(٣)</sup> فقال<sup>(٤)</sup> :

ضُنَّتْ<sup>(٥)</sup> بِخَدِّ وَجَلَّتْ عَنْ خَدِّ ثُمَّ انشَنَّتْ كَالنَّفْسِ الْمُرْتَدَّةِ

فسرقه<sup>(٦)</sup> أبو نواس فقال<sup>(٧)</sup> :

يَاقَمَرًا<sup>(٨)</sup> لِلنَّصْفِ مِنْ شَهْرِهِ أَبْدَى<sup>(٩)</sup> ضِيَاءَ لَيْثَانِ بَقِيْنِ

وقال المجنون<sup>(١٠)</sup> :

[أليس<sup>(١١)</sup>] اللَّيْلُ يَجْمَعُنِي وَلَيْلَى كَفَاكَ بِهِ وَذَاكَ لَنَا تَدَانِ

تَسْرَى وَضَحَ النَّهَارِ كَمَا أَرَاهُ وَيَعْلُوها الظُّلَامُ كَمَا عَلَانِي

( ١ ) ديوانه : ١ ، الجهرة : ١٤٧ والبيت منسوب في كتاب التشبيهات : ٩٢

للنمر بن تولب ، والشعر والشعراء : ١٧٤

( ٢ ) رواية الشعر والشعراء ( فصدت كأن الشمس تحت قناعها )

( ٣ ) زيادة يقتضها السياق .

( ٤ ) المختار من شعر بشار : ٢٢١ ، الأغاني ٣ : ١٧٥

( ٥ ) رواية الأغاني : حدث ( ٦ ) في المصورة : فسرق

( ٧ ) الشعر والشعراء : ١٧٤ ، وكتاب التشبيهات : ٩٢ ، المعقد الفريد ٣ : ١١٨

( ٨ ) في المصورة : ما قر ( ٩ ) في المصورة : أبدا

( ١٠ ) ينسب البيتان للعلوط في الشعر والشعراء : ٢٦٧ وروايتهما :

أليس الليل يلبس أم عمر وإيانا فذاك بنا تداني

يلي وترى السماء كما أراها ويعلوها النهار كما علاني

( ١١ ) في المصورة : الليل الليل

فرقه أبو نواس ، وأخذ المعنى الذى فى البيت الأخير ، فقال  
فى آيات أولها (١) :

وَعَلْبِي تَقْسِمُ الْأَجَالَ بَيْنَ النَّاسِ عَيْنَاهُ  
بِنَفْسِي مَنْ إِذَا مَا النَّائِي عَنْ عَيْنِي وَارَاهُ  
كَفَانِي أَنْ جُنَحَ اللَّيْلِ يَفْشَانِي (٢) وَيَفْشَاهُ

وقال أعرابي يصف فرسا : (٣)

تَخَالُهُ مُسْتَقْبِلًا مُقْعَدًا (٤) وهو إِذَا اسْتَدْبَرْتَهُ مَكْبُوبٌ (٥)

فرقه العكوك : (٦) .

تَحْسِبُهُ أَقْعَدَ فِي اسْتِقْبَالِهِ

حَتَّى إِذَا اسْتَدْبَرْتَهُ قُلْتَ أَكْبَ [ ١٩٧ ]

(١) ديوانه : ٣٤٧ (٢) فى المصورة : يسانى

(٣) الوساطة : ٢٨٩ وينسب فى كتاب الورقة : ١٠٨ لـ سلم الخاسر .

(٤) فى الوساطة : أقعدا ، والفرس الأقعد أى فى وظيفى رجله استرخا .

(٥) فى المصورة : ملبوب

(٦) كتاب الورقة : ١٠٨ ، الأغاني ١٨ : ١٠٢ ، الوساطة : ٢٨٩ ،

التيان ٣ : ٢١٤ ويذكر صاحب الوساطة أن هذا المعنى المشترك مأخوذ من قول

أقصر الأسدى لما سئل عن أكرم الحيل فقال : هو الذى إذا استقبلته أقمى ،

وإذا استدبرته جثا ، وإذا استعرضته استوى [ الوساطة : ٢٩٠ ]

العكوك : هو على بن جبلة بن عبد الله الأنبارى ويكنى أبا الحسن

ويلقب بالعكوك . من أبناء الشيعة الخراسانية من أهل بغداد . كان ضريراً

واستنفذ شعره فى مدح أبى دلف العجلي وأبى غانم حميد بن عبد الحميد الطوسى ،

ويقال إن المأمون طلبه وظفر به لتفضيله ربيعة على مضر .

فسرق أبو نواس هذا المعنى ، ونقله إلى المذكر : (١)

أَصْدَرُ إِنِّ وَاجَهَ (٢) التَّعِينِ وَإِنِّ وَلِيٌّ أَكْبَأُ (٣)

وقال ذو الرمة : (٤)

تَرَى خَلْفَهَا نِصْفًا قَتَاةً قَوِيْمَةً

وَنِصْفًا نَقًا يَرْتَجُّ أَوْ يَتَعَرَّمُ

فسرقه أبو نواس : (٥)

يَا قَضِيبَ الْبَانِ يَهْتَزُّ عَلَى دِغْصٍ كَشِيبِ

وأشْدَّ الْأَصْمَى فِي صَفَةِ السَّيْفِ :

جَرَّ دُومَهَا وَالْبَسُومَا الْعَنَابَا عَوْضًا عُوِضَتْ مِنْ الْأَغْمَادِ

وَكَأَنَّ الْأَجَالَ يَمَّا أَرَادُوا وَظُبَابَهَا كَانَتْ عَلَى مِيعَادِ

فسرقه أبو نواس ونقله إلى الغزل (٦) :

وَعَا شِقَقَيْنِ النَّفِّ خَدَّاهُمَا (٧) عِنْدَ الشِّتَامِ (٨) الْحَجَرِ الْأَمْوَدِ

هَاشْتَقِيَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْتِيَا كَأَنَّمَا كَا عَلَى مَوْعِدِ

وقال ذو الرمة (٩) :

كَأَنَّ عَمُودَ الصَّنَجِ جِدٌّ وَلَبَّةٌ

وَرَاءَ الدُّجَى مِنْ حُرَّةِ اللَّوْنِ جَائِرُ

( ١ ) ديوانه : ٧١٨٠ ( ٢ ) في المصورة : واجهه

( ٣ ) في المصورة : البيا ( ٤ ) ديوان المعاني ١ : ٢٥٠

( ٥ ) ديوانه : ٢٥٥ ( ٦ ) ديوانه : ١٣٣

( ٧ ) في المصورة : إحداهما . ( ٨ ) في المصورة : عند القيام

( ٩ ) ديوانه : ١٩٠ ، كتاب التشبيهات : ١٥

فسرقه أبو نواس [ فقال <sup>(١)</sup> ] (٢) :

كَأَنَّ ثِيَابَهُ أَطْلَعَنَ مِنْ أَزْوَارِهِ قَمَرًا  
وقال أعرابي يصف سيفاً (٣) :

أَخْضَرُ اللَّوْنِ بَيْنَ حَدَّيْهِ بَرْدٌ مِنْ ذُبَابٍ <sup>(٤)</sup> تَسْمِسُ فِيهِ الْمَنُونُ  
فَكَأَنَّ الْفَرِندَ وَالْجَوْهَرَ الْجَارِي <sup>(٥)</sup> فِي صَفْحَتَيْهِ مَاءٌ مَعِينُ  
فسرقه أبو نواس في مذكر غزاه : (٦)

يَبْيَضُ طَوْرًا وَطَوْرًا تَرَاهُ فِي الْعَيْنِ أَخْضَرُ  
يَكَادُ فِي الْكَفِّ مِنْ رَوْنَقِ الصَّفَاوَةِ <sup>(٧)</sup> يَقْطُرُ

(١) زيادة يقتضيها السياق (٢) ديوانه : ٥٥٩

(٣) في نهاية الأرب ٦ : ٢١٣ رواية تقول : ولما صار الصمصامة ( سيف عمرو بن معد يكرب ) إلى موسى الهادي أذن للشعراء أن يصفوه فبدأهم ابن يامين ( في العقد الفريد ابن أنيس ) فقال :

أَخْضَرُ الْمَتْنِ بَيْنَ حَدَّيْهِ نُورٌ مِنْ فَرِيدٍ تَسْمَدُ فِيهِ الْعُيُونُ  
وَكَأَنَّ الْفَرِندَ وَالرَّوْنَقَ الْجَارِي فِي صَفْحَتَيْهِ مَاءٌ مَعِينُ

وقد نسب القصيدة لابن يامين أيضا ، ديوان المهاني ٢ : ٥٢ ، الورقة ، وفيات الأعيان ٥ : ١٥٩ ، مروج الذهب ٣ : ٢٤٥ . وكتاب التشبيهات . وتنسب القصيدة لأبي الهول الحميري في الحيوان ٥ : ٨٧ وإيجاز القرآن للباقلاني : ٣٦٧ وتنسب في بعض المصادر لأبي هفان . ولبيت الأول رواية أخرى :

أَخْضَرُ اللَّوْنِ بَيْنَ مِرْدَيْنِهِ حَدٌّ مِنْ ذُعَافٍ تَمِيسُ فِيهِ الْمَنُونُ

(٤) الذباج في اللسان : نبات من السم ، والبرد : ريق السيف .

(٥) في المصورة : الحاروي .

(٦) مخطوطة ديوان أبي نواس رواية الأصفهاني : ورقة ٢١٢ ، الفكاهة

والاثناس : ٥١ وهو في غالب بن الصغدي .

(٧) في المصورة : الصفارة

وقال بشار :

حَتَّى إِذَا قِيلَ <sup>(١)</sup> مَا أَعْطَاكَ مِنْ نَشَبٍ  
نَكَسْتُ مِنْ خَجَلٍ مِثْلِي لَهُ رَأْسِي

فسرقه أبو نواس في المذكر : <sup>(٢)</sup>

وَقَالُوا فِي <sup>(٣)</sup> بِالظَّنِّ فَنَكَسْتُ لَهُمْ رَأْسِي

وقال عبد الملك بن عبد الرحيم :

فَحُسْنُكَ يَا مَنْ عَلَى حُسْنِهَا يَقُودُ إِلَيْكَ عِنانَ النَّظَرِ

فسرقه أبو نواس فقال : <sup>(٤)</sup>

إِذَا بَدَأَ اقْتَادَتِ حَاسِنُهُ قَسْرًا إِلَيْهِ أَعْنَةُ الْحَدَقِ

وقال بعضهم :

حُسْنُ الْوُجُوهِ كَذَا يَقُودُ أَعْنَةُ الْأَبْصَارِ

فسرقه أبو نواس فقال :

مُتَتَابِهِ تَمَّتْ حَاسِنُ وَجْهِهِ فَشَنَنْتُ إِلَيْهِ أَعْنَةَ الْأَبْصَارِ

وقال بشار :

مَارُمْتُ صَرَفًا لَوَجْهِهِ فِي وَصَالِكُمْ  
إِلَّا وَجْهَكُمْ يَشْنِي لَكُمْ عُنُقِي

( ١ ) في المصورة : اقبل

( ٢ ) ديوانه : ٧٠٦ ( ٣ ) في المصورة : ( وقالوا لي في الظن )

( ٤ ) ديوانه : ٣٦٥



وقال وهو يشير إلى قول ريسان<sup>(١)</sup> البذرى<sup>(٢)</sup> :

لَوْ حُزَّ بِالسَّيْفِ رَأْسِي فِي مَحَبَّتِكُمْ  
لَكَانَ لَا شَكَّ يَهْوَى نَحْوَكُمْ رَأْسِي

فرقه أبو نواس [ فقال<sup>(٣)</sup> ]<sup>(٤)</sup> :

مَا سِرْتُ مُذْ جَاوَزْتُ مَيْلًا دَارَ ذَاكَ الْحَرْقِ<sup>(٥)</sup>  
إِلَّا وَدَاعِي حُبِّهِ يَتْنِي إِلَيْهِ عُنُقِي

وقال عمر بن أبي ربيعة<sup>(٦)</sup> :

وَهِيَ مَكْنُونَةٌ تَخِيرُ مِنْهَا  
فِي أَدِيمِ الْخَدَيْنِ مَاءُ الشَّابِ

وقال بشار<sup>(٧)</sup> :

أَغْيَدُ<sup>(٨)</sup> مَاءُ الشَّابِ يَرْعَدُ فِي خَدَيْهِ<sup>(٩)</sup> لَوْ لَا أَدِيهِ قَطَرَا

(١) في المصورة : ريسان

(٢) الأغاني ١ : ١٧٤ ، ١٩ : ٦٤ ، أمالي القالي ٢ : ٥٠ ، زهر الآداب

١ : ٢٢٩ ، المختار من شعر بشار : ٥٩ . ورواية الأغاني :

لَوْ حُزَّ بِالسَّيْفِ رَأْسِي فِي مَوَدَّتِهَا لَمَالَ لَا شَكَّ يَهْوَى نَحْوَهَا رَأْسِي

(٣) زيادة يقتضها السياق (٤) ديوانه : ٧٢٦

(٥) في المصورة : الحزقي (٦) ديوانه : ١٨٠

(٧) في أخبار أبي تمام للصولي : ٣٥ ينسب البيت إلى أحمد بن إبراهيم

ابن إسماعيل .

(٨) في أخبار أبي تمام : أميف

(٩) في المصورة : حديه

فسرقه أبو نواس<sup>(١)</sup> [ فقال :<sup>(٢)</sup>  
جَالُ مَاءِ الشَّبابِ فِي خَدَّيْكَ<sup>(٣)</sup> .. وتَلَاهُ الْبَهَاءُ فِي عَارِضَيْكَ  
وقال ريسان<sup>(٤)</sup> العذرى :

أَسْتَى لَهُمْ بِاسْمِ الَّتِي لَا أَحِبُّهَا لِيَخْفَى هَوَائِهَا<sup>(٥)</sup> وَيَنْكَتِمَ الْأَسْمُ  
وقال [ ابن ]<sup>(٦)</sup> الأحنف :<sup>(٧)</sup> .

فَجَعَدْتُهُمْ لِيَكُونَ غَيْرُكَ ظَنُّهُمْ  
إِنِّي لِيُعْجِبُنِي الْمُحِبُّ الْجَاهِدُ

فسرقه أبو نواس<sup>(٨)</sup> [ فقال ]<sup>(٩)</sup> :  
عَدَيْتُ عَنْكَ بِمَنْطِقِي فَعَدَاكَ  
وَشَكَوْتُ غَيْرَكَ إِذْ رَأَيْتُ جَنَّاكَ  
عَرِضْتُ بِالشُّكْوَى لِغَيْرِكَ شُبْهَةً  
وَكُنَيْتُ<sup>(١٠)</sup> عَنْكَ وَمَا أُرِيدُ سِوَاكَ

( ١ ) زيادة يقتضيا السياق

( ٢ ) ديوانه : ٣٨٠

( ٣ ) في المصورة : خديكا

( ٥ ) في المصورة : هوايا

( ٧ ) ديوانه : ١٤٨

( ٩ ) ديوانه : ٣٨٢

( ٤ ) في المصورة : لسان

( ٦ ) كلمة ساقطة في المصورة

( ٨ ) زيادة يقتضيا السياق

( ١٠ ) في المصورة : لنيت

• العباس بن الأحنف بن الأسود بن طلحة ، شاعر غزل مطبوع من شعراء  
الدولة العباسية ولم يكن يتجاوز الغزل إلى غيره من فنون الشعر .

وهو من قول عمر بن أبي ربيعة : (١)

إِذَا جِئْتُ (٢) فَأَمْنَحَ طَرْفَ عَيْنِكَ غَيْرَنَا

لِكِنِّي يَحْسَبُوا أَنَّ الْهَوَى حَيْثُ تَنْظُرُ

وقال المجنون (٣) :

كَأَنَّ (٤) فِجَاجَ الْأَرْضِ حَلَقَةُ خَاتَمٍ

عَلَى مَا تَزْدَادُ طُولًا وَلَا عَرْضًا

فرقه أبو نواس [ فقال (٥) ] (٦) :

فَمَا لِلْأَرْضِ إِذْ صَارَتْ عَرْضُ (٧) وَلَا طُولُ (٨)

وقال قيس بن ذريح (٩) :

تَنْشَبُ حُبُّ لُبْنَى فِي فُؤَادِي (١٠) فَبَادِيهِ مَعَ الْخَافِي يَسِيرُ

(١) ديوانه : ٤ (٢) في المصورة : جيت

(٣) الأغاني ٢ : ٩٣ (٤) في المصورة : كان

(٥) زيادة يقتضيا السياق (٦) ديوانه : ٢٨١

(٧) في المصورة : عرضا (٨) في المصورة : طولاً

(٩) الأغاني ٩ : ١٥١ وفي ديوان الحماسة ٢ : ١٣٣ تنسب الأبيات لعبيد الله

ابن عبد الله بن عقبة بن مسعود وقبله :

شَقَقْتُ الْقَلْبَ ثُمَّ ذَرَرْتُ فِيهِ هَوَاكَ فَلَمَّامَ الْفُطُورِ

(١٠) رواية الأغاني والحماسة . ( تغفل حب عثمة في فؤادي )

• قيس بن ذريح أحد بني ليث بن بكر بن كنانة عاشق مشهور عرف

بحبه للبنى .

تَغْلَغُلْ حَيْثُ لَمْ يَنْلُغْ شَرَابُ  
وَلَا حُزْنٌ وَلَمْ يَنْلُغْ سُرُورُ

فسرقه أبو نواس [ فقال <sup>(١)</sup> ] <sup>(٢)</sup> :

أَخْلَلْتُ مِنْ قَلْبِي هَوَاكَ مَحَلَّةُ  
مَا حَلَّهَا الْمَشْرُوبُ وَالْمَأْكُولُ

وقال بشار :

وَقَدْ تَرَاهَا إِذْ لَنَا وَدَّعَاهَا تَذْنُو <sup>(٣)</sup> وَتَخْشَى عَقْرَبَ الْعَيْنِ

فسرقه أبو نواس [ فقال <sup>(٤)</sup> ] <sup>(٥)</sup> :

يَا مَنْ لَهُ فِي عَيْنِي عَقْرَبُ فَكُلْ مَنْ مَرَّ بِهِ يَضْرِبُ

وقال سلم الخاسر :

سَقَيْتَنِي بِعَيْنَيْهَا الْهَوَى وَسَقَيْتُهَا

فَدَبَّ دَرِيْبُ الْخَمْرِ فِي كَيْلٍ مَفْضِلٍ

(١) زيادة يقتضيا السياق (٢) ديوانه : ٣٩٢

(٣) في المصورة : تذنوا (٤) زيادة يقتضيا السياق .

(٥) ديوانه : ٣٥١ ويقول المرزباني في الموشح : ( إن قوما استمحلوا هذا البيت وليس عندي بحيث وضعوه | الموشح : ٢٧٠ ) وفي مخطوطة الديوان رواية الأصفهاني والصولي ( فكل من مر بها تضرب ) والعقرب يقال للذكر والأنثى .

• هو سلم بن عمرو بن حماد مولى بني تميم ، شاعر مطبوع من شعراء الدولة العباسية ، كان منقطعا إلى البرامكة ولقب بالخاسر لأنه أتفق ما ورثه عن أبيه على الأدب وكان تلميذا لبشار ( راجع معجم الأدباء : ٤ ، الأغاني : ٢١ ، الخزانة : ٤ ، سبط اللآلئ : ٧٨٧ ) .

فسرقه أبو نواس<sup>(١)</sup> [ فقال ]<sup>(٢)</sup> :  
 وَيَدْخُلُ حُبُّهَا فِي كُلِّ قَلْبٍ      مَدَاخِلَ لَيْسَ تَدْخُلُهَا الْمُدَامُ  
 وقال عكاشة<sup>(٣)</sup> :  
 مِنْ كَفِّ جَارِيَةٍ كَانَ<sup>(٤)</sup> بَنَانُهَا  
 مِنْ فَضَّةٍ قَدْ طُرِفَتْ عُنَابَا<sup>(٥)</sup>  
 فسرقه أبو نواس<sup>(٦)</sup> [ فقال ]<sup>(٧)</sup> :  
 يَكِي فَيَنْذِرِي الدُّرَّ مِنْ عَيْنِهِ<sup>(٨)</sup> :  
 وَيَلْطِمُ الْوَرْدَ بِمُتَّابِ  
 وقال آدم بن عبد العزيز يصف الخمر :<sup>(٩)</sup>  
 فِي لِسَانِ الْعَرَاءِ مِنْهَا      مِثْلُ طَعْمِ الزَّعْبِيلِ<sup>(١٠)</sup>

- 
- ( ١ ) زيادة يقتضيا السياق ( ٢ ) ديوانه : ٣٧٩  
 ( ٣ ) الأغاني ٢ : ٢٥٧ وروايتها : ( من فَضَّةٍ قَدْ قُتِمَتْ عُنَابَا ) وكتاب  
 التشبيهات : ١١٦ كما هو مثبت في المصورة .  
 ( ٤ ) في المصورة : كان ( ٥ ) في المصورة : عنابها  
 ( ٦ ) زيادة يقتضيا السياق ( ٧ ) ديوانه : ٢٤٢  
 ( ٨ ) الرواية المعروقة : نرجس  
 ( ٩ ) الأغاني ١٤ : ٥٩ ، نهاية الأرب ٤ : ١١٧  
 ( ١٠ ) بعد هذا البيت يقول :

رِيحُهَا يَنْفَحُ مِنْهَا      سَاطِعًا مِنْ أَيْ مِيلٍ

---

• عكاشة بن عبد الصمد الميمني من أهل البصرة من بني العم . . شاعر مقل  
 من شعراء الدولة العباسية ، ليس من شهر وشاع شعره ، ولا يلقى خيما الخلقاء ومدحهم .  
 • آدم بن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم كان في أول  
 أمره خليعا ماجنا منهمكا في الشراب . فسك بعد ما عمر .



أَوْ كَمَا قَدْ وَصَفَ اللَّهُ رَحِيقُ السَّلَسِيلِ

فسرقه أبو نواس ونقله إلى مذكر غزله (١) :

وَوَاضِحِ التَّبَتِ يَحْكِي مِزَاجَهُ (٢) الزَّئِجِيلُ

أَوْ عَيْنُ تَسْنِيمٍ قَدْ شَابَ طَاعِمُهُ السَّلَسِيلُ

وقال الأخطل يهجو (٣) جريرا :

فَلَا تَقْصِدْ مَيُوتَ بَنِي كَلَيْبِ

وَلَا تَقْرُبْ لَهُمْ أَبَدًا رَحَالًا (٤)

تَرْسَى (٥) فِيهَا بَوَارِقُ مُوسَاتِ

يَكْدَنُ يَنْكُنُ بِالْحَدَقِ الرَّجَالَا

فسرقه أبو نواس (٦) :

قَدْ نَاكَهُ النَّاسُ بِالْعُيُونِ

وَلَوْ مَرَّ بِهِمْ نَائِمِينَ لَاسْتَلَمُوا

وأشد الأصمى لأعرابي (٧) :

كَأَنَّ الزَّبَانِي عُلِقَتْ فِي جَبِينِهِ

وَفِي نَحْرِهِ الشَّعْرَى وَفِي خَدِّهِ الْقَمَرُ

(١) ديوانه : ٣٨٥ (٢) في المصورة : مراجه

(٣) في المصورة : يهجو (٤) في المصورة : رجالا

(٥) في المصورة : تزن (٦) مخطوطة الديوان رواية

الأصفهاني : ورقة ٢١٣ ، الفكاهة والانتناس : ٧٣

(٧) ديوان الحماسة ٢ : ٢٦٤ وفيه ينسب هذا البيت لابن عنقاء الفزاري

في ابن عم له يقال له عميلة . ورواية الحماسة :

فسرقه أبو نواس في مذكر غزله (١) :

ظنني كأن الثريّا فوقَ جَنَتهِ  
والمُشتري في مُيوتِ السَّعدِ والقمرِ

وقال أعرابي :

فعلٌ عَفِيفٌ وكلامٌ يَزِنِي وكَذِبَاتُ الزُّورِ والتَّمَنِي

وقال [ابن (٢)] الأحنف (٣) :

أَتَأَذْنُونُ لِحَبِّ فِي زِيَارَتِكُمْ  
فَعِنْدَكُمْ شَهَوَاتُ (٤) السَّعْرِ والبَصَرِ

لَا يُضْمِرُ الشَّرَّ إِنِ طَالَ الْجُلُوسُ بِهِ  
عَفَّ الضَّمِيرُ وَلَكِنْ فَاسِقُ النَّظَرِ

فسرقه أبو نواس فأغث (٥) :

عَفَّ ضَمِيرِي هَازِلٌ لَفْظِي وَفِي نَظَرِي عَرَامَةٌ

== كَأَنَّ الثُّرَيَّا عُلِقَتْ فِي جَبِينِهِ

وَفِي خَدَّهِ الشَّعْرَى وَفِي وَجْهِهِ الْقَمَرُ

(١) ديوانه : ٣١٤ وقافيته في الديوان مغايرة لهذه .

(٢) (٣) ديوانه : ٨٦ والأغاني ٨ : ٣٥٧ .

(٤) في المصورة : سهوات .

(٥) ديوانه : ١٠٧ وقد يكون أقرب إلى معنى الأحنف قول أبي نواس

[ديوانه : ٣٩٣] :

عَفَّ ضَمِيرِي وَطِيبَ خَبْرِي وَلَذَنِي فِي الْحَدِيثِ وَالنَّظَرِ

وقال محمد بن بشير<sup>(١)</sup> من ولد عمرو بن خارجة<sup>(٢)</sup> بن عدوان :

أَطْلُبُ الْحَسَنَ فِي هَجْرِي وَأَتْرُكُهَا  
بَلْ ذَاكَ حِينَ تَرَكْتُ الْعَقْلَ وَالْحَسْبَا  
مَا إِنْ تَأَمَّلْتُهَا يَوْمًا فَسُفِّجْتَنِي  
إِلَّا غَدَا أَكْثَرُ الْيَوْمَيْنِ لِي عَجْبًا

فسرقه أبو نواس [ فقال<sup>(٣)</sup> ]<sup>(٤)</sup> : [ ٩٨ ب ]

فَالْحَسَنُ فِي كُلِّ شَيْءٍ<sup>(٥)</sup> مِنْهَا مُعَادٌ<sup>(٦)</sup> مُرَدَّدٌ  
وَكُلَّمَا عُدْتُ فِيهِ يَكُونُ لِلْعَوْدِ<sup>(٧)</sup> أَحْمَدُ

والأخير مأخوذ من قول الفرزدق لعمر بن الوليد بن عبد الملك<sup>(٨)</sup>  
ابن مروان :<sup>(٩)</sup>

فَلَمْ تَجْرِ إِلَّا جِثَّتْ فِي الْمَجْدِ سَابِقًا  
وَلَا عُدْتُ إِلَّا أَنْتَ فِي الْعَوْدِ أَحْمَدُ

( ١ ) في المصورة : محب بشير

( ٢ ) في المصورة : خارجة

( ٣ ) زيادة يقتضيها السياق .

( ٤ ) ديوانه : ٢٣٢ والبيان والتبيين ١ : ٧٩

( ٥ ) في المصورة : سى ورواية الديوان : جزء ، والبيان والتبيين : عضو .

( ٦ ) في المصورة : معاذ ( ٧ ) رواية الديوان : بالعود

( ٨ ) في المصورة : عمرو بن الدليل ( ٩ ) ديوانه : ١٧٤

\* محمد بن بشير بن عبد الله بن عقيل من بني خارجة بن عدوان ، يكنى  
أبا سنيان ، شاعر حجازي مطبوع من شعراء الدولة الأموية ، وكان يقيم  
في بوادي المدينة أغلب أيامه فلا يكاد يحضر مع الناس .

وقال بشار (١) :

يُرْوَعُهُ السَّرَارُ بِكُلِّ شَيْءٍ (٢)      تَخَافَةُ أَنْ يَكُونَ بِهِ السَّرَارُ

فسرقه أبو نواس (٣) [فقال] : (٤)

تَرَكَتْنِي الْوُشَاةُ نُصَبَ الْمُشِيرِ :      نَ وَاحِدَوْنَةُ بِكُلِّ مَكَانٍ  
مَا أَرَى خَالِيَيْنِ فِي النَّاسِ إِلَّا      قُلْتُ مَا يَخْلُوانِ إِلَّا لِشَانِي

وقال بشار (٥) بأحسن كلام ، وأبهى نظام ، وأتم تمام : (٦)

عَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي وَقَدْ      مَي وَخَلَنِي (٧) الْهَوَى فَايْنُ أَفْرِهِ  
إِنْ أَنَا زُلْتُ عَنْ يَمِينِي فَرَأَى      رَأَيْتُ (٨) تَحْتِ إِخْمَصِي مَا بَصُرُهُ  
كَمَزِيلِ رِجْلَيْهِ عَنْ بَلَلِ الْقَطْرِ      وَمَا حَوْلَهُ مِنْ الْأَرْضِ بِخَرُّ

فسرق أبو نواس هذا المعنى فقال بأعث لفظ ، وأبعد إصابة : (٩)

(١) المختار من شعر بشار : ٧ ، الأغاني ٣ : ٢٢٣ .

(٢) في المصورة : سى ورواية الأغاني : ( بكل أرض ) وفي الموشح : فج :

٢٥٠ وفي الكامل : أمر ٤٠٦ .

(٣) زيادة يقتضيها السياق

(٤) ديوانه : ٢٦٤ والأغاني ٣ : ٢٢٣

(٥) في المصورة : : بشار

(٦) المختار من شعر بشار : ١٦٧

(٧) في المصورة : وخلف

(٨) في المصورة : فإني

(٩) ديوانه : ٩٧ وله في معنى هذه الآيات قوله [ ديوانه : ٢٨٦ ] =

فَإِنْ عَدَلْتُ يَمِينًا      خَشَيْتُ وَقَعَ وَعِيدِهِ  
وَإِنْ شِمَالًا فَمَوْتُ      لَا بُدَّ لِي مِنْ وَرُودِهِ  
وَإِنْ رَجَعْتُ وَرَائِي (١)      خَشَيْتُ زَارَ أُسُودِهِ  
وَنَضَبَ عَيْنِي طَوْدُ      فَكَيْفَ لِي بِصُعودِهِ  
وَتَحْتَ رِجْلِي بَحْرُ      يَجْرِي الْهَوَى بِمُدُودِهِ

• • •

= ضمتُ إِلَى وَثَاقٍ : أَعْلَالُهُ وَالْكُبُولُ  
فَالْحُبُّ فَوْقَ سَحَابٍ : وَالْحُبُّ تَحْتَ سُيُولُ  
فَدَا يَسِيعُ بِرِجْلِي : وَذَا عَلَى مَطُولُ  
وَالصَّبَابَةُ حَوْلِي : مَدِينَةٌ وَقَيْلُ  
وَاللَّحْنَيْنِ بِقَلْبِي : مَحَلَّةٌ وَمَقِيلُ  
وَلَيْسَ حَوْلِي إِلَّا : رِيَّاحُ حُبٍّ نَجُولُ

( ١ ) فِي الْمَسُودَةِ : وَرَأَى



## شعره الناقص عن التهذيب ، والغث البارد في الترتيب

فمن قوله الغث في المديح ، ولفظه المباين للمعنى الملبح ، قوله يمدح  
عبيد الخادم (١) :

لَا نَعُوجَا عَلَى رُسُومِ دِيَارِ دَارِسَاتِ بَذَى النِّقَا أَوْ يَفْنِيدَا (٢)  
وقوله (٣) :

جُدْتَ بِالْأَمْوَالِ حَتَّى قِيلَ مَا هَذَا صَحِيحٌ  
ومثله (٤) :

جَاءَ بِالْأَمْوَالِ حَتَّى حَسَبُوهُ النَّاسُ حُمَقًا  
ومن الغث البارد (٥) :

فَعَصَا نَدَاهُ بِرَاحَتِي أَغْلُو (٦) بِهَا الْإِفْلَاسَ قَرَعَا  
وَعَلَى سُورٍ مَا نَعِي (٧) مِنْ جُودِهِ إِنْ خِفْتُ قَنَمًا (٨)

( ١ ) ديوانه : ٥٠٢ ( ٢ ) في المصورة بغيد . وفيد اسم مكان .

( ٣ ) ديوانه : ٤٣٤ ، ويجمل المرزبانى هذا المعنى عما يسقط وي طرح

[ الموشح ٢٦٨ ]

( ٤ ) ديوانه : ٤٩٢ وروايته :

( جاد ابراهيم حتى . . جعلوه الناس حمقا )

( ٥ ) ديوانه : ٤١٥ ويسمى صاحب الوساطة هذا المعنى غثاة [ الوساطة : ٥٨ ]

( ٦ ) في المصورة : أعلوا ( ٧ ) في الديوان : مانع

( ٨ ) رواية الديوان والوساطة : ٥٨ ( . . إن خفت كسما )

فَلَوْ أَنَّ دَقْرًا رَابِنِي لَصَفَعْتُهُ بِالْكَفِّ صَفْعًا [١٩٩]  
ومن البارد أيضاً (١) :

إلى امرئ أم ماله أبداً تَسْعَى بِحَيْبِ فِي النَّاسِ مَشْقُوقِ  
فَانْصَدَّغُوا وَجْهَةً كَأَنَّهُمْ جُنَاةُ (٢) شَرٍّ يُنْفَسُونَ بِالْبُوقِ

وقوله : (٣)

مَا (٤) لَا مَوَالِكَ مَن شَاءَ (٥) اجْتَنِي (٦) مِنْهَا وَكَالَا

وقوله : (٧)

أَخْلَفُ (٨) بِاللَّهِ لَوْ سَأَلْتُكَ مَا تَمْلِكُ أُعْطَيْتَنِي إِلَى الْجَنْدَلِ

يريد تعطيني بما تملك حتى تبلغ إلى إعطائي الحجارة ، فما أبعد هذا

الكلام من حد الدماعة !

وقوله : (٩)

فَقَدْ ارْتَعَبْتُ أَهْلَ الشَّرِّ حَتَّى

تَرَكْتَهُمْ وَمَا يَتَرَمَرُونَا (١٠)

( ١ ) ديوانه : ٧١ ويجعل المرزبان في هذا المعنى من الكلام الخسيس [الموشع : ٢٦٨]

( ٢ ) في المصورة : جفاعة ( ٣ ) ديوانه : ٤٨٩ وقبلة ما هو أبرد :

ما لرجل المال أمست : تشتكى منك الكلالا

ورواية الوساطة ( ما لأموالك من جاء احتى منها وكالا )

( ٤ ) في المصورة : أم ( ٥ ) في المصورة : شا

( ٦ ) في المصورة : أحتى ( ٧ ) ديوانه : ٤٩٥

( ٨ ) في المصورة : أخلف ( ٩ ) ديوانه : ٤٠٣

( ١٠ ) في المصورة : يرمرونا وفي الديوان يذمرونا ولا وجه له ، يقال

رمرم إذا أصلح شأنه وترمم إذا حرك

وعما تنهى في الضعف [ قوله (١) ] (٢)

نَزُورُ (٣) عَلَيْهَا مِنْ حَرَامٍ مُحَرَّمٍ

عَلَيْهِ (٤) بِأَنْ يَغْدُو بِزَاثِرِهِ الْغَنَى (٥)  
كَانَ يَدِينَهُ جُنَّةٌ بَابِلِيَّةٌ

دَعَايْنُهَا (٦) الْجَنَّةُ مِنْهَا إِلَى الْجَنَى (٧)

فِي فَضْلٍ دَارِكٍ صَبَوْتِي بِغُبَارِهَا

فَلَا خَيْرَ فِي حُبِّ الْمُحِبِّ إِذَا زَنَى (٨)

نَفَرْنَا (٩) فَلَمْ نَخْطِ الْبَرَامِكَ مَعْدِنًا

مِنَ النَّاسِ إِذْ لَمْ نَلْقَ لِلْجُودِ مَعْدِنًا

ومن ذلك قوله (١١) :

( ١ ) زيادة يقتضها السياق .

( ٢ ) ديوانه : ٧٥ ، الفرر والعرر : ٢٢٧ ، تاريخ بغداد : ترجمته .

( ٣ ) في المصورة : يدور علينا ( ٤ ) في المصورة : وعليه

( ٥ ) في المصورة . الفنا ( ٦ ) في المصورة : بيعها

( ٧ ) في المصورة : الجنّا ، وبعده :

أغرله ديساجة سارية . ترى العتق فيها جارياً متيناً

( ٨ ) في المصورة : زناً

( ٩ ) في أخبار أبي نواس لأبي هفان : ١٣٦ ( نهضنا )

( ١٠ ) في المصورة : فكم

( ١١ ) ديوانه : ٩٧ ، قال عباد بن أسلم ، قلت لأبي نواس : أى شعرك أشعر ؟

قال : إذا أردت الجد قلت مثل قولي : ( أيها الكتاب عن عفره ... الخ ) ، وإذا

أردت الهزل قلت مثل قولي : ( طاب الهوى لعبيده ... الخ ) [ أخبار أبي نواس

حَتَّى إِذَا مَدَّ طَرْفِي بَقَيْتُ بَيْنَ سُدُودِهِ  
فَلَسْتُ أَرْفَعُ طَرْفِي حِذَارَ مَا ضَى حَدِيدِهِ  
إلى آخر القصيدة .

ومن البارد المعنى ، والغث في الفحوى [ قوله <sup>(١)</sup> ] <sup>(٢)</sup> :  
يَا مَنْ لَعِينِ <sup>(٣)</sup> سَرِبَتِهِ <sup>(٤)</sup> تَفْعَلُ فِعْلَ الطَّرِبَةِ  
إلى آخرها .  
ومن ذلك <sup>(٥)</sup> :

وَحَدَّنَا الْفَضْلُ <sup>(٦)</sup> أَكْبَرُ <sup>(٧)</sup> مِنْ رَقَاشِ  
مِنْ الْإِثْنِ ادْعَتْ فِيهَا الْفَيُولُ <sup>(٨)</sup>

- ( ١ ) زيادة يقتضيا السياق .  
( ٢ ) مخطوطة الديوان رواية الأصفهاني : ورقة ٢١٣ ، أخبار أبي نواس لابن منظور ١ : ٩٣ والبيت من قصيدة في راحة بن نجاح  
( ٣ ) في المصورة : تعين . ( ٤ ) في المصورة : شربه  
( ٥ ) الموشح : ٢٧٣ ويقول المرزبانى ( وقول أبي نواس . . البيت قول شئ ضيف مسروق في ردى السركة لأنه أراد قول يزيد بن مفرع الحميري مخاطب معاوية بن أبي سفيان لما ألحق زياد بن سمية بأبيه سفيان بن حرب | أنظر أيضاً أخبار أبي نواس لابن منظور ١ : ٤٥ ) :  
ألا أبلغ معاوية بن حرب . . مغنلة من الرثجل اليماني  
تغضب أن يقال أبوك عفا . . وترضى أن يقال أبوك زان  
نشهد أنها ولدت زيادا . . وصخر من سمية غير دان  
وأشهد أن رخمك من زياد . . كرخم الغيل من ولد الاتان  
( ٦ ) في المصورة : الفصل ( ٧ ) في الموشح : أبعد  
( ٨ ) في المصورة : العيول ورواية هذا الشطر في الموشح ( من ابن الاتان من ولد الفيل ) .

واقبح من هذا في الاستعارة ، وأغث [ في (١) ] العبارة ، قوله (٢) :  
يا عَمْرُو أَضْحَتْ مُبَيِّضَةٌ كَيْدِي فَاصْبِغْ يَاضاً بِصَفْرَةٍ (٣) الغنَبِ  
[ و ] (٤) مثله قوله في الغزل (٥) :

قُلْ لِلنُّسَمَى بِاسْمِ الَّذِي قَامَ يَدْعُو (٦) اللَّهُ لَمَّا تَجَمَّعُوا عُصَبَا (٧)  
وَالْمُكْتَنَى بِاسْمِ خَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ (٨) [ الْمُرْسَاينِ الَّذِي أَتَى الْعَرَبَا ] (٩)  
وما أبعد هذا من قول أبي تمام (١٠) :

يَا سَمَى النَّبِيِّ فِي سُورَةِ الْجِنِّ وَيَا ثَانِي الْوَلَاةِ (١١) بِمَصْرِ [ ١٩٩ ب ]  
ومن ذلك قوله (١٢) :

الْقَطْبُ وَالْعَبْسُ (١٣) بِشَاشَاتِهِ (١٤)

وَالثَّلْبُ وَالشَّثْبُ نَحْيَانُهُ  
حَسْبُكَ اللَّهُ الَّذِي فَوْقَهُ لَنْ تُعْجِزَ اللَّهُ كِفَاةً

( ١ ) زيادة يقتضيا السياق ( ٢ ) مخطوطة الديوان رواية الإصفيهاني  
ورقة ٢١٣ ، الصولى : ورقة ٢٤٠ ، الوساطة : ٤٠ ، الفكاهة والاثنا عشر ٧٠

( ٣ ) رواية الديوان والوساطة والفكاهة ( . . . بعصر )

( ٤ ) زيادة يقتضيا السياق ( ٥ ) ديوانه : ٧١٩

( ٦ ) في المصورة : يدعوا ( ٧ ) في المصورة : غصبا

( ٨ ) في المصورة : الأبنيا ( ٩ ) في المصورة : أعنى أبا العربا

( ١٠ ) ديوانه : ٤٤٢ يمدح عبد الله بن يزيد بن المهلب الطرهباني ويعنى بقوله  
( يا سَمَى النَّبِيِّ . . . ) قوله تعالى ( وأنه لما قام عبد الله يدعوه ) وقوله ( يا ثانى  
الولاية ) يعنى أن مصر وليها بعد عمرو بن العاص ، عبد الله بن سعد بن أبي سرح  
[ أخبار أبي تمام : ٢٦٥ . ]

( ١١ ) في الديوان : العزيز ( ١٢ ) ديوانه : ٣٩٥

( ١٣ ) في المصورة : العيس ( ١٤ ) في المصورة : بساساته



والناس قد عابوا <sup>(١)</sup> على جميل <sup>(٢)</sup> قوله <sup>(٣)</sup> :

فَلَوْ تَرَكَتْ عَقْلِي مَعِي <sup>(٤)</sup> مَا طَلَبْتُهَا

وَلَكِنْ طَلَبْتُهَا لَمَّا قَاتَ مِنْ عَقْلِي

ولم يدع عليها فكيف من دعا على محبوبه <sup>(٥)</sup> ١٩

ومن ذلك قوله : <sup>(٦)</sup>

وَشَادِنِ مَرَّةً وَفِي كَفِّهِ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ نُشَابَةٌ

فَقُلْتُ مَنْ أَنْتَ بِنَفْسِي الْفِدَا فَقَالَ لِي : ظَنَنْتُ مِنْ النَّابَةِ <sup>(٧)</sup>

لَا أَمْنَعُ الْمَعْرُوفَ مِنْ سَائِلٍ أَطْوَعُ مِنْ كَأْسٍ لَشَرَابَةٍ

وَيَتَبَكَّتِي مِنْ بَعْدِ ذَا رِخْوَةٍ وَالرَّدْفُ مَبْدُولٌ لِمَنْ نَابَةٍ <sup>(٨)</sup>

فقوله نابية من الثوبية ، وشرابه كما يقال علاقه ونشابه ، وهذا

وإن كان جائزا <sup>(٩)</sup> في اللغة فليس بظريف في الغزل ، ولا بملج

في النسيب .

( ١ ) في المصورة : حانوا ( ٢ ) في المصورة : حمل

( ٣ ) العمدة ٢ : ١٠٠ ، الموشح : ١٥٩ ، الشعر والشعراء : ٢٦٨ وبعده :

فإن وجدت نعل بأرض مضلة . . من الدهر يوما فاعلى أنها نعل

( ٤ ) في المصورة : مع ( ٥ ) في المصورة : مخنونه

( ٦ ) مخطوطة الديوان رواية الصولي : ورقة ٢٤٧ .

( ٧ ) هكذا في المصورة : وفي مخطوطة الديوان رواية الصولي ورقة ٢٤٧ :

البابه وفي اللغة فلان بابه فلان أى بما يصلح له [ أساس البلاغة : مادة بوب ] .

( ٨ ) في المصورة : نابه . ومعنى ( لمن نابه ) لمن أصابه

( ٩ ) في المصورة : حائرا

## ومن المستثقل في السمع، والمستهجى في الطبع

قوله في الغزل : (١)

كيف من لَمْ يَلْتَمِ يَلْتَمِ حَرْجٌ (٢) دُونَ قَتْلِي عَفً عَنِ سَلْبِي

فجاء بمقدم وبموخر ، كأنه قال : كيف عفا عن سلمي من لم يثمه

حرج عن قتلي ؟

وأظرف من هذا [ قوله ] (٣) :

إِذَا مَا قَامَ مُلْتَفِتًا رَأَى (٤) خَلْفَهُ ذَنْبًا

يَجْسَمِي سَوْفَ أَتْبَعُهُ وَقَلْبِي أَيْنَمَا (٥) ذَهَبَا

يريد مثل العامة : ( هو ألزم له من الذنب ) (٦)

ومن الغث [ قوله ] : (٧)

( ١ ) ديوانه : ٧١٩ من قصيدة مطلعها :

يَا بَنِي حِمَالَةِ الْخَطْبِ . . . حَرِّبِي مِنْ ظِيْمِكُمْ حَرِّبِي

( ٢ ) في أخبار أبي نواس لأبي هفان : ٥٣ ( عجباً لم يثمه حرج )

( ٣ ) زيادة يقتضها السياق ( ٤ ) ديوانه : ٧٢٨

( ٥ ) في المصورة : راني ( ٦ ) في المصورة : أين ما

( ٧ ) في المصورة : الذي ( ٨ ) زيادة يقتضها السياق

( ٩ ) مخطوطة الديوان رواية الصولي : ورقة ٢٥٤ ، الوساطة : ٥٨ وروايته

وأظن أنها خطأ :

( أيا من وجهه الداحي . . . ومن منزله الماسي )

( آمالي منك يا ظالم إلا اللامى واللاحى )

أَيَا مَنْ وَجْهَهُ الدَّاحُ<sup>(١)</sup>      وَفِي مِشْرِيرِهِ الْمَاحُ<sup>(٢)</sup>  
 أَمَالِي مِنْكَ<sup>(٣)</sup> يَا ظَالِمٌ      إِلَّا الْآهُ<sup>(٤)</sup> وَالْآحُ  
 وَمَا<sup>(٥)</sup> لَا يَسْتَجَادُ<sup>(٦)</sup>      تَعْرِضُهُ فِيهِ ، أَرْجُوزَتُهُ الَّتِي أُولَاهَا :<sup>(٧)</sup>  
 قَدْ قُلْتُ لَيْلَةً سَارُمُوا      وَمَا اسْتَبَانَ النَّهَارُ  
 إِلَى آخِرِهَا .

وَمِنَ الْغَثِ الْبَارِدِ قَوْلُهُ<sup>(٨)</sup> :

فَارْزُدْ عَلَيَّ حَيَاتِي      عَضًّا بِفِكَ وَلِحْسِنَا  
 إِلَى قَوْلِهِ : نَفْسًا<sup>(٩)</sup> .  
 [ ١١٠٠ ]

وَمِنَ ذَلِكَ قَوْلُهُ<sup>(١٠)</sup> :

أَنَا أَبْصَرْتُ صَاحِبَ الشَّيْءِ تَنْقَشِي<sup>(١١)</sup> لَيْلَاةَ الْخَمْرَةِ  
 وَمَا قَالَهُ فِي الرِّقِيقِ فُجَاءَ مَشْكَلُ الصَّوَابِ . مَعْتَقِدُ الْخَطَأِ ، قَوْلُهُ<sup>(١٢)</sup> :

( ١ ) فِي الْمَصُورَةِ : الرَّاحُ . الدَّاحُ نَقْشٌ بِلُوحٍ بِهِ لِلصَّبِيَّانِ يَعْلَمُونَ بِهِ [ اللِّسَان ]

( ٢ ) لَمْ أَقْبِ عَلَى مَعْنَى الْمَاحِ وَفِي الْمَعَاجِمِ مَاحٌ إِذَا مَشَى مَشَى الْبِطَّةِ

( ٣ ) فِي الْمَصُورَةِ . مِنْكَ ( ٤ ) فِي الْمَصُورَةِ : السِّلَاحُ

( ٥ ) فِي الْمَصُورَةِ . وَمَهْمَا ( ٦ ) فِي الْمَصُورَةِ : بِجَادٍ

( ٧ ) دِيوَانُهُ : ٢٩٤

( ٨ ) دِيوَانُهُ : ٣٦١ ، الْوَسَاطَةُ : ٦٠

( ٩ ) فِي الْمَصُورَةِ : نَفْسًا . وَهُوَ يَقْصِدُ قَوْلَهُ :

قَاسُودٌ وَجْهِي مِنْهُ . . . حَتَّى تَحْوِلَ نَفْسًا

( ١٠ ) دِيوَانُهُ : ٣٤٩ ( ١١ ) فِي الْمَصُورَةِ : تَمْشِي

( ١٢ ) دِيوَانُهُ : ٣٦٥ وَرِوَايَتُهُ خَطَأً ( مَا بَيْنَ مُتَّصِلٍ وَمُفْتَرَقٍ )

مَقْسُومَةٌ فِيهِ مَلَا تُشُهُ مَابَيْنَ مُنْتَعَلٍ وَمُقْتَرَقٍ (١)  
يريد أن الملاحاة قسمت من موضع نعله إلى مفرق رأسه .

ومن البارد قوله (٢) :

قَدْ حَكَا الْبَذْرُ بِهَاكَ قَرَأَهُ (٣) مَنْ رَأَاكَ  
وَزَمَاهَا (٤) بِالْحَسَنِ (٥) لَمَّا صَارَ فِي الْحَسَنِ حَكَاكَ  
ومن الطريف في هذا الباب (٦) [قوله] (٧) :

يَا قَابِرِي (٨) بِدَلَالِهِ وَدَامِرِي (٩) بِمِطَالِهِ

ومن البارد قوله (١٠) :

يَا بَشْرُ هَيْئَةٍ (١١) خَنْوَطِي السِّفَتُ بَعْدَكَ أَرْقَمُ (١٢)

ومن البارد قوله (١٣) :

إِنِّي عَشِيقَتُ (١٤) الْأَحْمَدَيْنِ كُلِّتَهُمَا (١٥)

كَيْمَا كَوْنُ هَوَى الْفُؤَادِ هَوَاهُ

( ١ ) في المصورة : يفترق : ديوانه ٧٢٥ . الوساطة : ٦٠

( ٢ ) في المصورة : قرأه ( ٤ ) في الوساطة ٦٠ ( وازدهى )

( ٥ ) في المصورة : الحسن ( ٦ ) زيادة يفتضها السياق

( ٧ ) ديوانه ٣٧٩ ( ٨ ) الذي قبره أى دفته .

( ٩ ) الذي دمره أى أهلكه . ( ١٠ ) له في هذا المعنى قوله :

أَبَيْتَ مَنْ وَجَدَ بِهِ مَدَامَا كَأَنَّمَا أَلْسَعَتِ جَرَّارَةٌ  
( الجرارة هي الحية ) .

( ١١ ) في المصورة : هي ( ١٢ ) في المصورة : أرمم

( ١٣ ) ديوانه : ٢٧٥ ( ١٤ ) في الديوان : عثقت

( ١٥ ) في المصورة : كلاهما

[و<sup>(١)</sup>] يقول فيها <sup>(٢)</sup> :

فَعَلَى الْمَلَّاحِ مِنَ الْبَرِّيَّةِ كُلِّهِمْ مَنَى السَّلَامَ إِلَى الْمَتِّ عَدَاهَا

ومنه أيضا غنا <sup>(٣)</sup> :

إِنْ كُنْتُ قُلْتُ لَكَ الَّذِي زَعَمُوا <sup>(٤)</sup>

فَأَكَلْتُ أَكَلَةَ حَيَّةٍ <sup>(٥)</sup> لَخْمِي

وبما تنهى ضعفا <sup>(٦)</sup> :

أَلَا قُولَا لِرُكْرَانٍ <sup>(٧)</sup> أَيَا فَايِسَقُ مُرْدَانٍ

ومن الغث البارد قوله <sup>(٨)</sup> :

عَلَيْكَ بِالْيَأْسِ مِنَ النَّاسِ إِنْ غَنَى نَفْسِكَ فِي الْيَأْسِ

ويقول فيها <sup>(٩)</sup> :

فَطَعَّ بِالْقَنْطِيرِ <sup>(١٠)</sup> حَبْلَ الصَّفَا مَنَى وَلَمَّا يَرْضَ بِالْفَارِسِ <sup>(١١)</sup>

(١) زيادة يقتضيا السياق . (٢) ديوانه : ٣٧٥

(٣) ديوانه : ٣٣٩ من قصيدة مطعما :

عاقبتني بأشد من جرمي . . . وظللتني مستعذبا ظلي

(٤) في المصورة ( ... قلت لك زعموا ) (٥) في الديوان جملة

(٦) ديوانه . ٧٢٧

(٧) في المصورة : ( أنا قل لركران ) وفي الديوان حمدان .

(٨) ديوانه : ٦٠١ ودلائل الإعجاز . ٢٥٠ ورواية الديوان : ( إن الغنى

ويحك في اليأس ) .

(٩) ديوانه : ٦٠١

(١٠) في المصورة : القسطين ، والقنطير : الداهية .

(١١) في المصورة : ( منى لما يرض بالفاس ) والفاس إما الفأس المعروفة

أو فأس اللجام : الحديد القائمة في الحنك . ولعل الكلمة هي ( بالناس ) .



ومن الغث قوله : (١) .

يا عَمْرُؤَ لَمْ تَخْتَنِقْ يا عَمْرُؤَ لَمْ تَخْتَنِقْ (٢)

وبما يتناهى فى الغثاة : (٣)

سوط بالافق (٤) عبء فرقه وجر منه على الرابي ذنبا (٥)  
وأنس لا أمل بجلسته قام يوقت له (٦) لينقبا

قوله : فسرق جمع فارق وهى الحامل من النوق ، فضربه مثلا للسحاب .  
وقوله فى معنى ليصرف ، فى نهاية البرد ، وسوء النظم ، وهى هذه  
الآيات : (٧)

ونائح (٨) هب فى الغصون ضجى

لمنتش (٩) موهنا إذا انقلبا

يدعو (١٠) يذكرك على اضمه لموى

يذكره (١١) فى أوأانه (١٢) الرطبا [١٠٠]

( ١ ) ديوانه : ٧٢٦ ( ٢ ) فى الديوان :

( يا عمرو من لم يختنق با لبين لم يختنق )

( ٣ ) ديوانه : ٥٠ ( ٤ ) فى الديوان : فى الأفق .

( ٥ ) نوط القربة : أثقلها ليدها والمراد أنه كسا السحاب فى الأفق بالبريق ،  
وهو يشبه السحاب فى امتلائها بالماء وسرعتها بالناقة الحامل التى يأخذها المخاض  
فتسرع فى مشيها .

( ٦ ) فى الديوان : دنا . ( ٧ ) ديوانه : ٥٠ ، الوساطة : ٦٠

( ٨ ) فى المصورة : ونايح

( ٩ ) فى المصورة : لمنتش ، وفى الوساطة : ٦٠ ( كمنتش ) .

( ١٠ ) فى المصورة : يدعوا ( ١١ ) فى الوساطة ( يذكركنا )

( ١٢ ) فى الديوان : زمانه

فمذا الذي يصدىء الأذمان ، ويصم الآذان .

وبما فاق في البرد قوله :

نالَ مالاَ فَصَارَ يَتَفَقُّ فِينَا كَذَا (١) كَذَا

ثم يقول فيها :

وَضَعْتَ (٢) أُمَّ عَامِرٍ إِذَا (٣) رَأْتَنِي بِمِثْلِ ذَا

ويقول : (٤)

فَقُلْتُ قَدْ قَالَ لِي فَأَخْلَفَنِي

فَقَالَ قَدْ قُلْتُ إِنَّ ذَاكَ كَذَا

وإني لأعجب من أنكر على أبي تمام قوله : (٥)

( كذا فليجل الخطب وليفدح الأثر ) (٦)

ويلزم أبا تمام أن يحىء بمن رثاه مقتولا ثم يشير إليه !

ومن البارد بلا شك قوله : (٧)

لَارَعَى اللَّهُ ابْنَ رَوْحٍ وَمَشَّحَ (٨) أَسْمَى بِلُعَابِهِ

( ١ ) المصورة . كدى لدى

( ٢ ) فى المصورة : وصعب ( ٣ ) فى المصورة : إذا

( ٤ ) لم أعر على هذا البيت ولا ما قبله فى المراجع المختلفة .

( ٥ ) يقول المرزبانى ( كان بعضهم يلزم أبا تمام أن يأتى بمحمد بن حميد

مقتولا ثم يقول : ( كذا فليجل الخطب . . ) وقالوا أيضا : إن عجزه لا يشبه

صدره [ الموشح : ٣٠٥ ] كما عابوا عليه قوله ( كذا ) فقالوا لا يكون ( كذا )

إلا فى تعظيم السرور [ أخبار أبى تمام : ٢٦٥ ] .

( ٦ ) بقيته ( قليس لعين لم يفض ماؤها عذر ) .

( ٧ ) ديوانه : ٥٦٣ وهو فى هجاء أحمد بن روح بن أبى بحر الشاعر

( ٨ ) فى المصورة : وسح

إلى آخرها .

وقوله : (١)

تَحْذَانُ مَالِكَ تَغْضَبُ عَلَى رَنْ غَيْرِ مَغْضَبٍ (٢)

ومن العجيب المعنى والنظم البعث البارد ، قوله (٣) :

عَلَيْهَا مِنَ الشَّوْحَاطِ (٤) ظِلٌّ كَأَنَّهُ

هَذَا لَيْلٍ (٥) لَيْلٍ غَيْرِ مُنْصَرِمِ النَّعْبِ (٦)

تُلَاعِبُ أَبْكَارَ الْفَلَمِ وَتَنْشِي

إِلَى كُلِّ زُخْلُوقٍ (٧) زَهَالِقَةٍ (٨) صَعْبِ

ومن البارد قوله (٩) :

وَإِذَا... تُمْ فَ... كُؤَا (١٠) أَمْرِدَا فِي لَوْنٍ عَاجِ

ومنه قوله ، وقد قيل لى (١١) :

لَكُمْ يَا بَنِي نَجَاحٍ مَضَى السَّبُّ فِي الرِّيَّاحِ

بَقِيَ الضَّرْبُ (١٢) فِي الْجَنَاحِ

(١) ديوانه : ٧٢٤ (٢) في المصورة : معضب . (٣) ديوانه : ٥١١

(٤) في الديوان السرحاء واحدة : السرح وهو شجر طال .

(٥) في المصورة : هدايل والهداليل جمع هذلول وهو الأول من الليل أو بقيته .

(٦) النعب الأجل أو المدة والوقت .

(٧) رواية الديوان : زعلوق وهو النشيط .

(٨) في المصورة : زهالة والزهلق الأملس . وفي مخطوطة ديوان أبي نواس

زواية الأصفهاني : زحالة .

(٩) أخبار أبي نواس ١ : ٩٥ (١٠) لفظان تكني الإشارة إليهما .

(١١) مخطوطة ديوان أبي نواس رواية الأصفهاني : ورقة ٦٨ .

(١٢) في المصورة : الصر ، والتصحيح من مخطوطة الديوان .

ومنه قوله (١) :

وما كانَ قَانِلُهُ (٢) في الرِّجَالِ بِحَنْلٍ لَطُفْهِرٍ وَلَا عُودِهِ (٣)

ومنه قوله (٤) :

عَلَيَّوَهْ (٥) يَارْتَعُودَه (٦) أَصْبَحْتَ لِي (٧) مُسْتَعِدَّه (٨)

إلى آخرها (٩) .

ومنه قوله (١٠) :

اسلَمِي [ بِنْت ] مُهْرَه الرِّزَّازَه

لَا تَكُونِي أَخِيَتَ زَاوَنَدَ رَازَه

( ١ ) ديوانه : ٤٩٣ ( ٢ ) في المصورة : قايلة

( ٣ ) في مخطوطة الديوان رواية الأصفهاني ( رشدة ) وهي أجود .

( ٤ ) الوساطة : ٦١ ( ٥ ) في الوساطة : عليو

( ٦ ) في الوساطة : ياريموده . وواضح أن أبا نواس يستخدم ألفاظا فارسية وامل الكلمة مشتقة من الفعل نمودن بمعنى أن يظهر .

( ٧ ) في المصورة : مسعدة

( ٨ ) يقول صاحب الوساطة ( إن أبا نواس أفرط في استعمال الكلمات

الفارسية [ ص ٤٦٢ ]

( ٩ ) بعده : ولقد علت لعمر الإله أنك جالده

بالاستلاب إذا ما مشيت لي مشي نجده

ورجعت من وراها أرداف ايزار بنده

( ١٠ ) مخطوطة ديوان أبي نواس رواية الأصفهاني ورقة : ٦١ وهذه القصيدة

في هجاء عنان وأغلب ألفاظها فارسية . والبيت في المصورة مضطرب أشد

الاضطراب ورسمه :

( اسلى مهرة الزراره لا تكوني أخى روان دراره )

إلى آخرها :

وما هو في غاية التعجرف ، والبعد من كلام أولى الطبع ، قوله <sup>(١)</sup> :

سوى سُفْعٍ أعارتها الليالي

سَوَادُ اللَّوْنِ مِنْ بَعْدِ اغْبِسَاسٍ <sup>(٢)</sup> [ ١٠١ ]

وقوله من بعد هذا :

( كَضَاوِيٍّ الْفِرَاحِ [ مِنْ <sup>(٣)</sup> ] الْهَلَاسِ ) <sup>(٤)</sup>

وما ينكر قوله [ و ] يستقذر <sup>(٥)</sup> :

فَلَكِنَّ نَدَمْتُ عَلَى الْقِصَاصِ فَتَى خُصِي

وَلَدِ الْمُهَلَّبِ مِنْكَ إِلَى لِقَاصٍ

فأدخل اللام في قوله ( لِقَاصِ ) ، وما يتقدمها إن .

وما جاز فيه جمع الغائب <sup>(٦)</sup> قوله <sup>(٧)</sup> :

وَنَغَشِيمٍ لَمَعَانُ الْبَرَقِ فِي بَرْزَخٍ أَخْفَافَةٍ <sup>(٨)</sup>

(١) ديوانه : ٥٢٢ والسفع جمع أسفع وهو الصقر أو الثور . والاغْبِسَاسِ بياض فيه كدرة .

(٢) في المصورة : اسوداد (٣) كلمة ساقطة في المصورة .

(٤) صدر البيت : ( وأورق حالف المثواة هاب ) والضَاوِيّ الهزيل ، والهلّاس الضمور ومرص السل .

(٥) هذا البيت من قصيدة في مجاء زنبور : مخطوطة الديوان رواية الأصفهاني وفيها ( المهليل ) بدلا من المهلب ، والفكاهة والانتناس : ٢١

(٦) الخطأ الذي ذكره غير واضح ، ومن الملاحظ أن البيتين كتباً في المصورة بقلم مضاير .

(٧) مخطوطة ديوان أبي نواس رواية الأصفهاني ورقة : ٦٧ والقصيدة في مجاء داود بن رزين الشاعر والبناني .

(٨) معنى البيت غير واضح وأخفاه جمع خف وقد تكون ( أحفاه ) جمع حقف وهو الرمل المموج .



يقول فيها :

على سِرْبٍ مِنَ الشُّعْرَاءِ <sup>(١)</sup> رَوَاهُمْ بَنُو كَاهِ

لُجَاءٍ بِتَحْرِيكِهِ فِي (الشُّعْرَاءِ) أَخْرَجْتَ الْبَيْتَ عَنْ أَطْرَادِ الْوِزْنِ . ثُمَّ  
إِلَى آخِرِهَا <sup>(٢)</sup> مَا فِيهَا طَائِلٌ <sup>(٣)</sup> .

وقوله : <sup>(٤)</sup>

يَا تَبْنَى الشَّعْرِ ذَا اِئْتِنَافٍ <sup>(٥)</sup> وَقَالَ لِيَ اللَّهُ مِنْكَ كَافٍ

أَرَادَ بِقَوْلِ (ذِي اِئْتِنَافٍ) : ذَا أَنْفَةٍ . وَقَوْمٌ يَضْعُونَهُ مَقَامَ اِئْتِنَافٍ ،  
مِيلًا مِنْهُمْ إِلَى إِقَامَةِ الْحِجَةِ لَهُ . وَلَمْ يَرُدْ غَيْرَ الْأَنْفَةِ تَرْفَعًا عَنْ هِجَاءِ زَنْبُورٍ ،  
وَيَشْهَدُ لِهَذَا قَوْلُهُ :

(وَقَالَ لِيَ اللَّهُ مِنْكَ كَافٍ)

ثُمَّ قَالَ :

هَبْجَاكَ مَنْ قُلْتَ <sup>(٦)</sup> مَا يُسَاوِي عُدَّةَ خِلَالٍ مِنْ الْخِلَافِ <sup>(٧)</sup>

وقوله : <sup>(٨)</sup>

أَوْ بِكَ أَبْنَى أَقْبَسَ نَفْسِي <sup>(٩)</sup> زَمْزُورُ يَا وَاسِعَ السَّلَافِ

(١) فِي مَخْطُوطَةِ الدِّيْوَانِ : وَرَاهُمْ . وَهَذَا الْبَيْتُ مُضْطَرَبٌ كَسَابِقِهِ . وَقَبْلَهُ :  
سَدَاءُ مَلِكِ الْمَوْتِ فَلَحْنٌ بِأَخْنَفِهِ

(٢) فِي الْمَصُورَةِ : أَمْرُهَا (٣) فِي الْمَصُورَةِ : طَائِلٌ

(٤) دِيْوَانُهُ : ٥٢٨ (٥) فِي الدِّيْوَانِ : لِكَاْفٍ وَالْإِكَاْفُ بَرْدَةُ الْحَمَارِ .

(٦) فِي الدِّيْوَانِ : لَا يَسَاوِي (٧) الْخِلَافُ هُوَ شَجَرُ الصَّنِصَافِ .

(٨) دِيْوَانُهُ : ٥٢٨

(٩) هَذَا الشَّطْرُ مُضْطَرَبٌ فِي الْمَصُورَةِ وَبَعْضُهُ بَيَاضٌ وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الدِّيْوَانِ :

يَكْفِيكَ مَا فِيهِمْ فَدَعَهُمْ أَنْفَذَ وَقَعًا مِنَ الْأَشَافِي (١)

يريد : يكفيك ما فيهم من الميوب ، أنفذ وقعا من الأشافي (٢) ، فدعهم .  
ومن ذلك : (٣)

غَالِبٌ لَا تَسْعَ لِبْنِي (٤) الْعَلَا بَلَّغْتَ بَجْدًا بِهِجَايَ (٥) فَيَقِفْ

يريد : لا تسع لبي العلا .

ومن مجهول كلامه ، قوله :

سَائِلِ النَّاطِقِي كَيَّ يُثْبِتُ الْأَمْرَ مَعْرِفَةً

وهذا بيت صالح ، ثم قال : (٦)

بَطْرُ مَنْ قَدْ حَكَمْتِ بِالْوَاهِيَاتِ الْمُشْرِفَةِ

بَطْرُ أُخْتِي عَنَانَ أُمِّ بَطْرُ سَوْدَاءَ مُرْهَفَةِ

ومرهفة من صفات المدوحات .

ومن فاسد ألفاظه ، قوله : (٧)

فِي وَجْهِهِ مِنْ حَمَمٍ (٨) حَالِبٌ كَأَنَّمَا عَلَ (٩) بِإِلْيَاقٍ (١٠)

أراد بحالب حلب (١١) وبإلياق جمع ليقّة وهو اللّيق (١٢) .

ومذا هو النظم الفج ، والنهج المعوج .

(١) مفردا الاشفي وهي آلة الإسكاف . (٢) في المصورة : الاشفاف .

(٣) ديوانه : ٥٦٠ والشعر والشعراء : ٤١٤ (٤) في الديوان : لنيل .

(٥) في المصورة : بهجاي (٦) البيتان مضطربان ولم أعثر عليهما في أي مرجع .

(٧) ديوانه ٥٦٤ . (٨) الحمم هو الفحم .

(٩) في المصورة : على . وعلى أي سقى . (١٠) في المصورة : بالنيق .

(١١) الحلب بفتح الحاء يطلق على المصدر أيضا .

(١٢) في المجاز : جعل في الكحل اللّيقّة واللّيق وهو بعض أخلاطه

[ أساس البلاغة : مادة ليق ] .

ومن البارء العارى من كل معنى ، قوله فى هجاء زنبور : (١)

ما زِلْتُ أُجْرِى كُلَّكُلِّ فَوْقَهُ حَتَّى دَعَا مِنْ تَحْتِهِ قَاقَا (٢)

وقوله : (٣)

ما لَتَىَ الْعَالِيَّ مَالِئًا وَضَعْتُ فى تَرْعِ رُوحِهِ يَدِيَا

وَاللهِ وَاللهِ لَا أَكَلَمُهُ كَيْفَ كَلَامِ الْفَتَى وَقَدْ خَزَا (٤)

وقوله : (٥)

فى قُبَّةٍ لَا الذَّيْبُ يَدْخُلُهَا حَارِسُهَا زُبَّةٌ وَخُصْيَانُ (٦)

ومن الفث قوله : (٧)

قَدْ صَنَعْتَ بِنْتُ الْمَدِينَةِ (٨) لِلْفِطْرِ يَا عَبَّاسُ قُوْهِيَّةُ (٩)

وقوله : (١٠)

لَهُ شَعْرَى أَيْ (١١) مِفْتَاحَةٌ لِكُلِّ مَنْ دُونِ قَوَافِيهِ

(١) ديوانه : ٥٢٩ (٢) قاق : صوت الدجاجة .

(٣) ديوانه : ٥٦٢ (٤) فى المصورة : خزنا .

(٥) لم أعر على هذا البيت فى أى مصدر .

(٦) ثنى الحصية بحذف الهاء على غير قياس فىقال خصيان .

(٧) مخطوطة الديوان رواية الأصفهاني : ورقة ٢١٢ ، الوساطة : ٦١ ،

الفكاهة والانتناس : ٥١ (٨) فى المصورة : المريتية

(٩) الثوب القومى منسوب إلى قوهستان كورة من كور فارس .

(١٠) ديوانه : ٥٢٥ من قصيدة فى هجاء الرقاشى أولها :

( أصبح فضل ظاهر التيه وذاك مذ صرت أهاجيه )

(١١) فى المصورة : أبى

إلى آخرها .

ومن الساقط : (١)

زُنْبُورُ يَارْحَنْزِيرُ يَا ابْنَ الزَّانِيَةِ

شَرَفُ (٢) لَا مُلْكَ أَنْ تُسَمَّى زَانِيَةً

إلى آخرها .

---

( ١ ) مخطوطة الديوان رواية الأصفهاني : ورقة ٦٧ ، الفكاهة والاثناس : ١٩

( ٢ ) في المصورة : شرقا .

ما جاء في أشعاره من اللحن فنسب فيه إلى الآفن

قال يمدح الأمين<sup>(١)</sup> :

يا خَيْرَ مَنْ كَانَ وَمَنْ يَكُونُ . إِلَّا النَّبِيَّ الطَّاهِرَ المَيْمُونَ<sup>(٢)</sup>

[و<sup>(٣)</sup>] قوله<sup>(٤)</sup> :

[شَمُولٌ تَخَطَّتْهَا المَنُونُ<sup>(٥)</sup> فَقَدْ أَتَتْ<sup>(٦)</sup>

سِنُونٌ لَهَا فِي دَنْتِهَا وَسِنُونٌ<sup>(٧)</sup>

(١) في الديوان : ٩٧ [المطبعة الحيدية المصرية سنة ١٣٢٢ هـ] ، نقد الشعر :

٨٣ ، الموشح : ٢٧٧ :

ولي عهد ماله قرين      ولا له شبه ولا خدين  
استغفر الله بل هارون      يا خير من كان ومن يكون  
إلا النبي الطاهر الميمون      ذلت لك الدنيا وعز الدين

(٢) يقول المرزباني ( فسير هارون شبيها بولي العهد ثم قال إنه خير الناس ولم يستثن هارون فكأنه إما خير منه وليس خيراً منه ، لأنه شبيهه أو ليس شبيهه لأنه خير منه ، وهذا جمع بين النفي والإثبات ، والخطأ فيه كما يقول المرزباني ( ولعمري إن من حق الكلام النصب ( إلا النبي الطاهر الميمونا ( الموشح : ٢٧٧ ) .

(٣) زيادة يقتضيها السياق . (٤) ديوانه : ٦٨

(٥) لم تثبت هذه العبارة في المصورة . (٦) في الديوان : فقد مضت

(٧) يقول المرزباني في هذا البيت ( أجرى نون الجمع وهي منصوبة وقد رد أبو نواس على غلطيه فقال : إن القوافي نتمثل هذا ، ومثله كثير ، قال سحيم بن وثيل الرياحي :

( وماذا يدري الشعراء مني      وقد جاوزت حد الأربعين ) =



وقوله (١) :

[ تُرَاثُ أَنَاسٍ عَنَ أَنَاسٍ تَنَحَّرُمُوا (٢) ]

تَوَارِثُهَا بَقَدَ الْبَيْنِ بَنُونَ

وقوله (٣) : ( مَا بَقِيَ الْآنَ غَيْرُ ذَا )

وقوله (٤) : ( وَلَا الْمَزْنِي كَعَبٍ (٥) )

وقوله (٦) : ( فَلَا تَجَاوِزُوا (٧) هَتَّى خُطَايَ (٨) ) (٩)

= [ الموشح : ٢٨٠ ] ويقول ابن قتيبة : ( رَفَعَ نُونُ الْجَمَاعَةِ وَهَذَا يَحُوزُ فِي الْمَثَلِ كَأَنَّهُ لَمَّا ذَهَبَ مِنْهُ حَرْفُ صَارَ كَأَنَّهُ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ وَصَارَتْ سَنُونَ كَأَنَّهُا سَنُونَ [ الشعر والشعراء : ٣٣٠ ] ويقول أبو عبد الملك القزاز القيرواني : ( إِنْهُمْ أَخَذُوا عَلَيْهِ أَنَّهُ رَفَعَ نُونُ الْجَمْعِ وَهَذَا قَدْ ذَكَرَهُ التَّحْوِيلُونَ أَنَّهُ يَحُوزُ فِي اضْطِرَارِّ الشَّعْرِ ، وَأَنَّ الْعَرَبَ تَجْرِي النُّونُ الزَّائِدَةُ بِجَرَى الْأَصْلِيَّةِ فَتَمَرُّ بِهَا ، وَتَجْعَلُهُ بِمَنْزِلَةِ كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ [ ضرائر الشعر : ٣ مخطوط بدار الكتب ( ١٨ ) أدب ]

(١) ديوانه : ٦٩ والخطأ فيه كالخطأ في البيت السابق .

(٢) لم يثبت هذا الشطر في المصورة .

(٣) لم أعثر على هذا الشطر في ديوانه .

(٤) ديوانه : ٦٢ والبيت :

( وما ضرها ألا تعد لجرول ولا المزني كعب ولا لزياد )

والخطأ فيه كما يقول المرزباني ( لحن في تخفيف ياء النسب في قوله ( المزني ) في

حشو الشعر و إنما يحوز هذا ونحوه في القوافي [ الموشح : ٢٦٨ ]

(٥) في المصورة : ( وَلَا الْمَزْنِي لَعَبٍ )

(٦) ديوانه : ٣٦٤

(٧) في المصورة : تَجَاوَزَا (٨) في المصورة : خُطَايَ

(٩) بقية البيت ( فَمَ أَقْبَلُ مَوَدَّتَكُمْ بِشَكْرِي ) والخطأ في البيت واضح .

وقوله (١) :

جَزَاءُ مَنْ يَعْشِقُ أَنْ يُضْرَبَ أَوْ يُفْرَسَ بِمِنْشَارٍ

وقوله (٢) :

وَلَقَدْ نُبِّئْتُ إِبْلِيسَ إِذْ رَأَى يَصُدُّهُ

وقوله (٣) :

عَجِبْتُ لِسَهْرُونَ الْإِمَامِ وَمَا الَّذِي  
بَرَى فِيكَ دُونَ الْخَلْقِ يَا خَلْقِي

وقوله (٤) :

مَنْ دَخَلَ الْبَيْتَ فَهُوَ آمِنٌ  
[مِنْ (١)] كُلِّ شَيْءٍ مَا خَلَا ... كَأ (٧)

- (١) لم أعر على هذا البيت . (٢) في المصورة : جزأ  
(٣) هذا البيت في هجاء أبان بن عبد الحميد اللاحقي : مخطوطة ديوان أبي نواس  
رواية الصولي : ٨٦ .  
(٤) البيت مضطرب في المصورة اضطراباً شديداً ومكتوب بعضه فقط ،  
والتصحیح من مخطوطة الديوان رواية الأصفهاني ورقة : ٥٦ وهو من قصيدة  
في هجاء جعفر بن يحيى البرمكي .  
(٥) أخبار أبي نواس ١ : ٧٧ (٦) كلمة سقطت في المصورة .  
(٧) لفظ تكفى إليه الإشارة .

## الخطأ والمحال<sup>(١)</sup> الناقصان عن الكمال

وذلك قوله : (٢)

( مَنْ رَسُولُ اللَّهِ مِنْ نَفَرِهِ ) (٣)

فأضاف النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان يجب أن يضيف إليه . (٤)

وقوله : (٥)

( كَأَنْتَ ذَخِيرَةٌ (٦) صَانِعٌ مُتَنَوِّقٌ )

يعنى البارى عز وجل ، وذا من صفات المخلوقين ، وكذلك (٧) الذخيرة  
وهى عدة المخلوقين .

(١) فى المصورة : المجال (٢) ديوانه : ٤٢٧

(٣) صدر البيت : ( كيف لا يدنيك من أمل ) .

(٤) يقول المبرد فى هذا البيت ( وهو لعمري كلام مستهجن موضوع فى غير موضعه . لأن حق رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يضاف إليه ، ولا يضاف إلى غيره [ الكامل : ٢٣٤ ] ويقول ابن عبد ربه : ( وما عيب على الحسن بن هانىء قوله فى بعض بنى العباس ( كيف لا يدنيك . . الخ ) فقالوا : من حق الرسول صلى الله عليه وسلم أن يضاف إليه ولا يضاف هو إلى غيره ، ولو اتسع مقسع فأجازه لكان له أعجاز حسن ، وذلك أن يقول القائل من بنى هاشم لغيره من أبناء قريش : منا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يريد أنه من القبيلة التى نحن منها [ العقد الفريد ٣ : ١٢٧ ] .

(٥) ديوانه : ٥٣ وصدر البيت ( التى زآبره وأخلق بزة ) .

(٦) فى الديوان : حياكة

(٧) فى المصورة : لذلك

وقوله : (١)

[ وَأَخَفْتُ أَهْلَ الشَّرِكِ ] (٢) حَتَّى إِنَّهُ

لَتَخَافُكَ النُّطْفَةُ الَّتِي لَمْ تَخْلُقِ (٣)

[ و(٤) ] قوله : (٥)

حَتَّى إِذَا فِي الرَّحْمِ (٦) لَمْ يَكُ (٧) صُورَةٌ

لِفُؤَادِهِ مِنْ خَوْفِهِ خَفَقَانُ (٨) [ ١١٠٢ ]

وقوله : (٩)

مَا تَنْطَوِي عَنْهُ الْقُلُوبُ بِفَجْرَةٍ إِلَّا مُبَكِّلَتُهُ بِهَا اللَّحَظَانُ

فَيُطِلُّ (١٠) لَأَسْتَبِينَ (١١) فَكَأَنَّهُ

عَيْنٌ عَلَى مَا غِيبَ (١٢) الْكِشْمَانُ

(١) ديوانه : ٤٠ (٢) لم تثبت هذه العبارة في المصورة .

(٣) يقول ابن عبدربه في هذا البيت : ( وقد عاب الناس قول الحسن بن عاتق . ) ( وأخفت أهل الشرك . . . ) فقالوا كيف تخافه النطفة التي لم تخلق ، وبجاز هذا قريب إذا لفظ أن من خاف شيئاً خافه بجوارحه وسمعته وبصره ولحمه وروحه ، والنطف داخله في هذه الجملة ، فهو إذا خاف أهل الشرك أخاف النطف التي في أصلابهم [ العقد الفريد ٣ : ١١٧ ]

( ٤ ) زيادة يقتضيا السياق . ( ٥ ) ديوانه : ٥٠٥

( ٦ ) في المصورة : الرحم ( ٧ ) في المصورة : يكن

( ٨ ) يقول المرزباني ( وما لم يكن صورة فكيف يكون له فؤاد . فقد أحال وأسرف وتجاوز [ الموشح : ٢٦٩ ] .

( ٩ ) ديوانه : ٤٠٥ ( ١٠ ) في المصورة : فيكل

( ١١ ) في المصورة : لاستانه . ( ١٢ ) في المصورة : عيب

وقوله : (١)

( تَنَازَعَ (٢) الْأَحْمَدَانِ الشَّيْبَةُ فَاشْتَبَهَا (٣) ) (٤)

وقوله : (٥)

مَلِكٌ قَلَّ الشَّيْبَةُ لَهُ لَمْ تَقْعِ (٦) عَيْنٌ عَلَى خَطَرِهِ

على خطره ، أى على مخاطره ، وهذا أقبح لفظ وأعنه (٧) وأرثه .

وقوله : (٨)

( قَلَائِصُ (٩) لَمْ تَعْرِفْ (١٠) حَيْنًا عَلَى طَلَا (١١) )

والطلا ولد البقرة الوحشية ، فجمله للناقة .

( ١ ) نقد النثر : ٩١ ، الموشع : ٢٦٩ ، أمالي المرتضى ٣ : ٣٢ .

( ٢ ) فى المصورة : تنارع

( ٣ ) فى أمالى المرتضى : فاتفقا ، وفى نقد النثر : بينهما

( ٤ ) بقية البيت : ( خلقا وخلقا كما قد الشراكان ) وبعده :

شبهان لا فرق فى المعقول بينهما معناهما واحد والعدة اثنان  
ويقول المرزبانى فى هذا البيت ( وقد قال أبو نواس شيئا من الشعر فى الأمين

انهم فيه لأنه قال قولا عظيما لا يتكلم بمثله مسلم [ الموشع : ٢٦٩ ]

( ٥ ) ديوانه : ٤٢٧

( ٦ ) فى المصورة : يقع

( ٧ ) فى المصورة : أعنه

( ٨ ) بقية البيت ( ولم تدر ما قرخ الفتيق ولا الهنا )

( ٩ ) فى المصورة : قلايص

( ١٠ ) فى المصورة : يعرف

( ١١ ) رواية الديوان ( قلائص لم تسقط جئينا من الوجى ) ورواية المصورة

مثبه فى يقيمة الدهر ١ : ١١٢



وبما بان على الاختلال ، قوله <sup>(١)</sup> :  
ثم آباؤه <sup>(٢)</sup> إلى المبتدأ من آدم لا أب ولا أم بعده <sup>(٣)</sup>  
وقوله <sup>(٤)</sup> :  
يا مَنْ عَذِرِي مِنْ أَخِي عَذْرَةٍ قَدْ كُنْتُ فِيهِ حَسَنَ الرَّائِي  
ومن المحال <sup>(٥)</sup> :  
ورثيائي <sup>(٦)</sup> نَجْرُهُ <sup>(٧)</sup> مِنْهُ ضُلُوعاً لَا مُكُونٌ لَهَا وَلَا حَرَكَاتٌ  
وَلَا بَدَ مِنْ أَحَدِهِمَا .  
[وقوله <sup>(٨)</sup>] <sup>(٩)</sup> :  
مَا أَنْتَ بِالْحَرِّ فَتُلْحِي وَلَا بِالْعَبْدِ أَسْتَعْبُهُ بِالْعَصَا  
وَلَا بَدَ مِنْ أَحَدِهِمَا .  
وقوله في الزهد <sup>(١٠)</sup> :  
إِنَّ الَّذِي لَا يَخِيبُ <sup>(١١)</sup> سَائِلُهُ <sup>(١٢)</sup>  
جَوْهَرُهُ مِنْ جَوَاهِرِ الْبَشَرِ <sup>(١٣)</sup>

( ١ ) ديوانه : ٤٩٣

( ٢ ) في المصورة : آباؤه

( ٣ ) في المصورة : ( أب لا أب وأم بعده )

( ٤ ) مخطوطة الديوان رواية الصولي : ٢٩٩ ( ٥ ) ديوانه : ٢٤٦

( ٦ ) في المصورة : وراثي ( ٧ ) في المصورة : تحني

( ٨ ) زيادة يقتضيا السياق ( ٩ ) ديوانه : ٥٦٠

( ١٠ ) ديوانه : ٦٢٢ ( ١١ ) في المصورة : نخب

( ١٢ ) في المصورة : سائله ( ١٣ ) رواية الديوان : ( جواهره

غير جواهر البشر ) والمعنى بذلك يختلف اختلافا كبيرا عما هو مثبت في المصورة .

وهذا من صفات المخلوتين .

ومن الخطأ قوله (١) :

حَتَّى تَرُدُّهُ إِلَى خَالِقِ (٢) يَطْبَعُهُ كَاتِبًا مِنْ الرُّاسِ (٣)

ومن ذلك قوله :

( أَثْبَتَنِي الْحُبُّ بِمِسَارِ )

وجاء بهذا اللفظ موازنة (٤) لبشار [في (٥)] قوله :

كَأَنِّي يَوْمَ لَا تُفْسِنُ رَاضِيَةً

أَمْشِي عَلَى بَجْرَةٍ (٦) أَوْ حَذِّ مِسَارِ

ومن طريف ماله ، قوله في خمرية من خمرياته ، أولها : (٧)

( لِيَضَوْءِ بَرَقَ ظِلَّكَ مُكْتَتِبًا ) (٨)

يَوْمَ مَضَى فِي ضَاحِكِ النُّوَاجِذِ مَحْذُورٍ رِيحَيْنِ شَمَالٍ وَصَبَا

عَنِّي بَوَاضِحِ النُّوَاجِذِ الْغَيْمِ (٩) ، والنواجذ أقصى الأضراس ، فانظر

إلى هذه الاستعارة ! ثم جمع بين ريحين محتانتي الهبوب ، والسحاب لا ينساق  
بهما مع تضادهما .

( ١ ) ديوانه : ٥٢٠ ( ٢ ) في المصورة : خالق

( ٣ ) رواية الديوان : ( حتى تردوه إلى ربه يطبعه خاتما من الراس )

وفي مخطوطة الديوان رواية الصولي :

( حتى تردُّه إلى رَبِّهِ يَخْلُقُهُ بَعْدُ مِنَ الرُّاسِ )

( ٤ ) في المصورة : موازه ( ٥ ) زيادة يقتضيها السياق .

( ٦ ) في المصورة : حمرة ( ٧ ) ديوانه : ٥٠

( ٨ ) بقية البيت : ( شق سناه في الجو والتهبا ) ( ٩ ) في المصورة : العيم

ومن عجيب نظمه : (١)

وذارى (٢) الشربِ مُرتبِكِمِ كَثِيفِ (٣)  
نَسِيجِ (٤) الميثِ مِعْناقِ (٥) الدِّهاسِ [ب ١٠٢]

الدِّهاس : الرمل ، والميث : اللين من الأرض . يقول هذه الريح  
تسقى هذا الرمل على هذه الأرض اللينة .

ومن الخطأ الممزوج بالعنائة (٦) ، المتناقض قوله (٧) :

لَسْتُ لِلْغَيْرِ . . . . . (٨) شَبِهَا  
عَلَيَّوَةٌ سَتَرْتَنِي مُخَفًّا وَرَبِهَا

ثم يقول :

الْأَيُّرُ أَحْطَى (٩) لَدَيْنَهَا مِنْ أُمِّهَا وَأَبِهَا

---

( ١ ) ديوانه : ٥٢٢ ( الميث بالكسر جمع ميثاء بالفتح وهى الأرض السهلة :  
ومعناق من قولهم : أعنقت الريح بالتراب . والدِّهاس كسحاب : المكان السهل  
ليس برمل ولا تراب )

( ٢ ) فى المصورة : وذارى ( ٣ ) فى المصورة : لثيف  
( ٤ ) فى المصورة : نسج ( ٥ ) فى المصورة : معناس ولا معنى  
لها ، والتصحيح من مخطوطة الديوان رواية الأصفهاني ورقة : ٥٣  
( ٦ ) فى المصورة : العنائة ( ٧ ) العمدة ٢ : ١٩٥ ، الوساطة : ٦٣ بدون  
هذين البيتين فى كليهما . ( بعض الوزن . مستفعلن مفعول وفعل ، وبعضه :  
مستفعلن فاعلاتن )

( ٨ ) لفظان غير واضحين والبيت غير موجود فى أى مصدر .

( ٩ ) فى المصورة : أحطى

ثم رجع إلى الوزن الأول فقال :  
رَأَيْتُ كُلَّ مَنْ كَانَ أَحْمَقًا مَعْتُومًا  
فِي ذَا الزَّمَانِ صَارَ الْمَكْرَمُ (١) الْوَجِيها  
يَارُبُّ نَذَلَ وَضِعَ نَوَافِئُهُ (٢) تَنْوِيها

ثم عاد إلى الوزن الثاني فقال :  
هَجَوْتُهُ لِكُنْيَا أَزِيدُهُ تَشْوِيها

ثم عاد إلى الوزن الأول فقال :  
فَزَادَهُ هِجَايَ (٣) بَيْنَ الْمَلَا تَنْوِيها

ثم عاد إلى الوزن الآخر فقال :  
أَلَسْتُ بِابْنٍ بَظَرٍ أَصْدَقْتُ قَالِإِها  
وَمَا لَا يَعْرِفُ مَعْنَاهُ قَوْلُهُ (٤) :

قَدْ أَنْصَفَ الْيُؤْيُؤُ فِي قَوْلِهِ  
...كُرُوا (٥) قُرَيْشًا (٦) وَكُلُوا فِي ثَقِيفٍ

---

( ١ ) في العمدة والوساطة : المقدم

( ٢ ) في المصورة : نوهيه بيويها

( ٣ ) في المصورة : هجاي

( ٤ ) مخطوطة الديوان رواية الأصفهاني ورقة : ٨٧ واليؤيؤ لقب

محمد بن زياد الزيادي .

( ٥ ) كلمة تكفي الإشارة إليها .

( ٦ ) في المصورة : قرشيا .

فأما الكفریات<sup>(١)</sup> التي لا أدري لماذا قالها ، ولا يعتقدها ،  
قوله : <sup>(٢)</sup>

يا أحمَدَ المُرْتَجَى في كُلِّ نَائِبَةٍ <sup>(٣)</sup>  
فَمَنْ سَيِّدِي نَعَصَرَ جَبَّارَ السَّمَوَاتِ

وقوله : <sup>(٤)</sup>

قُلْتُ وَالْكَأْسُ عَلَى كَفِّي <sup>(٥)</sup> تَهْوِي لِتَأْمِي <sup>(٦)</sup>  
أَنَا [ لا <sup>(٧)</sup> ] أَعْرِفُ ذَاكَ الْيَوْمَ فِي ذَاكَ الزَّمَانِ  
وقوله :

خَلَّيَانِي وَالْمَعَاصِي وَذَرَا ذِكْرٍ <sup>(٨)</sup> الْقِصَاصِ

وقوله : <sup>(٩)</sup>

تَمَتَّعَ بِالْمُخُورِ وَبِالْكُشَاطِ وَلَا تَخْشَ الْمُرُورَ عَلَى الصَّرَاطِ

(١) يقول صاحب الوساطة ( فلو كانت الديانة عارا على الشعر ، وكان سوء الاعتقاد سبباً لتأخر الشاعر لوجب أن يمحى اسم أبي نواس من الدواوين ، ويحذف ذكره إذا عدت الطبقات ، ولكان أولاهم بذلك أهل الجاهلية ، ومن تشهد الأمة عليه بالكفر ، ولوجب أن يكون كعب بن زهير ، وابن الزبير وأضرابهما ممن تناول رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاب من أصحابه ، بكما خرسا ، وبكاه مفتحمين ، ولكن الأمرين متباينان ، والدين يمحزل عن الشعر ١ )  
[ الوساطة : ٦٤ ] .

(٢) ديوانه : ١٧٤ وأحمد هو أحمد بن أبي صالح وكان يتعشقه .

(٣) في المصورة : نائية . (٤) الوساطة : ٦٣ .

(٥) في المصورة : لنى . (٦) في المصورة : لالسانى .

(٧) كلمة ساقطة في المصورة . (٨) في المصورة : دلى .

(٩) مخطوطة الديوان رواية الأصفهاني : ورقة ٢٢٤ ، الفكاهة والاثتناس : ١٠٦ .



وقوله (١) :

يا عاذلي (٢) في الدين ذا هجر (٣) لا قدر صبح ولا جبر (٤)

وقوله (٥) :

قالت حراماً تبتني (٦) قلت لا من حرم الناس على الناس (٧)

وقوله (٨) :

عاذلتني بالسفاهة والزجر استنعي ما أبث من أمرى  
باح لسانى بضمير السر وذاك أنى أقول بالدهر

( ١ ) الموشح : ٢٧٦ ، وأخبار أبي نواس ٢ : ٥٧ ، الوساطة : ٦٣

( ٢ ) في المصورة : عادلى

( ٣ ) الرواية المعروفة لصدر البيت : ( ياناظرا في الدين ما الأمر )

أنظر الموشح : ٢٧٧

( ٤ ) بعده [ الوساطة : ٦٣ ]

ما صبح عندي من جميع الذى .: يذكر إلا الموت والقبر

فاشرب على الدهر وأيامه .: فأنبما يهلكنا الدهر

( ٥ ) أخبار أبي نواس ٢ : ٨٢ ( ٦ ) في المصورة : يبتنى

( ٧ ) بعده :

نحن جميعاً من بنى آدم .: هل يحرم الورد على الآس

قالت فن حلل هذا لكم .: قلت على وابن عباس

( ٨ ) الوساطة : ٦٣ ، أخبار أبي نواس لأبي هفان : ٢١ وبعده [ الوساطة ] :

بين رياض السرور لى شيع .: كافرة بالحساب والحشر

موقنة بالمات جاحدة .: لما روه من ضغطة القبر

وليس بعد المات منقلب .: وإنما الموت بيضة العقر

وقوله (١) :

أَتَرْكُ لَذَّةَ الصَّهْبَاءِ نَقْدًا لِمَا وَعَدُوهُ مِنْ لَبَنٍ وَخَمْرٍ  
وله في غير هذه الآيات التي لا أعرف له في البوح بها عذرا مع ما كان  
عليه من اعتقاد شريعة (٢) الإسلام بشرائطها (٣) ، لا يشك في ذلك أحد ،  
لما كان يرى عليه من مجانية من كان يجادل في الدين أو يستوحش [أو يعتذار  
العامّة واحد] (٤).

ومن هجره وخلفه وراهه (٥) فلم يشتغل به ، أستاذه إبراهيم بن النظام  
فإنه أوحشه لما كان يسمع منه دقيق الكلام ، ويرى (٦) من التناقض الواقع  
بينه وبين أبي الهذيل في الدين .

وللنظام يقول (٧) :

لَا تَحْظُرِ الْعَفْوَ إِنْ كُنْتَ (٨) أَمْرًا حَرَجًا (٩)  
فَإِنَّ حَظْرَكَ (١٠) بِالَّذِينَ إِذْرَاءُ  
يريد عفو الله جل وعلا .

(١) الوساطة : ٦٤ ويقول الجرجاني (وقد روى أنها لديك الجن) وبعده :

حياة ثم موت ثم بعث . . . حديث خراقة يا أم عمرو  
وفي الشعر والشعراء : ١٠٥ ط . أوروبا :

تعلى بالمني إذ أنت حي . . . وبعد الموت من لبن وخمر  
حياة ثم موت ثم بعث . . . حديث خراقة يا أم عمرو

(٢) في المصورة : سريعة (٣) في المصورة : بشرائطها

(٤) هذه العبارة مضطربة في المصورة ، ولا بد أن يكون في الكلام سقط .

(٥) في المصورة : وراء (٦) في المصورة : ويروى

(٧) ديوانه : ٦ (٨) في المصورة : لت

(٩) في المصورة : ضرحا (١٠) في المصورة : حضرته

فهذه أدام الله عزك عيوب أبي نواس قد جمعناها لك في هذه الرسالة  
وسأتبعها بنقيضة أدل فيها على فضل الرجل ، وأكشف من غزارة علمه ،  
وسلامة <sup>(١)</sup> طبعه ، واستعلاماته <sup>(٢)</sup> على القريض ، ما يشهد له بالتقدم  
على كل شاعر في زمانه ، أو تلاه بإحسان إن شاء <sup>(٣)</sup> الله تعالى .

وهذا آخر رسالة مهلهل بن يموت بن <sup>(٤)</sup> المزرع <sup>(٥)</sup> إلى حمزة بن الحسن  
الأصبهاني . وقد ذكر مهلهل في هذه اثني <sup>(٦)</sup> عشر بيتاً ، لم تقع هي  
ولا قصائدها عندي ، وهي <sup>(٧)</sup> :

لَوْ رَأَيْتَ الزُّقَّ فِي تَجَلِّسِنَا      قُلْتُ ذَا أَسْوَدُ جَانٍ قَدْ رُمِيطُ  
قَدْ خَفَفْنَاهُ وَقَدْ تُرْنَا بِهِ      فَكَأَنَّا حَوْلَهُ جَمْعُ الشَّرِيطُ

مُفَسِّرَاتٌ كَأَنَّهَا حَبَشٌ      قُطِّعَ رِثْمُ الرُّومِ مَسُورُ الرِّكَبِ <sup>(٨)</sup>

وَمَائِلٌ قُدِّمَتْ مَضَاحِكُهُ      يَقْلِسُ فِي الْكَأْسِ يَتَنَادَاهَا <sup>(٩)</sup>

فِي أَبَارِيقٍ مِنْ لُجَيْنٍ حِسانٍ      كَطَبَائِمْ سَكَنَ وَسَطُ قِفَارٍ <sup>(١٠)</sup>

(١) في المصورة : وسلامة

(٢) في المصورة : طبعه

(٣) في المصورة : إن شاء

(٤) في المصورة : ابن

(٥) في المصورة : اثنا

(٦) مر في ص ٩٢

(٧) في المصورة : واستعلام

(٨) في المصورة : المزرع

(٩) مر البيتان في ص ٩٤

(١٠) ديوانه : ٥١ وقد مر في ص ٧٩

يَا قَمْرًا لِلذُّصْفِ مِنْ شَهْرِهِ أَبَدَى ضِيَاءَ إِثْمَانٍ بَقِينِ<sup>(١)</sup>  
[١٠٣]

لَوْ حُزَّ بِالسَّيْفِ رَأْسِي فِي مَحَبَّتِكُمْ  
لَمَّا لَا شَكَّ يَهْوِي نَحْوَكُمْ رَأْسِي<sup>(٢)</sup>

إِنْ كُنْتُ قُلْتُ لَكَ الَّذِي زَعَمُوا  
فَأَكَلْتُ أَكَلَةَ جَوْعَةٍ<sup>(٣)</sup> لَخَبِي<sup>(٤)</sup>

لَا يَجْعَلُنِي لِـ الْهُوسَى<sup>(٥)</sup> ذَنْبًا فَيَعْظُمَ فِيكَ ذَنْبِي<sup>(٦)</sup>

إِذَا مَا قَامَ مُلْتَفِنًا رَأَى خَلْفَهُ ذَنْبًا<sup>(٧)</sup>  
يَجْسِمِي سَوْفَ أَتْبَعُهُ وَقَلْبِي حَيْثَمَا ذَهَبَا

(١) الشعر والشعراء : ٣٢٩ ، كتاب التشبيهات : ٩٢ وقد مر في ص ١٠٠

(٢) هذا البيت لربان المذري وقد مر في ص ١٠٥

(٣) روى : حية

(٤) مر البيت في ص ١٢٤

(٥) مرت روايته ( لا تجعل لي في الهوى )

(٦) مر البيت في ص ٩٦

(٧) ديوانه : ٧٢٨ وقد مر البيتان في ص ١٢١

فأما ما ذكره ، قوله (١) :

ما العيش (٢) إلا في جنون الصبا      فإن تقصى (٣) فجنون البدام  
فمن قصيدة ليست له ، وإنما هي لأبي الشمقم ، وتتل إليه .

---

وانخد لله وحده ، وصلواته على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ،  
وسلم تسليما .

فرغ من نسخه العبد الفقير إلى الله تعالى محمد بن عبد الملك بن عساكر  
البلبيكي الشافعي ، عفا الله عنه ، يوم الخميس الثامن والعشرين (٤) من رمضان  
المعظم سنة عشر وسبع مائة .

[ ١١٠٤ ]

---

( ١ ) مر البيت في ص ٩١      ( ٢ ) في المصورة : العيس  
( ٣ ) مر في ص ٧٧ ( تولى )      ( ٤ ) في المصورة : والعشرون





## الفهارس

- ١ - فهرس الآيات
- ٢ - فهرس أنصاف الآيات
- ٣ - فهرس الأعلام
- ٤ - فهرس مصادر التحقيق
- ٥ - فهرس الموضوعات



## فهرس الآيات

### حرف الهمزة

الصفحة	قائله	قافيته	صدر البيت
٥	الحسين بن الضحاك	والشاة	بدلت
٧٠، ٥	أبو نواس	الداة	دع عنك
٤٨	أعرابي	سواء	لا تعذلي
٤٩	"	لواء	لجأت به
٤٩	أبو نواس	بلواء	أشم
٦٨	أبو نواس	أنائه	حتى إذا
٦٩	أعرابي	دواء	مخلط
٧١	سابق البربري	إغراء	لا تغرين
٧٢	أبو نواس	إغفاء	فأرسلت
٧٣	" "	سماء	أنت دونها
٧٦	" "	عشاء	إذا ما
١٤٠	" "	الرائي	يا من
١٤٦	" "	إذراء	لا تحظر

### حرف الباء

٤	جرير	اجتلاباً	ستعلم
٥	أبو نواس	كوكباً	إذا عبّ
٧	أبو تمام	غياهبه	وركب
٧	" "	مجيّب	فسواء
٢٣	مهمل بن يموت	أحب	تهضت
٣٧	الوليد بن عدي	وأصلاً	كان

الصفحة	قائله	قافيته	صدر البيت
٥٩	أبو نواس	وعقبه	بشادن
٦٠	أعرابي	مرحب	وكان بنو
٦٣	الشمر دل	حدايه	لما تبدى
٦٣	أبو نواس	جلبايه	لما تبدى
٦٤	د د	هدايه	يعفو
٦٥	ذو الرمة	الأهب	لا يذخران
٦٥	أبو نواس	إمايه	تراه
٦٦	أمرؤ القيس	وتكريب	كالدلو
٦٧	عبيد بن الأبرص	قالذنوب	أفقر
٦٧	أبو نواس	الذنوب	حباريات
٦٨	الشمر دل	ثيايه	أو كضرام
٧٩	أبو الهندي	الذهب	ففاضت
٧٩ ، ١٤٧	أبو نواس	الذهب	من مائل
٨٥	د د	كوكبا	إذا عب
٨٧	د د	مغرباً	نرى حيثما
٨٩	ذو الرمة	حاجبه	ولم يستطع
٩١	الأقشر	معرب	نرى وسطها
٩٢	أبو الهندي	الركب	فإذا ما
٩٢ ، ١٤٧	أبو نواس	والركب	مقيرات
٩٦	بشار	ذني	أعددت
٩٦ ، ١٤٨	أبو نواس	ذني	لا تجعلى
٩٨	د د	مقتاب	ما حطك
١٠٠	قيس بن الخطيم	بحاجب	تبدت
١٠١	أعرابي	مكبوب	تخاله
١٠١	المكوك	أكب	نحسبه



الصفحة	قائله	قافية	صدر البيت
١٠٢	أبو نواس	أكبا	أصدر
١٠٢	د د	كثيب	يا قضيب
١٠٥	عمر بن أبي ربيعة	الشباب	وهي مكنونة
١٠٨	أبو نواس	يضرب	يا من له
١٠٩	عكاشة	غنايا	من كيف
١٠٩	أبو نواس	بغنايا	يكي
١١٢	محمد بن بشير	والحسبا	أأطلب
١١٨	أبو نواس	الطزبه	يا من لعين
١١٩	د د	العنب	يا عمرو
١١٩	د د	عصبا	قل للسمي
١٢٠	د د	نشابه	وشادن
١٢١	د د	سلي	كيف من
١٢١ ، ١٤٨	د د	ذنيا	إذا مقام
١٢٥	د د	ذنيا	نوط بالآفق
١٢٥	د د	انقلبا	ونائح
١٢٦	د د	بلعابه	لأرعى الله
١٢٧	د د	منغضب	حمدان
١٢٧	د د	النحب	عليها من
١٤١	د د	مكتنبا	لضوء برق

### حرف التاء

١٧	يموت بن المزرع	العنوت	مهلهل
١٨	يموت بن المزرع	سبوت	وأن يشتد
٢٠	منصور النقيه	يموت	أنت يحيي
٤٢	أبو ذؤاد الإيادي	مضر حيات	تلوى

الصفحة	قائله	قافيتيه	صدر البيت
١١٩	أبو نواس	تحياته	القطب
١٤٠	د د	حركات	وثياي
١٤٤	د د	السموات	يا أحمد

### حرف الجيم

١٢٧	أبو نواس	عاجه	وإذا
-----	----------	------	------

### حرف الحاء

٤٥	عبيد بن الأبرص	بالراح	دان
٥١	أبو نواس	روح	صور
٧٧	أبو الهندي	الفصيح	شرا با
٧٩	أبو نواس	رحا	وكان فيها
٨٤	د د	القيح	جريت
٩٢	د د	مروح	مازلت
٩٣	الأخطل	قانبطح	وترى الزق
٩٥	بشار	المصباحا	خود إذا
٩٥	أبو نواس	مصباحا	قال
١١٥	د د	صحيح	جدت
١٢٢	د د	الملاح	أيا من
١٢٧	د د	الرياح	لكم يا بني

### حرف الدال

٧	البحري	بحاسد	ولن تستين
٧	أبو تمام	حسود	وإذا أراد

الصفحة	قائمه	قافيتيه	صدر البيت
٢٥	مهلهل بن يموت	السعود	أعد
٣٥	بعض بن يربوع	مسعود	ما قصر
٤٠	زهير بن أبي سلمي	مشهد	أضاعت
٤٠	دريد بن الصمة	مرد	وكنت
٤٣	أبو نواس	وبوادي	قي
٤٥	بشار	شاهد	أيا الريح
٤٦	•	بمرصاد	كأنما
٤٨	الحسين بن الضحاك	عندي	أما تقرا
٤٨	الحناء	أمردا	رفيع
٥٣	التي	تاويدي	اليوم
٥٨	حماد بن محمد	برد	نسيت
٥٨	أبو نواس	أسد	قالوا
٦٩	ذو الرمة	ساجد	سقاه
٨٠	• •	بمداد	ودوية
٨١	أبو الهندي	وغد	يدي
٨٢	أبو نواس	تجدي	ردا على
٨٢	والبة بن الحباب	أكد	باشقيق
٨٧	أبو نواس	والحد	كأساً
٩١	بشار	فواد	شربنا
٩٤	أبو نواس	بد	نسقيك
٩٦	بشار	يلد	أقول
٩٩	•	بمرصاد	كأنما خلقت
٩٩	أبو نواس	جلداً	ظلي كان
١٠٠	بشار	المرتد	ضفت بخد
١٠٢	أعرابي	الأغمد	جردوها

الصفحة	قائله	قافيتيه	صدر البيت
١٠٢	أبو نواس	الأسود	وعاشقين
١٠٦	الأخنف	الجاحد	لمحدثهم
١١٢	أبو نواس	مردد	فالحسن
١١٢	الفرزدق	أحمد	قلم تبحر
١١٤	أبو نواس	وعيده	فإن عدلت
١١٥	د د	بقيداً	لا نعوجا
١١٨	د د	سدوده	حتى إذا
١٢٨	د د	عده	وما كان
١٢٨	د د	مستعده	عليه
١٣٦	د د	يصد	ولقد
١٤٠	د د	بعده	ثم آباؤه

### حرف الذال

٧٢	أبو اليبداء الرياحي	وقيذاً	نبيذ
١٢٦	أبو نواس	كذا	نال مالا
١٢٦	د د	ذا	وضعت أم
١٢٦	د د	كذا	فقلت قد

### حرف الراء

٤	الفرزدق	الأشعارا	إن تذكروا
٥	الفرزدق ، البعيث	كبارها	تمت ربيع
٧	أبو تمام	السوار	أناف
١٥	أبو نواس	عير	فقلت لها
١٨	يموت بن المزرع	عسرك	مهلهل

صدر البيت	قافيته	قائله	الصفحة
وخمرة	الخمر	مهلهل بن يموت	٢٧
وبديع	الابصار	" "	٢٧
شد	الزناز	" "	٢٨
فما وامرقتي	ضميره	الفرزدق	٣٥
فما جازه	يسير	أبو نواس	٣٥
يسير	سارا	الكيت	٣٦
فتى	القطر	الأييرد بن المعنر	٣٦
فتى	تدور	أبو نواس	٣٦
ويزهي	وسرير	أبو صاره ؟	٣٧
زها	وسرير	أبو نواس	٣٧
فإن جدت	عاذر	بعض بني منقر	٣٧
فإن تولني	وشكور	أبو نواس	٣٧
إليك رمت	قبور	" "	٣٨
يستيقظ	فكر	أبو العتاهية	٣٨
جلوى	الحضر	الحنساء	٤١
فكأنها	وقر	أبو نواس	٤٢
أما إذا	النسر	" "	٤٣
ولا زلت	المقادر	" "	٤٣
تغضى	الناظر	بعض بني قعمر	٤٤
إن الميون	ناظر	أبو نواس	٤٤
ديعة	وتدر	امرؤ القيس	٤٥
حتى غدا	إقصار	أبو نواس	٤٥
وترى	قصة	" "	٤٦
كانما	أبشار	" "	٤٦
كلنى	غدر	علي بن الخليل	٤٧



الصفحة	قائله	قافيته	صدر البيت
٥٠	بشار	يا عار	يلين
٥٢	الغنوي	فاغفروا	فإن كنت
٥٣	أبو نواس	أكبر	فإن كنت
٥٤	العتابي	والسرور	اعتضت
٥٥	عمرو بن سعيد	الدهر	وكنا عليه
٥٥	أبو نواس	أحاذر	وكنت عليه
٥٦	د د	المقابر	نعزى
٥٧	د د	ناشر	طوى الموت
٥٧	الشمر دل	مشوراً	من صوت
٥٩	الأعشى	الغابر	عض
٦١	أبو نواس	أكبر	يا كبير
٦٦	أعرابي	يتفرغ	فيا بت
٦٧	أبو نواس	معصراً	ثمت راح
٦٨	د د	بناره	فانصاع
٧٢	أعرابي	تدور	شربنا
٧٢	أبو نواس	تسور	كأس
٧٣	ثابت قطنة	بحير	أملك
٧٣	أبو نواس	العبور	مضى أيلول
٧٤	د د	تجار	شمول
٧٥	مالك بن أسماء	الدار	لو كنت
٧٦	الاقشير	الذكر	يقرن
٧٨	الحفساء	لنحار	وإن صخرأ
٨٠	الأيبرد بن المعذر	الآجر	وقد كنت
٨١	أبو نواس	يقار	أبن لي
٨٣	الاقشير	مأنور	جريت

صدر البيت	قافيته	قائله	الصفحة
أبي القلب	عمرو	أبو صخر الهذلي	٨٤
فقلت له	عمرا	أبو نواس	٨٤
وإني لآتي	حاجره	ابن الدمنية	٨٨
في مجلس	الخنز	أبو نواس	٩٠
من أباريق	أغر	أبو الهندي	٩٣
في أباريق	قفار	أبو نواس	٩٣ ، ١٤٧
حوراء	خمر	بشار	٩٤
وإذا واش	يضر	أبو العتاهية	٩٧
تري خلفها	يتمرمر	ذو الرمة	١٠٢
كان عمود	حاسر	• •	١٠٢
كان نياحه	قرا	أبو نواس	١٠٣
بييض	أخضر	• •	١٠٣
لحسنك	النظر	عبد الملك بن عبد الرحيم	١٠٤
حسن الوجوه	الابصار	• •	١٠٤
متايه	الابصار	أبو نواس	١٠٤
أغيد	قطرا	• •	١٠٥
إذا جئت	ننظر	عمر بن أبي ربيعة	١٠٧
تنشب	يسير	قيس بن ذريح	١٠٧
شفت	القطور	• •	١٠٧
تنفل	سرور	• •	١٠٨
كان الزباني	القمر	أعرابي	١١٠
ظي كأن	القمر	أبو نواس	١١١
أناذنون	والبصر	الأحنف	١١١
يروعه	السرار	بشار	١١٣
عن يميني	أفر	بشار	١١٣

صدر البيت	قافيته	قائله	الصفحة
إن أنا	ما يضر	بشار	١١٣
يا سمى النبي	بمصر	أبو تمام	١١٩
قد قلت	النهار	أبو نواس	١٢٢
جزاء من	بمشار	د د	١٣٦
ملك قل	خطره	د د	١٣٩
إن الذى	البشر	د د	١٤٠
كأننى يوم	مسار	بشار	١٤١
يا عاذلى	جبر	أبو نواس	١٤٥
عاذلتى	أمرى	د د	١٤٥
أترك	وخمر	د د	١٤٦

### حرف الزاى

ولو قد	قواقيز	أبو نواس	١٥
اسلى	رازه	د د	١٢٨

### حرف السين

فتى	بيس	الراعى	٣٦
أودى	المجلس	المهلل بن ربيعة	٤١
كان الخلق	راس	أبو العتاهية	٥١
جلية	والخرس	أعرابي	٥٨
وما أبقيت	المواسى	أبو نواس	٦٠
فاشرب	بالكاس	بشار	٧٤
تدع الفتى	خرس	أبو نواس	٧٧
ولم أدر	البسابس	د د	٨٥

الصفحة	قائه	قافيه	صدر البيت
١٠٤	بشار	راس	حتى إذا
١٠٤	أبو نواس	راسي	وقالوا
١٤٨، ١٠٥	ريسان العذري	راسي	لو حز
١٢٢	أبو نواس	ولحسا	فاردد
١٢٤	" "	الياس	عليك بالياس
١٢٤	" "	بالفاس	قطع بالقنطير
١٢٩	" "	اغبياس	سوى سفع
١٤١	" "	الراس	حتى تردوه
١٤٢	" "	الدهاس	وذاري الترب
١٤٥	" "	الناس	قالت حراما

### حرف الصاد

١٢٩	أبو نواس	القصاص	فلئن ندمت
١٤٤	" "	القصاص	خلياني

### حرف الضاد

٢٦	مهمل بن يموت	والإعراض	زمن
٨٥	أبو خراش الهذلي	محض	ولم أدر
١٠٧	قيس بن الملوح	عرضا	كان فجاج

### حرف الطاء

١٤٧، ٩٤	أبو نواس	ربط	لو رايت
١٤٤	" "	الصراط	تمتع

الصفحة	قائله	قافيتيه	صدر البيت
	حرف العين		
١٨	يموت بن المزرع	مزرع	مهلهل
٣٨	النمرى	فيتسع	إن أخلف
٤٥	أبو نواس	ربيع	عباس
٥٤	ابن المقفع	طمع	فإن كنت
٥٦	البطين البجلي	وأمنع	طوى الموت
٦٥	حميد بن ثور	أربعة	فكأنما
٧٤	بشار	ونطيع	كذا الفضل
٧٤	أبو نواس	وأطيع	أعاذل
٩٧	الأخوص	شفعوا	كان من
١١٥	أبو نواس	قرعا	فمصا نداء
١١٦	• •	صفعا	فلو ان
١٢٢	• •	الجمعة	أنا أبصرت

### حرف الفاء

٥٧	أبو نواس	الشنف	كان
٧٣	الفرزدق	يتسوف	وأوقدت
٨١	أبو نواس	قرقفا	اسقنى
٨٧	قيس بن الخطيم	سدف	قضى لها
١٢٩	أبو نواس	أخفاقه	وغيم
١٣٠	• •	كاف	عائني الشعر
١٣٠	• •	الحلاف	هجاك من
١٣٠	• •	السلاف	أوبك أبغى
١٣٠	• •	الاشافى	يكفيك ما
١٣١	• •	فقف	غالب



الصفحة	قائله	قائمه	صدر البيت
١٣١	أبو نواس	معرفة	سائل الناطق
١٣١	" "	المشقة	بظر من
١٤٣	" "	ثقيف	قد أنصف
<hr/>			
حرف القاف			
٢٤	مهلهل بن يموت	رقيق	زمان الرياض
٢٧	" "	وعناقا	ولما التقينا
٤٠	أبو نواس	كالاولق	خنساء
٤١	" "	توهيق	ثم جرى
٤٣	القطامي	السوق	جعلت
٥٢	أبو نواس	بأفوق	خلق الزمان
٥٢	" "	بجانيق	كانما
٦١	جرير	صديق	بعث
٦١	أبو نواس	صديق	إذا امتحن
٦٧	" "	المهارق	كانما
٧٧	" "	الساق	فكل شيء
٨٣	الأقيشر	الحفوق	وجدت
٨٣	" "	الغبوق	تمتع
٨٩	الأعشى	يتمطق	ربك القدي
٩٤	بشار	سرق	وكان الزق
١٠٤	أبو نواس	الحدق	فإذا بدا
١٠٤	بشار	عنق	مارمت
١٠٥	أبو نواس	الخرق	ماسرت
١٠٥	" "	عنق	لا وداعي
١١٥	" "	حقا	جاد بالأموال

الصفحة	قائله	قافيتيه	صدر البيت
١١٦	أبو نواس	مشقوق	إلى امرئ
١٢٣	د د	ومفروق	مقسومة
١٢٥	د د	يختنق	يا عمرو
١٣١	د د	يالبا	في وجهه
١٣٢	د د	قافا	ما زلت أجرى
١٣٦	د د	يا خلقى	عجبت
١٣٨	د د	تمخلق	وأخفت

### حرف الكاف

٨٥٠٥	الحسين بن الضحاك	الفلك	كأنما
٩٧	مسلم بن الوليد	نها كا	وكأنما
١٠٦	أبو نواس	عمارضيك	جال
١٠٦	د د	جنا كا	عديت
١٢٣	د د	رآ كا	قد حكا
١٣٦	د د	ال... كا	من دخل

### حرف اللام

٣	أبو الصلت بن أبي ربيعة والتابعه الجعدى	أبرالا	تلك المكارم
٤	امرؤ القيس	وتجمل	وقوفا
٤	طفيل الغنوى وجرير	مقاتله	ولما التى
٧	كثير	نحول	وركب
٧	البحترى	يسأل	وسألت
٢٦	مهلهل بن يموت	شوال	قد قدمت

صدر البيت	قافيته	قائمه	الصفحة
أثنى	وأقول	عدي بن الرقاع	٣٤
فما بلغ	أفضل	الحنساء	٣٤
وإذ هو	ولا هزل	أبو نواس	٤٢
اخو ثقة	نائله	زهير	٤٣
له لحظات	ونائل	أبن هرمة	٤٦
لا تقفها	السيلا	أعرابي	٤٧
أريد	سيل	كثير	٤٧
ولو لم	أعمالها	أبو العتاهية	٥٠
كلانا	نصل	كعب ابن زهير	٥١
غدا	فاصله	النمري ؟	٥٧
يا ليتني	على	أبو العتاهية	٥٨
يا لهفتيا	بالجمل	»	٥٩
ترفق	بخلخاله	أبو نواس	٥٩
يا من	يسهلا	»	٦٠
فهمت بها	مرحل	امرؤ القيس	٦٤
تمنئدي	تحليل	كعب بن زهير	٦٤
كان دماء	مرجل	امرؤ القيس	٦٦
بتوجي	مزابل	أبو نواس	٦٩
عرفت	بمعزل	»	٧٦
ما زلت تحسب	ورجالا	جرير	٧٧
تدب	يتهيل	الأخطل	٧٨
حتى إذا	النمل	أبو نواس	٧٨
بزجاجة	مستعجل	حسان بن ثابت	٧٩
تلعب	اتصلا	أبو نواس	٨٠
كان الشباب	الجميل	»	٨١

الصفحة	قائمه	قافيه	صدر البيت
٨٧	الأعشى	جريا لها	وسبيته
٩٠	امرؤ القيس	شاغل	حلت لي
٩٢	الأخطل	يتسربلوا	أناخوا
٩٦	بشار	الحبل	أقول إذا
٩٦	أبو نواس	حبله	أقل ما
٩٩	جرير	النحل	وهاجد
٩٩	أبو نواس	أقلا	تركت
١٠٧	د د	طول	فا للأرض
١٠٨	د د	والما كول	أحلت
١٠٨	سلم الخاسر	مفصل	سقتي
١٠٩	آدم بن عبد العزيز	الزنجيل	في لسان
١٠٩	د د د	ميل	ريحها
١١٠	د د د	السليل	أو كما
١١٠	أبو نواس	الزنجيل	وواضح الثبت
١١٠	الأخطل	رجالا	فلا تقصد
١١٤	أبو نواس	الكبول	ضمت
١١٦	د د	وكالا	ما لأموالك
١١٦	د د	الجندل	أحلف بالله
١١٨	د د	الفيول	وجدنا الفضل
١٢٠	جميل بن معمر	عقلي	فلو تركت
١٢٣	أبو نواس	بمطاله	يا قابري

### حرف الميم

٤	الشمر دل	الحلاقم	فما بين من
٧	مرار الفعسى	لطم	أثر الوقود

صدر البيت	قافيه	قائمه	الصفحة
تورقي	سقيم	يموت بن المزرع	١٩
علام	أمامي	الفرزدق	٤٤
وإذا المطي	حرام	أبو نواس	٤٤
وما زال	مهموم	د . د	٤٧
فإن كنت	عظيم	عبد الملك بن عبد الرحيم	٥٢
لئن أصبحت	كريم	أبو نواس	٥٢
كان أنوف	وتعجم	ذو الرمة	٦٧
تجري السواك	غمام	جرير	٧٢
كأنما ريقها	مستامها	بعض بني قشير	٧٤
وكأس	المنادما	الأنشور	٧٥
وكأس	رخيم	أبو نواس	٧٥
فأهتدي	بالعلم	د . د	٧٨
ثم انفرت	أكم	د . د	٧٨
استقني	ناعما	والبة بن الحباب	٨١
يا شقيق	أنم	أبو نواس	٨٣
وثلاث	الحمم	عدي بن زيد	٨٦
وإني لآني	أرمي	أبو نواس	٨٨
أنس حرار	حرام	ابراهيم بن عبد الله	٨٨
ما العيش إلا	المدام	أبو نواس ؟	١٤٩، ٩١
أسمى لهم	الاسم	ريسان العذري	١٠٦
ويدخل	المدام	أبو نواس	١٠٩
قد . .	لاحتلوا	د . د	١١٠
عف	عرامه	د . د	١١١
إني عشقت	هوامها	د . د	١٢٣
يا بشر هي	أرقم	د . د	١٢٣



صدر البيت	قافيته	قائه	الصفحة
إن كنت	لحي	أبو نواس	١٢٤ ، ١٤٨
قلت	لا لتأني	»	١٤٤

### حرف النون

صدت الكأس	اليمين	عمر و ذو الطوق	٣
		وعمر و بن كلثوم	
وما شر	لا تصبحينا	عمر و ذو الطوق	٣
		وشر بن كلثوم	
نم الذين	معيناً	حبيب	٤
إذا ما قلت	العجان	المرزوق	٥
لجنون الهوى	العاذلان	مهمل بن يموت	٢٣
بي شغل	عنى	»	٢٥
إذا نحن	نثنى	أبو نواس	٣٤
إن أمسك	نتملان	»	٣٨
فإن لله	ولا وان	»	٣٩
لهم أزر	الملمن	كثير	٣٩
إليك	الملمنا	أبو نواس	٣٩
تخطئك	أمان	بشار	٤٣
ملك	مكان	أبو نواس	٤٧
ما تنطوى	اللحظان	»	٤٨
وتأدمت	القنا	أعرابي	٤٩
لذت	الأجفان	أبو نواس	٤٩
حذر امرئ	وليان	»	٥٠
وهو الذى	وليمان	»	٥٠
فلو شاء	ولا لنا	»	٥١

الصفحة	قائمه	قافية	صدر البيت
٥٥	موسى شهورات	فارسه	بكت المنابر
٥٦	• •	فسكنه	لما علاه
٦١	أعرابي	العيون	والمقادير
٦٢	أبو نواس	العيون	تخور
٧٠	أبو العتاهية	ويغريني	كان عائبكم
٧١	الاقشير	بالاجفان	فسمي إلى
٧٤	أبو نواس	الحزن	ما استقرت
٨٠	أبو نواس	جنونها	تري العين
٨٧	• •	جون	لمن طلل
٨٩	• •	العنان	ومواقي
٨٩	• •	الجفون	لنا منه
٩٠	حسان بن ثابت	جنونا	إن شرح
٩١	أبو نواس	أيدينا	في كشوس
٩٦	أبو العتاهية	تحسين	كم عائب
٩٧	أبو نواس	ويغريني	كان
٩٧	ابن أذينة	بتزيين	كانما
٩٨	أبو نواس	عشرين	كان
٩٨	• •	العين	يازين
١٠٠	• •	بقين	ياقرا
١٠٠	قيس بن الملوح	تدان	أليس الليل
١٠٣	أعرابي	المتون	أخضر اللون
١٠٨	بشار	العين	وقد ترادا
١١١	أعرابي	والتي	فعل عفيف
١١٣	أبو نواس	مكان	تركنتي الوشاة
١١٦	• •	يترمرمونا	فقد أوعبت

صدر البيت	قافيه	قائله	الصفحة
نزور عليها	الغنى	أبو نواس	١١٧
ألا أبلغ	اليمانى	يزيد بن مفرغ	١١٨
ألا قولاً	مردان	أبو نواس	١٢٤
فى قبة	رخصيان	د . د	١٣٢
يا خير	الميمون	د . د	١٣٤
شمول	وسنون	د . د	١٣٤
تراث	بتون	د . د	١٣٥
حتى إذا	خفقان	د . د	١٣٨
ما تنطوى	اللحظان	د . د	١٣٨

### حرف الهاء

جلت	يحكبه	مهمل بن يموت	٢٦
كان	تجليه	مهمل بن يموت	٣٠
يتعاودان	نـجاها	عدى بن الرنايع	٦٨
وكأس	بها	الأعشى	٧٠
خلوت بالراح	صافها	أبو نواس	٨١
تلهب الكأس	تقصاها	د . د	٩٠
وظي	عيناه	د . د	١٠١
قد صنعت	قوهيه	د . د	١٣٢
لله شعري	قوانيه	د . د	١٣٢
زئبوريا	زانیه	د . د	١٣٣
لست	وتيا	د . د	١٤٢
الآير	وأبها	د . د	١٤٢
رأيت كل	معتوها	د . د	١٤٣

الصفحة	قائله	قافيتيه	مدر البيت
١٤٣	أبو نواس	تشويها	هجرته
١٤٣	د د	تنويها	فزاده
١٤٣	د د	لها	ألت بابن

### حرف الألف

٦٩	أبو نواس	الكرى	أيض
١٤٠	د د	بالعصا	ما أنت
٥١	قيس بن الملوّح	ولاليا	ولا فساوى
٩٨	عبد بنى الحساس	ورائيا	وأشهد
١٣٢	أبو نواس	يديا	مالقى

## فهرس أنصاف الآيات

ص ٦	الأعشى	وأخرى تداولت بها منها
ص ٦ ، ٨٣	أبو نواس	كان الشباب مطية الجهول
ص ٦ ، ٨٣	النايفة	فإن مطية الجهول الشباب
ص ٦ ، ٦٣	أبو نواس	كطلعة الأشمط من جلبابه
ص ٦ ، ٦٣	أبو النجم	كطلعة الأشمط من كسائه
ص ٥٢	رؤبة	يرى الجلاميد بجملود مدق
ص ٦٤	رؤبة	كطلعة الأشمط من ثوب سحل
ص ٦٤	أبو نواس	يترك وجه الأرض في ذهابه
ص ٦٦	أبو نواس	ومرجل يهدر هدر المصعب
ص ٦٦	أبو نواس	كالدلو خانتها القوى في البير
ص ٧١	ابن أذينة	ولانم باللوم يغريني
ص ١٢٦	أبو تمام	كذا فليجل الخطب وليفدح الأمر
ص ١٢٩	أبو نواس	كضاوى الفراخ من الهلاس
ص ١٣٥	أبو نواس	ما بقى الآن غير ذا
ص ١٣٥	أبو نواس	فلا تتجاوزوا عني خطاى
ص ١٣٧	أبو نواس	من رسول الله من نقره
ص ١٣٧	أبو نواس	كانت ذخيرة صانع متوق
ص ١٣٩	أبو نواس	تنازع الأحمدان الشبه فاشتبهها
ص ١٣٩	أبو نواس	قلائن لم تعرف حيننا على طلا
ص ١٤١	أبو نواس	اثبتنى الحب بمسار



# فهرس الأعلام

## الهمزة

الإخشيدي	٢١٠٢٠ :	آدم بن عبد العزيز	١٠٩ :
الأخطل	١١٠٠٩٣٠٩٢٠٧٨ :	الآمدى (الحسن بن بشر)	٩٠٠٥٦ :
الأخطل بن غالب	٤ :		٨٦٠١١٠١٠ :
الأخفش	٨٥٠ :	أبان بن عبد الحميد اللاحق	١٢٦ :
الأخوص	٩٧ :	إبراهيم بن سفيان الزبادى	
أرسطاطاليس	٩ :	(أبو إسحق)	١٩ :
أسامة بن منقذ	٨٥٠ :	إبراهيم بن عبد الله	
ابن أبي الإصبع	٨٨٦ :	ابن الحسن	٨٨ :
الأصمى (عبد الملك بن قريب)	٤٤٠٤١ :	إبراهيم بن محمد (توزون)	٢٢ :
	٧٢٠٦١٠٦٠٠٥٥ :	إبراهيم بن النظام	١٤٦٠٨٩٢ :
	١١٠٠١٠٢٠٨٨ :	ابن الأثير (ضياء الدين)	١١٠١٠ :
الأعشى (ميمون بن قيس)	٥٩٠٦ :	ابن الأثير (المؤرخ)	١٤ :
	٩٣٠٨٩٠٨٧٠٧٠ :	ابن أذينة	٩٧٠٧١ :
الأقشير	٧٥٠٧١ :	ابن الأنبارى (أبو بكر)	١٩ :
	٩١٠٨٣٠٧٦ :	الأيبريد بن المعذر	٨٠٠٣٦ :
أقصر الأسدى	٨١٠١ :	أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل	١٠٥ :
أمرؤ القيس	٤٥٠٤ :	أحمد بن روح	١٢٦ :
	٩٠٠٦٦٠٦٤ :	أحمد بن أبي صالح	١٤٤ :
الأمين (الخليفة)	٥٦ :	أحمد بن صالح بن أبي نصر	
	١٣٩٠١٣٤ :	(أبو عبد الله)	٦ :
أونوجور	٢٠ :	أحمد بن أبي طاهر طيفور	
أيوب بن سليمان بن		(أبو الفضل)	١١٠٨ :
عبد الملك	٣٥ :	أحمد بن عبد الله الثقفى	٨ :

الباء	جريب
البحترى	١١٠٧ :
بروكلان	٨١٤ :
ابن برى	١٣٠١٢ :
بشار بن برد	٤٦٠٤٣ :
٩٥٠٩٤٠٩١٠٧٤٠٥٠	
١٠٤٠١٠٠٠٩٩٠٩٦	
١٤١٠١١٣٠١٠٨	
بشر بن تميم ( أبو الضياء )	١١٠٨ :
البطين البجلي	٥٦ :
البيث	٥ :
أبو بكر بن مجاهد المقرئ	١٩ :
أبو بكر الخرائطى	١٩ :
أبو البداء الرياحى	٧٢ :
التاء	
أبو تمام	٧٠٦ :
٨٣١٠١١٠١٠٠٩٠٨	
١٢٦٠١١٩٠٢٣	
التيلى	٥٣ :
الثاء	
ثابت قطنة	٧٣ :
ثعلب ( أحمد بن يحيى )	١٢ :
٨٥٠	
الجيم	
الجاحظ ( أبو عثمان عمرو	
ابن بحر )	١٦٠٥ :
٨٢٣٠٨٢٢	
١١٠٧ :	١١٠٠٩٩٠٧٧٠٧٢٠٦١
٨١٤ :	ابن الجزرى
١٣٠١٢ :	١٧ :
٤٦٠٤٣ :	جعفر بن محمد بن جمدان الموصلى :
	١٠ :
	جعفر بن يحيى البرمكى
	٨١٣٦ :
	جميل بن معمر
	١٢٠ :
	ابن جنى ( أبو الفتح عثمان )
	٩ :
	الجوالقى
	١٢ :
	ابن الجوزى
	٨٢٠ :
	الحاء
	أبو حاتم السجستانى
	١٩٠٥ :
	الحاجرى ( الدكتور محمد طه )
	٨٣٢ :
	الحريرى
	١٢ :
	حسان بن ثابت
	٧ :
	٩٠٠٧٩
	الحسن بن أحمد الأعرابى
	١٠ :
	الفندجانى
	١٠ :
	الحسن بن أحمد السيعى
	١٩ :
	الحسين بن الضحاك
	٦٠٥ :
	٨٥٠٤٨
	ابن حزم الأندلسى
	٢١ :
	الخطبة
	٧ :
	حكيم بن جبلة
	١٤ :
	حماد عجرد
	٥٨ :
	حمزة بن الحسن الأصفهانى
	١٣ :
	٨٣١
	حميد بن نور الهلالى
	٦٥ :

٣٦٠٧ :	الراعى النميرى	٥٥٧ :	أبو حية النميرى
• :	بنو ربيع		الحناء
٨٩٦ :	رحمة بن نجاح	٨٥٠٨٨ :	أبو خراش الهذلى
٩٠٣ :	ابن رشيق القيروانى	١٢ :	ابن الخشاب
١١٠١٠		٣٥ :	الخصيب
١٩ :	رفيع بن سلة دماذ (أبو غسان)	٥١٥٠١٤ :	الخطيب البغدادى
١٠٥ :	ريسان العذرى	٢٢٠٢١٠١٩٠١٧٠١٦	
١٠٦		١٤ :	ابن خلكان
الزأى		٢١٠١٩٠١٧٠١٦	
٥١٤٤ :	ابن الزبعرى	:	الخليع
	الزبير بن بكار		( أنظر الحسين بن الضحاك )
٨ :	ابن عبد الله القرشى	٣٤ :	الحنساء
١٢ :	الزجاج	٧٨٠٤٩٠٤١	
٥١٢٩ :	زنبور	٣٢ :	الخليدية
١٣٠٠			الذال
٤٠ :	زهير بن أبى سلى	٤٢ :	أبو دؤاد الإيادى
٤٣		٤٠ :	دريد بن الصمة
٥١١٨ :	زياد بن سمية	٨٨ :	ابن الدمينه
السين		٩ :	ابن الدهان
٧١ :	سابق البربرى		الذال
٩٨ :	سحيم عبد بنى الحسحاس	١٩ :	ذكاء
١٢ :	أبو سعيد الأنبارى	١٧ :	الذهبي
٥١١٨ :	سفيان بن حرب	٦٥ :	ذو الرمة
٨ :	ابن السكيت	١٠٢٠٨٩٠٨٠٠٦٩٠٠٦٧	
١٠٨ :	سلم الخاسر		الراء
١٧ :	سليمان بن داود	٥٢ :	رؤبة بن العجاج

٥٣٤ :	طفيل الغنوى	٧٣ :	سليمان بن عبد الملك
٤ :	العين	١٩ :	سهل بن أحمد الديباجي
١١٨ :	بنو عامر	١٧٠٥١٤ :	السيوطي
١٦ :	عباد بن أسلم	الشين	
١١١٠١٠٦ :	العباس بن الأحنف	١٤ :	الشابشتي
١٩ :	العباس بن محمد الرقي	٢٢٠٢١٠١٨٠١٦ :	
( أبو الفضل )		١٠ :	ابن شرف القيرواني
١٣٧ :	ابن عبد ربه	٦٨٠٦٣٠٥٧٠٤ :	الشمردل اليربوعي
١٣٨٠ :		١٤٩٠٥٩١ :	أبو الشمقمق
عبد الرحمن بن أبي الهذاهد		٥٣٦ :	أبو الشيخ
( أبو بحر )		الصاد	
٢١ :	عبد الرحمن بن أخى الأصمعي	٩ :	الصاحب بن عباد
١٩ :	عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم	٣٧ :	أبو صاره ؟
١١٠١٠ :	الهاشمي	٥٨٤ :	أبو صخر الهذلي
١٥ :	عبد القاهر الجرجاني	:	صريع الغواني
٥٠ :	عبد قيس	( أنظر : مسلم بن الوليد )	
٨٨ :	عبد الكريم بن أبي العوجاء	٣ :	أبو الصلت بن أبي ربيعة الثقفي
١١٩ :	عبد الله بن الحسن العلوي	١٠ :	الصولي ( أبو بكر محمد بن يحيى )
٨ :	عبد الله بن سعد بن أبي السرح	٥٨١٠٥٣١٠٢٠٠١٦ :	
٥٨ :	عبد الله بن المعتز	الضاد	
١١٩ :	عبد الله بن معن بن زائدة	٧ :	ضابي بن الحارث البرجمي
٥٢ :	عبد الله بن يزيد بن المهلب	١١٠٨ :	أبو الضياء بشر بن يحيى
١٠٤ :	عبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي	الطاء	
٦١٠٥٥ :	عبد الملك بن مروان	٥٣٥ :	ابن طباطبا العلوي
١٣٥ :	أبو عبد الملك القزاز	٥١٤ :	الطبري
		٤ :	طرقة

عمر بن سعيد بن سالم	٥٥ :	عبيد بن الأبرص	٦٦، ٤٥ :
عمر بن العاص	١١٩ هـ :	عبيد الخادم	١١٥ :
أبو عمرو بن العلاء	٣ :	عبيد الله بن عبد الله بن عقبة	١٠٧ هـ :
عمر بن كلثوم	٣ :	العتابي	٥٤ :
عمر بن معد يكرب	١٠٣ هـ :	أبو العتامة	٣٨ هـ :
العمري (ابن فضل الله)	٢١ :	٥٠، ٥١، ٥٨، ٧٠، ٧١، ٩٦، ٩٧	
ابن عتقاء الفزارى	٩١ هـ :	أبو عثمان المازني	١٩ :
الغين		٥٨، ٦٨	
غالب بن الصفدى	١٠٣ هـ :	عدي بن الرقاع العاملى	٦٨، ٣٤ :
الفاء		عدي بن زيد العبادى	٨٦ :
فان فلو تن	٣٢ هـ :	عكاشة بن عبد الصمد	١٠٩ :
الفتح بن خاقان	٣٢ هـ :	العكوك	
أبو الفرج الأصبهانى	١٦١، ١٠٠ :	( أنظر : على بن جبلة )	
الفرزدق	٥، ٤ :	على بن أبي طالب رضى الله عنه	١٤ :
١١٢، ٧٣، ٤٤		على بن جبلة ( العكوك )	١٠١ :
أبو الفضل الرياشى	١٩ :	على بن الخليل	٤٧ :
بنو فقمس	٤٤ :	على بن عبد العزيز الجرجاني	١١٠، ١١١ :
القاف		على بن محمد الشمشاطى العدوى	١٠ :
القاضى الجرجاني		أبو على الحاتمي	٩ :
( أنظر على بن عبد العزيز )		ابن عمار	٨ :
ابن قتيبة	٧ :	عمر بن أبي ربيعة	١٠٥ :
١٢٢ هـ، ٨٣ هـ، ٨٧ هـ، ١٣٥ هـ		١٠٧،	
بنو قشير	٧٤ :	عمر الوراق	٦٠ هـ :
القطامي	٤٢ :	عمر بن الوليد بن عبد الملك	
قيس بن الخطيم	١٠٠، ٨٧ :	ابن مروان	١١٢ :
قيس بن ذريح	١٠٧ :	عمر بن خارجة	١١٢ :
		عمر ذو الطوق	٣ :



محمد بن سلام الجعفي ٣٠ :  
 محمد بن زياد الزياتي (اليؤيؤ) ١٤٣ :  
 محمد بن عبد الملك بن عساكر ١٢ :  
 ١٤٩ :  
 محمد بن عطية العطوي ٩١ :  
 محمد بن العلاء السجستاني  
 (أبو علي) ١١٨ :  
 محمد بن مناذر ١٥ :  
 محمد بن يحيى الأزدي ١٧ :  
 ٢١ :  
 محمود شاكر ١٣ :  
 مرار الفقيهي ٧ :  
 المرتضى ١٦ :  
 المرزباني (أبو عبيد الله) ١٥١٠ :  
 ١٦٠١٨٠١٩٠١٠٨٠١١٥٠ :  
 ١١٦٠١٢٦٠١٣٤٠١٣٥ :  
 ١٣٨٠١٣٩ :  
 مزاحم بن قاتك (أبو الليث) ٣١ :  
 مزروع بن يموت ١٨ :  
 المسعودي ٢١٠٢٠١١٦ :  
 مسلم بن الوليد ٩٧ :  
 معاوية بن أبي سفيان ١١٨ :  
 المعلوط السعدي ٤ :  
 ١٠٠ :  
 ابن المقفع ٥٤ :  
 منصور الفقيه ٢٠ :  
 ابن منظور ٦ :

قيس بن الملوح (المجنون) ٥١ :  
 ١٠٧٠١٠٠ :  
 الكاف  
 أبو كبير الهذلي ٨٤ :  
 الكتيبة ٣٢ :  
 كثير عزة ٧ :  
 ٤٧٠٣٩ :  
 كعب بن زهير ٥٨ :  
 ١٤٤٠٦٤ :  
 ابن الكلبي ١٤ :  
 بنو كليب ٥ :  
 الكيت ٣٦ :  
 ابن كناسة (أبو محمد  
 عبد الله بن يحيى) ٨ :  
 الميم  
 المأمون (الخليفة) ٨٢ :  
 مالك بن أسماء ٧٥ :  
 المبرد ١٣٧٠١٦ :  
 المشي ١٠٠٩ :  
 المجنون (أنظر : قيس بن الملوح)  
 محمد بن أحمد العميدي  
 (أبو سعيد) ١٠ :  
 محمد بن أحمد الكاتب  
 (أبو عبد الله) ١٥ :  
 محمد بن بشير ١١٢ :  
 محمد بن حميد ١٢٦ :

هارون الرشيد (الخليفة) : ٥٦، ٣٨،

١٣٤

أبو الهذيل العلاف : ١٤٦،

ابن هرمة : ٤٦،

أبو هفان : ١٤٥،

أبو هلال العسكري : ٩١، ١٠٠،

أبو الهندي : ٢٢،

٧٧، ٧٩، ٨١، ٩٢، ٩٣،

أبو الهول الحميري : ١٠٣،

الواو

والبة بن الحباب : ٨٢، ٨١،

ابن وكيع التميمي : ٩،

الوليد بن عبد الملك بن مروان : ٥٥،

الوليد بن عدي بن حجر : ٣٧،

الياء

اليافعي : ٨٢، ٨١، ٤٠،

ياقوت : ٩، ٨٨،

١٥، ١٧، ٢١،

ابن يامين : ١٠٣،

يحيى بن زياد : ٥٠،

يحيى بن يربوع : ٣٥،

يزيد بن مفرغ : ١١٨،

يموت بن المزرع : ١٥، ١٤،

١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١،

٢٢، ٢٣،

ابن يموت العبدى : ١٥،

٢٧،

٤١،

١٠،

١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٨،

١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤،

٢٥، ١٤٧،

٨٨،

٥٥،

١٩،

٤،

٨٣، ٦،

٦٣، ٦،

١٠، ٨٨،

١٩،

٨٣،

٣٨،

٥٢،

٦، ٥،

٧، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠،

٢١، ٢٠،

الحاء

الحادي (الخليفة)

١٠٣، ٤٨،

جنو منقر

مهمل بن ربيعة

مهمل بن يموت

١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٨،

١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤،

٢٥، ١٤٧،

موسى بن عبد الله

موسى شهاب

أبو الميمون بن راشد

النون

النابغة الجعدي

النابغة الذبياني

أبو النجم العجلي

أبى النديم

نصر بن علي الجهضمي

النمر بن تولب

النمرى

نهار بن تومعة

٥٢،

٦، ٥،

٧، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠،

٢١، ٢٠،

التويرى

الحاء

الحادي (الخليفة)

١٠٣، ٤٨،

## فهرس مصادر التحقيق

أخبار أبي تمام	لابي بكر الصولي	ط. مطبعة لجنة التأليف والترجمة سنة ١٩٣٧ م
أخبار أبي نواس	لابن منظور	الجزء الأول ط. مطبعة الاعتماد سنة ١٩٢٤ م
أخبار أبي نواس	لابن منظور	الجزء الثاني ط. مطبعة المعارف بيفداد سنة ١٩٥٢ م
أخبار أبي نواس	لابي هفان	ط. مكتبة مصر سنة ١٩٥٣ م
الأشربة	لابن قتيبة الدينوري	ط. دمشق سنة ١٩٤٧ م
إعجاز القرآن	للأقلاني	ط. دار المعارف بمصر سنة ١٩٥٤ م
الأغاني	لابي الفرج الأصفهاني	طبعة دار الكتب وساسي .
الأمالي	للقال	ط. دار الكتب سنة ١٩٢٦ م
أمالى المرتضى		ط. مطبعة السعادة سنة ١٩٠٧ م
الأوراق	للصولي	نشرة هيورث دن ط. مطبعة الصاوي بالقاهرة سنة ١٩٢٥ م
البخلاء	للجاحظ	طبعة ليدن ، ودار الكاتب المصري سنة ١٩٤٨ م
البديع	لابن المعز	ط. مطبعة ستيفن أوستن بهارتفورد . سنة ١٩٣٥ م
البديع في نقد الشعر	لأسامة بن منقذ	( مخطوط بمكتبة بلدية الإسكندرية )
بقية الوعاة	للسيوطي	ط. القاهرة ١٣١٤ هـ
البيان والتبيين	للجاحظ	ط. مطبعة الفتوح الأدبية سنة ١٣٣٢ م
تاج العروس		ط. القاهرة سنة ١٣٠٧ هـ
تاريخ ابن عساكر		
تاريخ بغداد	للخطيب البغدادي	ط. مطبعة السعادة بالقاهرة سنة ١٩٣١ م



طبعة أوروبا	تاريخ الطبري
ط. بولاق سنة ١٢٨٧ هـ	التيان
( مخطوط بدار السكتب المصرية )	تحرير التحبير
ط. مطبعة جامعة كبرديج سنة ١٩٥٠ م	التشبيهات
ط. المكتبة التجارية سنة ١٩٢٦ م	جمهرة أشعار العرب لمحمد بن أبي الخطاب القرشي ط.
ط. دار المعارف	جمهرة أنساب العرب لأبي محمد علي بن سعيد بن حزم الأندلسي ، ط.
	بمصر .
	دائرة المعارف الإسلامية .
ط. دار المنار سنة ١٣٦٧ هـ	دلائل الإعجاز
نشرة كوركيس عواد	الديارات
ط. بيروت سنة ١٨٩١ م	ديوان الأخطل
ط. مكتبة الآداب سنة ١٩٥٠ م	الاعشى
ط. مطبعة هندية بمصر سنة ١٩٢٨ م	امرئ القيس
نشرة الطاهر بن عاشور	بشار بن برد
ط. بيروت سنة ١٨٨٩ م	أبي تمام
ط. مطبعة الصاوي سنة ١٣٥٣ هـ	جرير
ط. تونس سنة ١٢٨١ هـ	جسان بن ثابت
ط. مطبعة السعادة بمصر سنة ١٩٢٧ م	الحاسة
ط. مطبعة التقدم التجارية سنة ١٣٤٨ هـ	الحنساء
ط. مطبعة المنار سنة ١٩١٨ م	ابن الدمينه
ط. مطبعة كلية كبرديج سنة ١٩١٩ م	ذى الرمة
ط. المطبعة التوفيقية الأدبية .	زهير بن أبي سلى
ط. مطبعة الجوائب بالقسطنطينية	العباس بن الأحنف
سنة ١٢٩٨ هـ	
ط. لندن سنة ١٩١٣ م	ديوان عبيد بن الأبرص
ط. بيروت سنة ١٨٨٦ م	أبي العتاهية
ط. ليبسك سنة ١٣١٨ هـ	عمر بن أبي ربيعة

ط. مطبعة الصاوى سنة ١٩٣٦ م	ديوان الفرزدق
ط. لندن سنة ١٩٠٢ م	د القطامى
ط. ليبزج سنة ١٩١٤ م	د قيس بن الخطيم
ط. لندن سنة ١٨٧٥ م	د مسلم بن الوليد
ط. مكتبة القدس سنة ١٣٥٢ هـ	د المعانى لابن هلال العسكرى
ط. بيروت سنة ١٩٣٤ م	د النابتة البديانى
ط. مطبعة مصر سنة ١٩٥٣ م	د أبى نواس
(مخطوط بدار الكتب المصرية رقم ١٢٦٥ أدب)	د (رواية الصولى)
(مخطوط بدار الكتب المصرية رقم ٢٥ م أدب)	ديوان أبى نواس (رواية الأصفهاني)
ط. دار الكتب المصرية	ديوان الهذليين
ط. المطبعة الرحمانية سنة ١٩٢٥ م	زهر الآداب للحصرى القيروانى
	سمط اللآلى نشره عبد العزيز الميمنى
	شذرات الذهب لابن العماد الحنبلى
ط. بيروت سنة ١٨٩٦ م	شرح ديوان الخنساء للويس شيخو
ط. المكتبة التجارية سنة ١٩٣٢ م	الشعر والشعراء لابن قتيبة
و ط. لندن سنة ١٩٠٢ م	
(مخطوط بدار الكتب المصرية)	ضرائر الشعر للقزاز القيروانى
	رقم ١٨ أدب)
ط. لندن سنة ١٩٣٦ م	طبقات الشعراء لابن سلام الجمحي
	طبقات الشعراء المحدثين لابن المعتز
	طبقات القراء لابن الجزرى
ط. المطبعة الشرقية سنة ١٣٠٥ هـ	العقد الفريد لابن عبد ربه
ط. مطبعة السعادة سنة ١٩٠٧ م	العمدة لابن رشيق
مصور بمعهد المخطوطات بالجامعة العربية	عيار الشعر لابن طباطبا العلوى
ط. بولاق سنة ١٢٨٤ هـ	الغرر والعرر للوطواط



ط. المطبعة العربية بالقاهرة سنة ١٩٢٥ م  
ط. القاهرة سنة ١٣١٦ هـ  
ط. ليزج سنة ١٨٧٢ م

ط. ليزج سنة ١٨٦٤ م  
ط. عيسى البابي الحلبي سنة ١٩٥٢ م  
ط. بولاق سنة ١٣٠٠ إلى سنة ١٣٠٨ هـ  
نشرة كراوس والحاجري  
ط. مطبعة الاعتماد سنة ١٩٣٤ م  
ط. مطبعة دائرة المعارف النظامية  
ط. حيدر آباد سنة ١٣٣٧ هـ

ط. أوروبا  
ط. دار الكتب المصرية سنة ١٩٢٤ م  
ط. مطبعة السعادة سنة ١٩١٣ م  
ط. حيدر آباد الدكن سنة ١٩٤٩ م  
ط. المطبعة البهية المصرية سنة ١٣١٦ هـ  
ط. مطبعة هندية ودار المأمون  
سنة ١٩٣٨ م

ط. القاهرة سنة ١٩٠٦ م  
نشرة كرتكو  
ط. مطبعة دائرة المعارف العثمانية  
ط. حيدر آباد الدكن سنة ١٣٥٧ هـ  
ط. مطبعة حجازي بالقاهرة  
سنة ١٩٤٤ م  
ط. المطبعة السلفية بالقاهرة  
سنة ١٣٤٣ هـ

ط. أوروبا

فصول التماثيل لابن المعتز  
الفكاهة والاعتناء في مجون أي نوازل

الفهرست لابن النديم  
الكامل لابن الأثير  
الكامل للبرد

كتاب الصناعتين لابن هلال العسكري  
لسان العرب  
مجموع رسائل الجاحظ  
المختار من شعر بشار  
مرآة الجنان لليافعي

مروج الذهب للسعودي  
مسالك الألبصار للعمري  
المضنون به على غير أهله  
المعاني الكبير لابن قتيبة  
معاهد التصيص للعباسي  
معجم الأدباء لياقوت

معجم البلدان لياقوت  
معجم الشعراء للبرزباني  
المنتظم لابن الجوزي

الموازية للأمدى

الموشح للبرزباني

زهره الألبا لابن الأنباري  
نقااض جريز والفرزدق لابن عبيدة

ط. مطبعة أنصار السنة سنة ١٩٤٨ م  
ط. مطبعة لجنة التأليف والترجمة

سنة ١٩٣٦ م

ط. دار الكتب المصرية  
ط. دار المعارف المصرية سنة ١٩٥٣ م  
ط. عيسى البابي الحلبي سنة ١٩٥١ م  
ط. المطبعة الميمنية سنة ١٣١٠ هـ  
ط. مطبعة الصاوي سنة ١٩٣٤ م

نقد الشعر لقدامة بن جعفر  
نقد النثر

نهاية الأرب للتوحي  
الورقة لمحمد بن داود  
الوساطة للقاضي الجرجاني  
وفيات الأعيان لابن خلدكان  
يتيمة الدهر للثعالبي



# فهرس الموضوعات

الصفحة	
٣	تعريف بالرسالة وعرض لتاريخ السرفات
١٤	تعريف بالمؤلف
٢٣	مختارات من شعر مهليل بن يموت
٣١	مقدمة الرسالة
٣١	النصب لآبي نواس
٢٣	أبو تمام يفضله على الشعراء
٢٣	كشف عيوب أبي نواس
٢٤	سرفاته في باب المدح
٥٤	سرفاته في باب الرثاء
٥٨	سرفاته في باب الهجاء والعتاب
٦١	سرفاته في باب الزهد
٦٣	سرفاته في باب الطرد
٧٠	سرفاته في باب الخمريات
٩١	سرفاته في باب الغزل بالمؤنث والمذكر
١١٥	شعره الناقص عن التهذيب في المدح
١١٩	شعره المستحسن في الغزل
١٢٦	شعره المستحسن في الهجاء
١٣٤	ما جاء في أشعاره من اللحن
١٣٧	الخطأ والمحال في شعره
١٤٤	شعره الخارج عن حدود الدين
١٤٧	ختم الرسالة
١٤٧	نقد الناسخ لروايه بعض الآيات
١٥١	فهرس الآيات
١٥٥	فهرس أبيات
١٧١	فهرس الأعلام
١٨٤	فهرس مصادر التحقيق



## استدراك

وقعت في الكتاب بعض الهنات نورد أهمها فيما يلي ، ونضع الباقي وخاصة الاختلال في ضبط بعض ألفاظ الآيات - لفطنة الفارسي الكري.

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٣	١٢	وكان الكأس مجراه اليمين	مجراها
١١	٩	وأوجد شعره	وأجوده
١٩	١٢	وبزید بن	وبزید ابن
٣١	٣، ٢	تقرأ الجملة الأولى بهذا الضبط :	
		أما بعد : أدام الله - في أرغند العيش ، وأنتم	
		الشروع ، وأمد العمر ، وأجل القدر - عزك	
٤٢	٤	و [ وقال ]	[ وقال ]
٧١	١	وخذه	وأخذه
٩٠	٨٢	الكسف	الكف
١٠٥	١١	أديه	أديمه
١٢٥	٢	يا عمر	يا عمرو
١٢٧	١١	(١٢)	(١١)
١٢٩	٨١١	والنافي	والناطفي





Bibliotheca Alexandrina



0355461